مجموعه رسائل في الحديث وغيره مسطر ١٩





الملك لله دخلت في حفظ عبده
الحاجي بشير اغا دار السعادة الشريفة
سنة ثمان وعشرين
ومائة والف



هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان
ساحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية
مفتح معاقد المراصد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل
حائز مجامع البر الاكمل الا وهو اغاء دار السعادة الحاج بشير
وفقه للخير المزيد والبر الكثير من هو على كل شيء قدير
حرره الفقير الله تعالى محمد امين
المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفي عنه

٦٦٤



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **قال** الشيخ الحافظ ابو
عيسى محمد بن سورة الترمذي رحمه الله **باب ما جاء في خلق**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد
عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك
انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على راس اربعين سنة
فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفيه الله
تعالى على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء **حدثنا** حميد بن مسعدة البصري قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة وليس بالطويل ولا بالقصير
حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد ولا سبط اسمر اللون
اذا مشى يتكفا **حدثنا** محمد بن بشار يعني العبدي
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء

بن

٢

بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه
حلة حمراء ما رايت شيئا قط احسن منه **حدثنا** محمود بن غيلان
حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين
لم يكن بالقصير ولا بالطويل **حدثنا** محمد بن اسماعيل حدثنا
ابو نعيم حدثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع
بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب قال لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين
ضخم الراس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا
تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله **حدثنا**
سفيان بن وكيع قال حدثنا ابي عن المسعودي بهذا الاسناد
نحوه بمعناه حدثنا احمد بن عبدة الضبي البصري وعلي بن حجر
وابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابي حليمة والمعنى واحد قالوا
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني
ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب قال كان علي اذا وصف
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة



المتردد

من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدًا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير ابيض مشرب ادعج العين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب واذا التفت التفت معًا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرًا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى رحمه الله سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين قال سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولًا قال وسمعت اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته اي مدها مدًّا شديدًا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرًا واما القطط فشديد الجعودة والرجل الذي في شعره حجونة اي تثنى قليلًا واما المطهم فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب الذي في بياضه حمرة والادعج الشديد سواد العين والاهدب الطويل الاشفار والكتد مجتمع الكتفين وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه قضيب من الصدر الى السرة والشثن الغليظ الاصابع من الكفين والقدمين والتقلع ان يمشي بقوة والصبب الحدور نقول انحدرنا في صبوب

وصبب

الششنى وهو ما شديد ناخ

وصبب وقوله جليل المشاش يريد رؤس المناكب والعشرة الصحبة والعشير الصاحب والبديهة المفاجأة يقال بدهته بامر اي فجئته حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي املاء علينا من كتابه قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافًا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئًا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخمًا مفخمًا يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين

سائل الاطراف او قال شثن الاطراف خمصان الاخمصين
مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي
هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت
التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره
الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لقي بالسلام
حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقب قال
شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت ما اشكل العين
قال طويل شق العين قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب
حدثنا هناد بن السري حدثنا عبثر بن القاسم عن اشعث يعني
ابن سوار عن ابي اسحق عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه
والى القمر فلهو عندي احسن من القمر حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا
حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن زهير عن ابي اسحق قال سأل رجل البراء
بن عازب اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال
لا بل القمر حدثنا ابو داود المصاحفي سلمان سلم حدثنا النضر بن
شميل عن صالح بن ابي الاخضر عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كانما صيغ من فضة

ابن

رجل الشعر حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا الليث بن سعد
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض علي الانبياء فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال
كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم عليه السلام فاذا
اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابراهيم
عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه
ورايت جبرائيل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها دحية
حدثنا سفيان بن وكيع ومحمد بن بشار المعنى واحد قالا حدثنا
يزيد بن هارون عن سعيد الجريري قال سمعت ابا الطفيل
يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي على وجه الارض احد
رآه غيري قلت صفه لي قال كان ابيض مليحا مقصدا صلوات الله
وسلامه عليه حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا ابراهيم
بن المنذر الحزامي اخبرنا عبد العزيز بن ثابت الزهري قال حدثني
اسماعيل بن ابراهيم ابن اخي موسى بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلج الثنيتين اذا تكلم روي كالنور يخرج من بين ثناياه صلى الله
عليه وسلم باب ما جاء في خاتم النبوة حدثنا ابو رجاء قتيبة
بن سعيد اخبرنا حاتم بن اسماعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت
السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم

رضحية وقوله اضحيان صفة ليلة ١٢

فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه
وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم الذي بين كتفيه فاذا
هو مثل زر الحجلة حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني
اخبرنا ايوب بن جابر عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال
رايت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة
حمراء مثل بيضة الحمامة حدثنا ابو مصعب المديني اخبرنا يوسف
بن الماجشون عن ابيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته
رميثة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشاء
ان اقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت يقول لسعد بن
معاذ يوم مات اهتز له عرش الرحمن حدثنا احمد بن الضبي وعلي
بن حجر وغير واحد قالوا اخبرنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى
غفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب قال كان
علي اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله
وقال بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين حدثنا محمد بن
بشار حدثنا ابو عاصم اخبرنا عزرة بن ثابت حدثني علباء بن
احمر قال حدثني ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا زيد ادن مني فامسح ظهري
فمسحت ظهره فوقعت اصابعي على الخاتم قلت وما الخاتم قال

عبدة صح

شعرات

٥

شعرات مجتمعات حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي
حدثنا علي بن حسين بن واقد حدثني ابي حدثني عبد الله بن بريدة
قال سمعت ابي بريدة يقول جاء سلمان الفارسي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان ما هذا
فقال صدقة عليك وعلى اصحابك فقال ارفعها فانا لا ناكل الصدقة
قال فرفعها فجاء الغد بمثله فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما هذا يا سلمان فقال هدية لك ولاصحابك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ابسطوا ثم نظر
الى الخاتم على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن به وكان لليهود
فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما على ان يغرس
لهم نخيلا فيعمل سلمان فيه حتى تطعم فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل الا نخلة واحدة غرسها عمر فحملت النخل من عامها ولم تحمل
نخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان هذه فقال عمر
يا رسول الله انا غرستها فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرسها
فحملت من عامه حدثنا محمد بن بشار حدثنا بشر بن الوضاح
اخبرنا ابو عقيل الدورقي عن ابي نضرة قال سالت ابا سعيد
الخدري عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة
فقال كان في ظهره بضعة ناشزة حدثنا احمد بن المقدام

[illegible]
انبسطوا انبسطوا

ابو الاشعث العجلي البصري اخبرنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول
عن عبد الله بن سرجس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في ناس من اصحابه فدرت هكذا من خلفه فعرف الذي اريد
فالقى الرداء عن ظهره فرايت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجمع
حولها خيلان كانها ثاليل فرجعت حتى استقبلته فقلت
غفر الله لك يا رسول الله فقال ولك فقال القوم استغفر لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولكم ثم تلا هذه الاية واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات **باب ما جاء في شعر**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن حجر
اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم عن حميد عن انس بن مالك قال
كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه
حدثنا هناد بن السري حدثنا عبد الرحمن ابن الزناد عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة
ودون الوفرة **حدثنا** احمد بن منيع حدثنا ابو قطن حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين وكانت جمته تضرب
شحمة اذنيه **حدثنا** محمد بن بشار اخبرنا وهب بن جرير بن حازم
حدثني ابي عن قتادة قال قلت لانس كيف كان شعر رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالجعد ولا بالسبط كان يبلغ
شعره شحمة اذنيه **حدثنا** محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي اخبرنا سفيان
بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام هانئ بنت ابي طالب
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة
وله اربع غدائر **حدثنا** سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك
عن معمر عن ثابت عن انس ان شعر النبي صلى الله عليه وسلم كان
الى انصاف اذنيه **حدثنا** سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك
عن يونس بن يزيد عن الزهري اخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رؤسهم وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه **حدثنا** محمد بن
بشار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابرهيم بن نافع المكي عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ام هانئ قالت رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذا ضفائر اربع **باب ما جاء في ترجل رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري حدثنا
معن حدثنا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض
حدثنا يوسف بن عيسى اخبرنا وكيع اخبرنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان

بكسر [illegible] وبعدها همزة [illegible]

هو الرقاشي عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كان ثوبه ثوب
زيات حدثنا هناد بن السري اخبرنا ابو الاحوص عن اشعث
بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره اذا تطهر
وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل حدثنا محمد بن بشار
اخبرنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الله
بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا
حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن ابي خالد
عن ابي العلاء الاودي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل
غبا باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار اخبرنا ابو داود اخبرنا همام عن قتادة قال قلت
لانس بن مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ
ذلك انما كان شيئا في صدغيه ولكن ابو بكر خضب بالحناء والكتم
حدثنا اسحق بن منصور ويحيى بن موسى قالا حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن ثابت عن انس قال ما عددت في راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة بيضاء حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن سماك بن حرب قال

سمعت

سمعت جابر بن سمرة يسئل عن شيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كان اذا دهن راسه لم ير منه شيب فاذا
لم يدهن رؤي منه حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي
اخبرنا يحيى بن آدم عن شريك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال انما كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين
شعرة بيضاء حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء انبا معاوية بن
هشام عن شيبان عن ابي اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال صلى الله عليه وسلم شيبتني
هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت
حدثنا سفيان وكيع انبا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن ابي اسحق
عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله نراك قد شبت قال
شيبتني هود واخواتها حدثنا علي بن حجر انا شعيب بن صفوان
عن عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط العجلي عن ابي رمثة التيمي
تيم الرباب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي قال
فاريته فقلت لما رايته هذا نبي الله وعليه ثوبان اخضران وله
شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر حدثنا احمد بن منيع انا سريج
بن النعمان انا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال قيل لجابر بن
سمرة اكان في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب قال لم يكن
في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق راسه

اذا ادهن واراهن الدهن **باب ماجاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا احمد بن منيع اخبرنا هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط قال اخبرني ابو رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك هذا فقلت نعم اشهد به فقال لايجني عليك ولاتجني عليه قال ورايت الشيب احمر قال ابو عيسى هذا احسن شيء روى في هذا الباب وافسر لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب **حدثنا** سفيان بن وكيع اخبرنا ابي عن شريك عن عثمان بن موهب قال سئل ابو هريرة هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبد الله بن موهب فقال عن ام سلمة **حدثنا** ابراهيم بن هرون اخبرنا النضر بن زرارة عن ابي جناب عن اياد بن لقيط عن الجهذمة امرأة بشير بن الخصاصية قالت انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض رأسه قد اغتسل وبرأسه ردع او قال ردع من حناء شك في هذا الشيخ **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا عمرو بن عاصم اخبرنا حماد بن سلمة اخبرنا حميد عن انس قال رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا قال حماد واخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال رأيت

شعر

شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك مخضوبا **باب ماجاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم**

حدثنا محمد بن حميد الرازي اخبرنا ابو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري اخبرنا عبيد الله بن موسى اخبرنا اسرائيل عن عباد بن منصور

ح قا وحدثنا علي بن حجر اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين وقال يزيد بن هارون في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلثا في كل عين **حدثنا** احمد بن منيع اخبرنا محمد بن يزيد عن محمد بن اسحق عن محمد بن المنكدر عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر **حدثنا** قتيبة بن سعد اخبرنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر **حدثنا** ابراهيم المستمر البصري حدثنا ابو عاصم عن عثمان

بن عبد الملك عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر
باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن حميد الرازي اخبرنا الفضل بن موسى وابو تميلة وزيد بن
حباب عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة
قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص
حدثنا علي بن حجر حدثنا الفضل بن موسى عن عبد المومن بن خالد
عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص حدثنا زياد بن ايوب
البغدادي حدثنا ابو تميلة عن عبد المومن بن خالد عن عبد الله
بن بريدة عن امه عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم القميص هكذا قال زياد بن ايوب في حديثه
عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة وهكذا روى غير واحد
عن ابي تميلة مثل رواية زياد بن ايوب وابو تميلة يزيد في هذا
الحديث عن امه وهو اصح حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج حدثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن بديل يعني ابن صليب العقيلي
عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ حدثنا ابو عمار الحسين
بن حريث اخبرنا ابو نعيم اخبرنا زهير عن عروة بن عبد الله ابن

قشير عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط من مزينة لنبايعه وان قميصه لمطلق
او قال زر قميصه مطلق قال فادخلت يدي في جيب قميصه
فمسست الخاتم حدثنا عبد الله بن حميد حدثنا محمد بن الفضل
اخبرنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو متكئ على اسامة
بن زيد عليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم قال عبد بن حميد
قال محمد بن الفضل سألني يحيى بن معين عن هذا الحديث اول ما جلس
الي فقلت حدثنا حماد بن سلمة فقال لو كان من كتابك فقمت
لاخرج كتابي فقبض على ثوبي ثم قال املِه علي فاني اخاف ان لا القاك
قال فامليته عليه ثم اخرجت كتابي فقرأت عليه حدثنا سويد بن نصر
اخبرنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن اياس الجريري عن ابي نضرة
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول
اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك
من شره وشر ما صنع له حدثنا هشام بن يونس الكوفي اخبرنا القاسم
بن مالك المزني عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار اخبرنا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال كان احب الثياب

[illegible]

[illegible]

أمْلِه

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه الحبرة **حدثنا**
محمود بن غيلان اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان الثوري عن عون
بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
حلة حمراء كاني انظر الى بريق ساقيه قال سفيان اراها
حبرة **حدثنا** علي بن حجر انا عيسى بن يونس عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال ما رايت احدا من الناس
احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت
جمته لتضرب قريبا من منكبيه **حدثنا** محمد بن بشار اخبرنا
عبد الرحمن بن مهدي اخبرنا عبيد الله بن اياد عن ابي رمثة قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردان اخضران **حدثنا** عبد بن حميد
قال اخبرنا عفان بن مسلم عن عبد الله بن حسان العنبري عن جدتيه
دحيبة وعليبة عن قيلة بنت مخرمة قالت رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه اسمال مليتين كانتا بزعفران وقد نفضته
وفي الحديث قصة طويلة **حدثنا** قتيبة بن سعيد اخبرنا بشر بن المفضل
عن عبد الله بن عثمان عن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها
احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فانها من خيار ثيابكم **حدثنا**
محمد بن بشار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي اخبرنا سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة بن

اظنها

خير ثيابكم

جندب

جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض
فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم **حدثنا** احمد بن منيع اخبرنا
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة اخبرنا ابي عن مصعب بن شيبة عن صفية
بنت شيبة عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات غداة وعليه مرط من شعر اسود **حدثنا** يوسف بن عيسى اخبرنا
وكيع اخبرنا يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن الشعبي عن عروة بن المغيرة
بن شعبة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية
ضيقة الكمين **باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم**
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن
سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان
فتمخط في احدهما فقال بخ بخ يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني
واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة
مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي يرى ان بي جنونا وما بي
جنون وما هو الا الجوع **حدثنا** قتيبة سعيد حدثنا جعفر بن سليمان
الضبعي عن مالك بن دينار قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خبز قط ولحم الا على ضفف قال مالك سالت رجلا من اهل البادية
ما الضفف قال ان يتناول مع الناس **باب** ما جاء في عيش النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ابو الاحوص عن سماك
بن حرب قال النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب

ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد
من الدقل ما يملأ بطنه حدثنا هارون بن اسحق حدثنا عبدة
بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا آل محمد
نمكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا التمر والماء حدثنا
عبد الله بن ابي زياد حدثنا سهل بن اسلم عن يزيد بن ابي منصور
عن انس عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بطنه عن حجرين قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث
ابي طلحة لا نعرفه الا من هذا الوجه ومعنى قوله ورفعنا عن بطوننا
عن حجر حجر كان احدهم يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به
من الجوع حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
شيبان ابو معاوية حدثنا عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فاتاه ابو بكر فقال
ما جاء بك يا ابا بكر فقال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء
بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم بن التيهان
الانصاري وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه

الهيثم
اسم مالك

فقالوا

11

فقالوا لامرأته اين صاحبك فقالت مستعذب لنا الماء
فلم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم
النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم
الى حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو
فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا من رطبه
فقال يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او تخيروا من رطبه
وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيمة
ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم
طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن لنا ذات در فذبح
لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فأتنا فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر
لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ
هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم
لامرأته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما
انت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال فهو
عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة

الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة
لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي حدثنا عمر بن
اسمعيل بن مجالد بن سعيد حدثني ابي عن بيان حدثني عن قيس بن
ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل
اهراق دما في سبيل الله واني لاول رجل رمى سهم في سبيل الله
لقد رأيتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ما نأكل الا ورق الشجر والحبلة حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة
والبعير واصبحت بنو اسد يعزرونني في الدين لقد خبت اذا وضل
عملي حدثنا محمد بن بشار حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا عمرو بن
عيسى ابو نعامة العدوي قال سمعت خالد بن عمير وشويسا
ابا الرقاد قالا بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان وقال انطلق
انت ومن معك حتى اذا كنتم في اقصى ارض العرب وادنى بلاد العجم
فاقبلوا حتى اذا كانوا بالمربد وجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه
البصرة فساروا حتى اذا بلغوا حيال الجسر الصغير فقالوا ههنا
امرتم فنزلوا فذكروا الحديث بطوله قال فقال عتبة بن غزوان لقد
رايتني واني لسابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام
الا ورق الشجر حتى اذا تقرحت اشداقنا فالتقطت بردة
فقسمتها بيني وبين سعد فما منا من اولئك السبعة احد الا وهو
امير مصر من الامصار وستجربون الامراء بعدنا حدثنا عبد الله بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن حدثنا روح بن اسلم ابو حاتم البصري حدثنا حماد
بن سلمة حدثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت
في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة
ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط
بلال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا
ابان بن يزيد العطار حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز ولحم
الا على ضفف قال عبد الله قال بعضهم هو كثرة الايدي حدثنا عبد
بن حميد حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك حدثنا ابن ابي ذيب
عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان عبد الرحمن
بن عوف لنا جليسا وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم
حتى اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثم خرج واوتينا بصحفة فيها
خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا با محمد ما يبكيك
قال هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهل بيته
من خبز الشعير فلا ارانا اخرنا لما هو خير لنا

باب ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا هناد بن السري حدثنا
وكيع عن دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن ابي بريدة عن ابيه
ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين

سا ذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما حدثنا قتيبة
بن سعيد اخبرنا يحيى بن ذكريا بن ابى زايدة عن الحسن بن عياش
عن ابى اسحق عن الشعبى قال قال المغيرة بن شعبة اهدى دحية
للنبى صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما وقال اسرائيل عن جابر
عن عامر وجبة فلبسهما حتى تخرقا لايدرى النبى صلى الله عليه وسلم
اذكى هما ام لا وقال ابو عيسى وابو اسحق هذا هو ابو اسحق الشيبانى
واسمه سليمان

باب ما جاء فى نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار اخبرنا ابو داود اخبرنا همام عن قتادة قال
قلت لانس بن مالك كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لهما قبالان حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء اخبرنا وكيع عن سفيان
عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال كان النعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما حدثنا
احمد بن منيع اخبرنا ابو احمد الزبيرى اخبرنا عيسى بن طهمان قال اخرج
الينا انس بن مالك نعلين جردا وين لهما قبالان قال فحدثنى
ثابت بعد عن انس انهما كانتا نعلى النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحق بن موسى الانصارى قال اخبرنا معن قال اخبرنا مالك
اخبرنا سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن عبيد بن جريج انه قال لابن عمر
رايتك تلبس النعال السبتية قال انى رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس النعال التى ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب

ان

ان البسها حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق عن معمر
عن ابن ابى ذيب عن صالح مولى التوأمة عن ابى هريرة قال كان
لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان حدثنا احمد بن منيع
حدثنا ابو احمد اخبرنا سفيان عن السدى قال حدثنى من سمع
عمرو بن حريث يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
فى نعلين مخصوفتين حدثنا اسحق بن موسى الانصارى اخبرنا
معن اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمشين احدكم فى نعل واحد لينعلهما جميعا
او ليخلعهما جميعا حدثنا قتيبة عن مالك عن ابى الزناد نحوه حدثنا
اسحق بن موسى اخبرنا معن اخبرنا مالك عن ابى الزبير عن جابر ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان ياكل يعنى الرجل بشماله او يمشى فى نعل
واحدة حدثنا قتيبة عن مالك ح واخبرنا اسحق اخبرنا معن اخبرنا
مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال
اليمين فالتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة قال اخبرنا اشعث وهو ابن ابى الشعثاء
عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع فى ترجله وتنعله وطهوره حدثنا محمد بن
مرزوق ابو عبد الله حدثنا عبد الرحمن ابن قيس ابو معاوية حدثنا هشام

عن محمد عن ابی هریرة قال کان لنعل رسول الله صلی الله علیه وسلم
قبالان وابی بکر وعمر واول من عقد عقدا عثمان **باب ما جاء** واحدا
فی ذکر خاتم رسول الله صلی الله علیه وسلم **حدثنا** قتیبة بن سعید
وغیر واحد عن عبد الله بن وهب عن یونس عن ابن شهاب عن انس بن
مالک قال کان خاتم النبی صلی الله علیه وسلم من ورق وکان فصه
حبشیا **حدثنا** قتیبة اخبرنا ابو عوانة عن ابی بشر عن نافع عن ابن عمر
ان النبی صلی الله علیه وسلم اتخذ خاتما من فضة فکان یختم به ولا یلبسه
قال ابو عیسی ابو بشر اسمه جعفر بن ابی وحشیة **حدثنا** محمود بن غیلان
اخبرنا حفص بن عمر بن عبید هو الطنافسی اخبرنا زهیر ابو خیثمة عن
حمید عن انس قال کان خاتم رسول الله صلی الله علیه وسلم من فضة
فصه منه **حدثنا** اسحق بن منصور اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثنی
ابی عن قتادة عن انس بن مالک قال لما اراد رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان یکتب الی العجم قیل له ان العجم لا یقبلون الا کتابا علیه خاتم فاصطنع
خاتما کانی انظر الی بیاضه فی کفه **حدثنا** محمد بن یحیی اخبرنا محمد بن عبد الله
الانصاری قال حدثنی ابی عن ثمامة عن انس بن مالک قال کان نقش
خاتم النبی صلی الله علیه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر **حدثنا**
نصر بن علی الجهضمی ابو عمرو قال اخبرنا نوح ابن قیس عن خالد بن قیس
عن قتادة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کتب الی کسری وقیصر
والنجاشی فقیل له انهم لا یقبلون کتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله

صلی الله

صلی الله علیه وسلم خاتما حلقته فضة ونقش فیه محمد رسول الله
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا سعید بن عامر والحجاج بن منهال عن
همام عن ابن جریج عن الزهری عن انس بن مالک ان النبی صلی الله
علیه وسلم کان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه **حدثنا** اسحق بن منصور
اخبرنا عبد الله بن نمیر اخبرنا عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ
رسول الله صلی الله علیه وسلم خاتما من ورق فکان فی یده ثم کان
فی ید ابی بکر وعمر ثم کان فی ید عثمان حتی وقع فی بئر اریس نقشه
محمد رسول الله **باب ما جاء** فی تختم رسول الله صلی الله علیه وسلم **حدثنا**
محمد بن سهل بن عسکر البغدادی وعبد الله بن عبد الرحمن قالا اخبرنا
یحیی بن حسان اخبرنا سلیمان بن بلال عن شریک بن عبد الله بن ابی
نمر عن ابراهیم بن عبد الله بن حنین عن ابیه عن علی بن ابی طالب ان النبی
صلی الله علیه وسلم کان یلبس خاتمه فی یمینه **حدثنا** محمد بن یحیی اخبرنا
احمد بن صالح اخبرنا عبد الله بن وهب عن سلیمان بن بلال عن شریک
عن عبد الله بن ابی نمر نحوه **حدثنا** احمد بن منیع اخبرنا یزید بن هارون
عن حماد بن سلمة قال رأیت ابن ابی رافع یتختم فی یمینه فسألته عن ذلک
فقال رأیت عبد الله بن جعفر یتختم فی یمینه قال عبد الله بن جعفر کان
النبی صلی الله علیه وسلم یتختم فی یمینه **حدثنا** یحیی بن موسی اخبرنا عبد الله
بن نمیر اخبرنا ابراهیم بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن عبد الله
بن جعفر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتختم فی یمینه **حدثنا**

ابو الخطاب زياد بن يحيى اخبرنا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه
حدثنا محمد بن حميد الرازي اخبرنا جرير عن محمد بن اسحق عن الصلت
بن عبد الله قال كان ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه **حدثنا** ابن ابي عمر اخبرنا
سفيان عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه
محمد رسول الله ونهى ان ينقش احد عليه وهو الذي سقط من معيقيب
في بئر اريس **حدثنا** قتيبة بن سعيد اخبرنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر
بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما **حدثنا**
عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا محمد بن عيسى وهو ابن الطباع حدثنا
عباد بن العوام عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه **حدثنا** محمد بن عبيد المحاربي
الكوفي حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه
في يمينه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لا البسه ابدا فطرح الناس خواتيمهم **باب ما جاء**
في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار اخبرنا
وهب بن جرير اخبرنا ابي عن قتادة عن انس قال كانت قبيعة سيف

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة **حدثنا** محمد بن بشار
اخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن
قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة **حدثنا**
ابو جعفر محمد بن صدران البصري اخبرنا طالب بن حجير عن هود وهو
ابن عبد الله بن سعيد عن جده قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسألته عن الفضة
فقال كانت قبيعة السيف فضة **حدثنا** محمد بن شجاع البغدادي
اخبرنا ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال
صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب وزعم سمرة انه صنع سيفه
على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حنفيا **حدثنا**
عقبة بن مكرم البصري قال حدثنا محمد بن بكر عن عثمان بن سعد
بهذا الاسناد ونحوه **باب ما جاء** في صفة درع رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج اخبرنا يونس بن
بكير عن محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه
عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة
تحته فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول وجب طلحة **حدثنا** ابن ابي عمر حدثنا
سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم أُحُد درعان
قد ظاهر بينهما **باب ما جاء** في صفة مِغفر رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا مالك بن انس عن
ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
وعليه مِغفر فقيل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
حدثنا عيسى بن احمد حدثنا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المِغفرة قال فلما نزعه جاءه رجل فقال
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال ابن شهاب
وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محرما **باب
ما جاء** في عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة **ح** وحدثنا محمود بن
غيلان حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء **حدثنا**
ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن
حُريث عن ابيه قال رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء
حدثنا محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى قالا حدثنا وكيع عن مساور
الوراق عن جعفر بن عمرو بن حُريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب الناس وعليه عمامة سوداء **حدثنا** هارون بن اسحق الهمداني

حدثنا

حدثنا يحيى بن محمد المدني عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم
سدل عمامته عن كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال
عُبيد الله ورأيت القاسم بن محمد وسالما يفعلان ذلك **حدثنا** يوسف
بن عيسى حدثنا وكيع حدثنا ابو سليمان وهو عبد الرحمن ابن الفسيل
عن عِكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس
وعليه عصابة دسماء **باب ما جاء** في صفة ازار رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ايوب عن حُميد بن هلال
عن ابي ~~هريرة~~ بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا
غليظا فقالت قُبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو داود عن شعبة عن الاشعث بن سُليم
قال سمعت عمتي تحدث عن عمها قال بينا انا امشي بالمدينة اذا انسان
خلفي يقول ارفع ازارك فانه انقى وابقى فاذا هو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله انما هي بُردة ملحاء قال اما لك في
اُسوة فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه **حدثنا** سويد بن نصر
حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عُبيدة عن اياس بن سلمة
بن الاكوع عن ابيه قال كان عثمان بن عفان يأتزر الى انصاف ساقيه
وقال هكذا كانت اِزرة صاحبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
قُتيبة بن سعد اخبرنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن مسلم بن نُذير عن حذيفة

بن اليمان قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي
او ساقه فقال هذا مواضع الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت
فلا حق للازار في الكعبين **باب ما جاء** في مشية رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد اخبرنا ابن لهيعة
عن ابي يونس عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع
في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد
انفسنا وانه لغير مكترث **حدثنا** علي بن حجر وغير واحد قالوا
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابراهيم
بن محمد من ولد علي بن ابي طالب قال كان علي اذا وصف رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب
حدثنا سفيان بن وكيع اخبرنا ابي عن المسعودي عن عثمان بن مسلم
بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا مشى تكفا تكفأ كانما ينحط من صبب **باب ما جاء** في تقنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يوسف بن عيسى اخبرنا وكيع
اخبرنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات
باب ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
بن حميد اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله ابن حسان عن جدتيه

عن

عن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق **حدثنا** سعيد بن
عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا اخبرنا سفيان عن الزهري عن عباد
بن تميم عن عمه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد
واضعا احدى رجليه على الاخرى **حدثنا** سلمة بن شبيب حدثنا
عبد الله بن ابراهيم المدني اخبرنا اسحق بن محمد الانصاري عن ربيح بن
عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن جده ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه صلوات الله
عليه **باب ما جاء** في تكأة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عباس بن محمد الدوري البغدادي اخبرنا اسحق بن منصور عن اسرائيل
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره **حدثنا** حميد بن مسعدة
اخبرنا بشر بن المفضل اخبرنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم باكبر الكبائر قالوا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان متكئا قال وشهادة الزور او قول الزور فما زال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت **حدثنا** قتيبة
بن سعيد حدثنا شريك عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اما انا فلا آكل متكئا حدثنا محمد بن
بشار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي اخبرنا سفيان عن علي بن الاقمر
قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل
متكئا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا وكيع حدثنا اسرائيل عن سماك
بن حرب عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا
على وسادة قال ابو عيسى لم يذكر وكيع فيه على يساره وهكذا روى غير
واحد عن اسرائيل نحو رواية وكيع ولا نعلم احدا روى فيه على يساره
الا ما روى اسحق بن منصور عن اسرائيل باب ما جاء في اتكاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا عمرو بن عاصم اخبرنا
حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا
فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا عطاء بن
مسلم الخفاف الحلبي اخبرنا جعفر بن برقان عن عطاء بن ابي رباح
عن الفضل بن عباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي توفي وعلى راسه عصابة صفراء فسلمت فقال يا فضل
قلت لبيك يا رسول الله قال اشدد بهذه العصابة راسي قال ففعلت
ثم قعد فوضع كفه على منكبي ثم قام ودخل في المسجد وفي الحديث قصة
طويلة باب ما جاء في صفة اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعيد بن

ابراهيم

١٨

ابراهيم عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يلعق اصابعه ثلاثا قال ابو عيسى وروى غير محمد بن
بشار بهذا الحديث قال كان يلعق اصابعه الثلث حدثنا
الحسن بن علي الخلال حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه
الثلث حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي البغدادي
حدثنا يعقوب بن اسحق يعني الحضرمي اخبرنا شعبة عن سفيان
الثوري عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انا فلا آكل متكئا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي اخبرنا سفيان عن علي بن الاقمر نحوه حدثنا
هارون بن اسحق الهمداني حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن
عروة عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل باصابعه الثلث ويلعقهن حدثنا احمد بن منيع
حدثنا الفضل بن دكين حدثنا مصعب بن سليم قال سمعت
انس بن مالك يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرايته
ياكل وهو مقع من الجوع باب ما جاء في صفة خبز رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد يحدث
عن الاسود بن يزيد عن عائشة انها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم

من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن ابي بكير
حدثنا حريز بن عثمان عن سليم بن عامر قال سمعت ابا امامة
يقول ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبز الشعير **حدثنا** عبد الله معاوية الجمحي حدثنا ثابت بن زيد عن هلال
بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبيت الليالي المتتابعة طاويا هو واهله لا يجدون عشاء وكان
اكثر خبزهم خبز الشعير **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا عبيد الله
بن عبد المجيد الحنفي حدثنا عبد الرحمن وهو ابن عبد الله بن دينار حدثنا
ابو حازم عن سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي يعني الحوارى فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
حتى لقي الله عز وجل فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما كانت لنا مناخل فقيل كيف كنتم تصنعون بالشعير
قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم نعجنه **حدثنا** محمد بن بشار اخبرنا معاذ
بن هشام حدثني عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل نبي الله
صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قال فقلت
لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على هذه السفر قال محمد بن بشار
يونس هذا الذي روى عن قتادة هو يونس الاسكاف **حدثنا** احمد بن
منيع حدثنا عباد بن عباد المهلبي عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال

دخلت

دخلت على عائشة فدعت لي بطعام وقالت ما اشبع من طعام
فاشاء ان ابكي الا بكيت قال قلت لم قالت اذكر الحال التي فارق
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من خبز ولا لحم
مرتين في يوم واحد **حدثنا** محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود
بن يزيد عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز
شعير يومين متتابعين حتى قبض **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا
عبد الله بن عمرو وابو معمر حدثنا عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان
ولا اكل خبزا مرققا حتى مات صلوات الله وسلامه عليه **باب ما جاء**
في صفة ادام رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن سهل بن
عسكر وعبد الله ابن عبد الرحمن قالا اخبرنا يحيى بن حسان حدثنا
سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل قال عبد الله بن عبد الرحمن
في حديثه نعم الادم او الادام الخل **حدثنا** قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن
سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام
وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد
من الدقل ما يملأ بطنه **حدثنا** عبدة عبد الله الخزاعي حدثنا معوية بن
هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل حدثنا هناد حدثنا
وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي قال كنا
عند ابي موسى الاشعري فأتي بلحم دجاج فتنحى رجل من القوم فقال
مالك قال اني رأيتها تأكل شيئا فحلفت ان لا آكلها قال ادن فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم دجاج حدثنا الفضل بن
سهل الاعرج البغدادي حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن
ابرهيم بن عمر بن سفينة عن ابيه عن جده قال اكلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحم حبارى حدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى قال
فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل من بني تيم الله
احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فحلفت ان لا اطعمه ابدا حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا ابو احمد
الزبيري وابو نعيم قالا حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل
من اهل الشام يقال له عطاء عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة
مباركة قال ابو عيسى وعبد الرزاق كان يضطرب في هذا الحديث فربما

اسنده

اسنده وربما ارسله حدثنا السنجي وهو ابو داود سليمان بن
معبد السنجي المروزي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عمر حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه الدباء فأتي بطعام او دعي له فجعلت اتتبعه فاضعه بين
يديه لما اعلم انه يحبه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حفص بن غياث
عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فرايت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا
قال نكثر به طعامنا قال ابو عيسى وجابر هذا هو جابر بن طارق ويقال
ابن ابي طارق وهو رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف
له الا هذا الحديث الواحد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فقال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء حوالي القصعة فلم ازل
احب الدباء من يومئذ حدثنا احمد بن ابرهيم الدورقي وسلمة
ابن شبيب ومحمود بن غيلان قالوا اخبرنا ابو اسامة عن هشام

بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني اخبرنا
حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار
اخبره ان ام سلمة اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ حدثنا قتيبة
حدثنا ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله ابن الحارث
قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد
حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا وكيع حدثنا مسعر عن ابي صخرة جامع
بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتي بجنب مشوي
ثم اخذ الشفرة فجزلي بها منه قال فجاء بلال يؤذنه بالصلوة
فالقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه قد وفى
فقال له اقصه لك على سواك او قصه على سواك حدثنا واصل بن
عبد الاعلى حدثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو داود عن
زهير يعني ابن محمد عن ابي اسحق عن سعد بن عياض عن ابن مسعود قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع قال وسم في الذراع وكان يرى
ان اليهود سموه حدثنا محمد بن بشار حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا

ابان

قوله تربت يداه يعني كلمة يقولها العرب عند اللوم ومعناه الدعاء بالفقر وقد يطلقونها ولا يريدون وقوع الامر كانه كره ما رءيه وهو مشتغل بالاكل فكسى

ابان بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد قال
طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا وكان يعجبه الذراع فناولته
الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت
يا رسول الله وكم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت
لناولتني الذراع ما دعوت حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا
يحيى بن عباد عن فليح بن سليمان قال حدثني رجل من بني عباد يقال له
عبد الوهاب بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عايشة قالت
ما كان الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه كان
لا يجد اللحم الا غبا وكان يعجل اليها لانها اعجلها نضجا حدثنا محمود بن
غيلان حدثنا ابو احمد حدثنا مسعر قال سمعت شيخا من فهم قال
سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اطيب اللحم لحم الظهر حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا
زيد بن الحباب عن عبد الله بن المؤمل عن ابن ابي مليكة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل حدثنا ابو كريب
حدثنا ابو بكر بن عياش عن ثابت ابي حمزة الثمالي عن الشعبي عن ام هانئ
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء فقلت
لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن مرة الهمداني عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة

رسم مسلم صحيح

قوله ما اقفر اي ما خلا من الغفار وهو كل طعام يوكل بلا ادم يقال اكلت طعاما قفارا اذا اكلته غير ما دوم شرح السنة

على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا قتيبة بن
سعيد اخبرنا عبد العزيز ابن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من ثور
اقط ثم رآه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا ابن ابي عمر
حدثنا سفيان بن عيينة عن وائل ابن داود عن ابيه وهو بكر بن وائل
عن الزهري عن انس بن مالك قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية بتمر وسويق حدثنا الحسين بن محمد البصري حدثنا الفضيل الفضل
بن سليمان حدثني فائد مولى عبيد الله بن علي عن جدته سلمى ان الحسن
بن علي وابن عباس وابن جعفر اتوها فقالوا لها اصنعي لنا طعاما مما
كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله فقالت
يا بني لا تشتهيه اليوم قال بلى اصنعيه لنا قال فقامت فاخذت
شيئا من الشعير فطحنته ثم جعلته في قدر وصبت عليه شيئا من زيت
ودقت الفلفل والتوابل فقربته اليهم فقالت هذا مما كان يعجب
النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو
احمد حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن
عبد الله قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة
فقال كانهم علموا انا نحب اللحم وفي الحديث قصة حدثنا ابن ابي عمر
حدثنا سفيان حدثنا عبد الله ابن محمد بن عقيل سمع جابرا قال سفيان
واخبرنا محمد بن المنكدر عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه

فدخل

العلالة ما بقي من الشاة ونحوه ١٢

فدخل على امرأة من الانصار فذبحت له شاة فاكل منها واتته
بقناع من رطب فاكل منه ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرف فاتته
بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ حدثنا العباس
بن محمد الدوري حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن
عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة قالت فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه يا علي فانك ناقه قالت فجلس علي والنبي صلى الله عليه وسلم ياكل
قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي
من هذا فاصب فان هذا اوفق لك حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
بشر بن السري عن سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المؤمنين قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني فيقول اعندك
غداء فاقول لا قالت فيقول اني صائم قالت فاتانا يوما فقلت يا رسول الله
انه اهديت لنا هدية قال وما هي قلت حيس قال اما اني اصبحت
صائما قالت ثم اكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا ابي عن محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن يزيد بن ابي امية الاعور
عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة ثم قال هذه ادام هذه فاكل
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام

عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التفل قال عبد الله
يعني ما بقي من الطعام **باب ما جاء** في صفة وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند الطعام **حدثنا** احمد بن منيع حدثنا اسمعيل بن
ابرهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج من الخلاء فقرب اليه الطعام فقالوا الا ناتيك بوضوء قال انما
امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن
المخزومي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فاتي
بطعام فقيل له الا توضاء فقال اصلي فاتوضاء **حدثنا** يحيى بن موسى
حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا قيس بن الربيع **ح** وحدثنا قتيبة حدثنا
عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان
قال قرات في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرات في التورية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده **باب ما جاء**
في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعد ما يفرغ منه
حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن راشد بن جندل
اليافعي عن حبيب بن اوس عن ابي ايوب الانصاري قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم يوما فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة
منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال

انا ذكرنا اسم الله تعالى حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله تعالى
فاكل معه الشيطان **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا ابو داود حدثنا هشام
الدستوائي عن بديل العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي
ان يذكر الله تعالى على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره **حدثنا**
عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده طعام فقال ادن يا بني فسم الله تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا سفيان الثوري
عن ابي هاشم عن اسمعيل بن رياح عن رياح بن عبيدة عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا ثور بن يزيد حدثنا خالد بن معدان عن ابي امامة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة من بين يديه
يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مستغنى عنه
ربنا **حدثنا** ابو بكر محمد بن ابان حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي
عن بديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله ابن عبيد عن ام كلثوم عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما في ستة من اصحابه
فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سمى لكفاكم

حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا حدثنا ابو اسامة عن ذكرياء ابن
ابى زايدة عن سعيد بن ابى بردة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة او يشرب
الشربة فيحمده عليها **باب ما جاء** فى قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحسين بن الاسود البغدادى حدثنا عمرو بن محمد انبانا عيسى
بن طهمان عن ثابت قال اخرج الينا انس بن مالك قدح خشب غليظ
مضببا بحديد فقال يا ثابت هذا قدح النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن عبد الرحمن انبانا عمرو بن عاصم انبانا حماد بن سلمة انبانا حميد
وثابت عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح
الشراب كله الماء والنبيذ والعسل واللبن **باب ما جاء**
فى صفة فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل بن موسى
الفزارى حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب **حدثنا** عبدة بن عبد الله
الخزاعى البصرى حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب
حدثنا ابراهيم بن يعقوب حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابى قال سمعت
حميدا يقول او قال حدثنى حميد قال وهب وكان صديقا له عن انس بن
مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخربز والرطب
حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملى حدثنا عبد الله بن يزيد بن

القلت

العقلت عن محمد بن اسحق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة ان النبى
صلى الله عليه وسلم اكل البطيخ بالرطب **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك
بن انس **ح** وحدثنا اسحق بن موسى اخبرنا معن حدثنا مالك عن سهيل
ابن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤا
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بها وعنده حلية قد قدمت
عليه من البحرين فملأ يده منها فاعطانيه **حدثنا** على بن حجر انبانا شريك
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء قالت
اتيت النبى صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب
فاعطانى ملا كفه حليا او قالت ذهبا **باب ما جاء** فى صفة شراب
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن ابى عمر حدثنا سفيان
عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة قالت كان احب الشراب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد **حدثنا** احمد بن منيع
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا على بن زيد عن عمر هو ابن ابى حرملة عن ابن
عباس قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد بن الوليد
على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا على يمينه وخالد على شماله فقال لى الشربة لك فان شئت اثرت
بها خالدا فقلت ما كنت لاوثر على سورك احدا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا
خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه

حلية

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء يجزئ مكان
الطعام والشراب غير اللبن قال ابو عيسى هكذا روى سفيان بن
عيينة هذا الحديث عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ورواه
عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر عن الزهري عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكر وا فيه عن عروة عن عايشة وهكذا
روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
قال ابو عيسى وانما اسنده ابن عيينة من بين الناس قال ابو عيسى
وميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم هي خالة خالد
بن الوليد وخالة ابن عباس وخالة يزيد بن الاصم واختلف الناس
في رواية هذا الحديث عن علي بن زيد بن جدعان فروى بعضهم
عن علي بن زيد عن عمر بن ابي حرملة وروى شعبة عن علي بن زيد فقال
عن عمرو بن حرملة والصحيح عمر بن ابي حرملة باب ما جاء في صفة
شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع حدثنا
هشيم انا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي عباس
صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قائما
وقاعدا حدثنا علي بن حجر انا ابن المبارك عن عاصم عن الشعبي الأحول
عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب

وهو قايم حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن طريف الكوفي
قالا حدثنا ابن الفضيل عن الاعمش عن عبد الملك ابن ميسرة عن النزال
بن سبرة قال اتي علي بكوز من ماء وهو في الرحبة فاخذ منه كفا
فغسل يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه وراسه ثم
شرب وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يحدث هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل حدثنا قتيبة بن سعيد
ويوسف ابن حماد قالا حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن ابي عصام
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس
في الاناء ثلثا اذا شرب ويقول هو امرأ واروى حدثنا علي بن
حشرم انا عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين
حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن جدته كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عزرة
بن ثابت الانصاري عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك
يتنفس في الاناء ثلثا وزعم انس ان رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم كان
يتنفس في الاناء ثلثا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا ابو عاصم عن ابن
جريج عن عبد الكريم عن البراء بن زيد بن ابنة انس عن انس بن مالك

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان دخل وقربة معلقة فشرب
من فم القربة وهو قايم فقامت ام سليم الى راس القربة فقطعتها
حدثنا احمد بن نصر النيسابوري انا اسحق بن محمد الفروي قال
حدثنا عبيدة بنت نابل عن عايشة بنت سعد بن ابي وقاص
عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب قايما قال ابو عيسى
وقال بعضهم عبيدة بنت نابل باب ما جاء في تعطر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن رافع وغير واحد قالوا انا
ابو احمد الزبيري حدثنا شيبان عن عبد الله بن المختار عن موسى بن
انس بن مالك عن ابيه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سكة يتطيب منها حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس
بن مالك لا يرد الطيب وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن ابي فديك
عن عبد الله بن مسلم بن جندب عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن حا
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن الجريري
عن ابي نضرة عن الطفاوي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر
لونه وخفي ريحه حدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن الجريري
عن

عن ابي نضرة عن الطفاوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا محمد بن خليفة وعمرو بن علي قالا حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا حجاج الصواف عن حنان عن ابي عثمان النهدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده
فانه خرج من الجنة قال ابو عيسى ولا نعرف لحنان غير هذا الحديث
حدثنا عمر بن اسمعيل ابن مجالد بن سعيد الهمداني البغدادي
حدثنا ابي عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
عرضت بين يدي عمر بن الخطاب فالقى جرير رداءه ومشى في ازار
فقال له خذ رداءك فقال عمر للقوم ما رايت رجلا احسن من صورة
جرير الا ما بلغنا من صورة يوسف عليه الصلوة والسلام باب
كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا حميد بن
مسعدة البصري حدثنا حميد بن الاسود عن اسامة بن زيد عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس
اليه حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن عبد الله
بن المثنى عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعيد الكلمة ثلثا لتعقل عنه حدثنا سفيان بن وكيع
حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل من بني تميم
من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن

بن علي قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا
قلت صف لي منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة
طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه باسم الله
ويتكلم بجوامع الكلم كلامه فصل لا فضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا بالمهين
يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه
ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعدي الحق لم يقم لغضبه شيء حتى
ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار
بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها وضرب براحته
اليمنى بطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح جل ضحكه
التبسم **باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم**
حدثنا هناد بن السري حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعرف آخر اهل النار خروجا من النار
رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب
ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب
قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول
نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف
الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت الملك قال فلقد رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة قال
شهدت عليا اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال
بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال
الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت من اي شيء تضحك
يا امير المومنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت
ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب
من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيري
حدثنا احمد بن منيع حدثنا عباد بن العوام انبانا الحجاج وهو ابن
ارطاة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان في ساق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما
فكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله
بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن خالد الخلال حدثنا يحيى بن اسحق
السيلحيني حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله
بن الحارث قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

تبسّمًا قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ليث بن سعد
حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث حدثنا وكيع حدثنا الاعمش
عن المعرور بن سويد عن ابى ذرّ قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
انى لاعلم اوّل رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل
يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها
فيقال له عملت يوم كذا وكذا وكذا وهو مقرّ لا ينكر وهو مشفق خائف
من كبارها فيقال اعطوه مكان كل سيّئة عملها حسنةً فيقول
انّ لى ذنوبا ما اراها ههنا قال ابو ذر فلقد رايت رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا احمد بن منيع حدثنا معوية
بن عمرو حدثنا زائدة عن بيان عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن
عبد الله قال ما حجبنى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم منذ اسلمت
ولا رآنى الّا ضحك تبسّم حدثنا احمد بن منيع حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
زائدة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس عن جرير قال ما حجبنى رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم منذ اسلمت ولا رآنى الّا تبسّم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنا ابن عون عن محمد بن
محمد بن الاسود عن عامر بن سعد قال قال سعد لقد رايت رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجذه قال قلت كيف كان
قال كان رجل معه ترس وكان سعد راميًا وكان يقول كذا وكذا
وكان بالترس يغطّى جبهته فنزع له سعد بسهم فلما رفع راسه رماه

فلم

النواجذ الاسنان التى بين الناب والاضراس وقيل ان الاضراس كلها نواجذ مجمع

فلم يخطئ هذه منه يعنى جبهته وانقلب وشال برجله فضحك النبى
صلّى الله عليه وسلّم حتى بدت نواجذه قلت من اى شئ ضحك قال
من فعله بالرجل باب ماجاء فى صفة مزاح رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة
عن شريك عن عاصم الاحول عن انس بن مالك ان النبى صلّى الله عليه وسلّم
قال له يا ذا الاذنين قال محمود قال ابو اسامة يعنى يمازحه حدثنا
هنّاد بن السرى حدثنا وكيع عن شعبة عن ابى التيّاح عن انس بن مالك
قال ان كان النبى صلّى الله عليه وسلّم ليخالطنا حتى يقول لاخ لى صغير
يا با عمير ما فعل النغير تصغير قال ابو عيسى فقه هذا الحديث ان النبى صلّى الله
عليه وسلّم كان يمازح وفيه انه كنّى غلاما صغيرًا فقال له يا با عمير وفيه انه
لا باس ان يعطى الصبىّ الطير ليلعب به وانما قال له النبى صلّى الله عليه وسلّم
يا با عمير ما فعل النغير لانه كان له نغير فيلعب به فمات فحزن الغلام
عليه فمازحه النبى صلّى الله عليه وسلّم فقال يا با عمير ما فعل النغير حدثنا
عباس بن محمد الدورى حدثنا على بن الحسن بن شقيق اخبرنا عبد الله
بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال
قالوا يا رسول الله انك تداعبنا بالدال اى تمازحنا قال انى لا اقول الّا حقًّا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا خالد بن عبد الله عن حميد عن انس بن مالك ان
رجلا استحمل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال انى حاملك على ولد ناقة
فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

النغير تصغير نغر وهو فرخ العصفور وقيل كان يشبه العصفور احمر المنقار وجمع على نغران نهاية

وهل تلد الابل الا النوق حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ثابت عن انس ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا
وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية فيجهزه
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحبه وكان رجلا دميما فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه
واحتضنه من خلفه ولا يبصره فقال من هذا ارسلني من هذا ارسلني
فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الصق ظهره
بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد او قال انت عند الله غال
حدثنا عبد الله بن حميد حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا المبارك
بن فضالة عن الحسن قال اتت عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة
لا تدخلها عجوز قال فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز
ان الله عز وجل يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا

باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر

حدثنا علي بن حجر حدثنا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة
قالت قيل لها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر

قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل بقوله، ويأتيك
بالاخبار من لم تزود، حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
بن مهدي حدثنا سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير حدثنا
ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد، الا كل شيء ما خلا الله باطل،
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن
جعفر اخبرنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي
اصاب حجر اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال، هل
انت الا اصبع دميت، وفي سبيل الله ما لقيت، حدثنا ابن ابي عمر
حدثنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله
البجلي نحوه حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد اخبرنا سفيان
الثوري حدثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال قال له رجل افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم
هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان
بن الحارث بن عبد المطلب آخذ بلجامها ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول، انا النبي لا كذب، انا ابن عبد المطلب، حدثنا اسحق
ابن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة

وكل نعيم لا محالة زائل

يمشي بين يديه وهو يقول ، خلّوا بني الكفار عن سبيله ، اليوم
نضربكم على تنزيله ، ضربًا يزيل الهام عن مقيله ، ويذهل الخليل عن خليله ،
فقال له يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله
تقول شعرًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلّ عنه يا عمر فلهي اسرع
فيهم من نضح النبل حدثنا علي بن حجر اخبرنا شريك عن عبد الملك
بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعر
كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد ، الا كل شيء ما خلا الله باطل حدثنا
احمد بن منيع اخبرنا مروان بن معوية عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي
عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانشدته مائة قافية من قول امية بن ابي الصلت كلما انشدته بيتًا
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هيه حتى انشدته مائة يعني بيتًا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم حدثنا اسمعيل بن موسى
الزناد الفزاري وعلي بن حجر والمعنى واحد قالا حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الزناد
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرًا في المسجد يقوم عليه قائمًا
يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح او يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا اسمعيل بن موسى وعلي بن حجر قالا حدثنا عبد الرحمن

بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا علي بن حجر حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن
سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان
اصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية
وهو ساكت وربما يتبسم معهم باب ما جاء في كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السمر حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا
ابو النضر حدثنا ابو عقيل الثقفي عبد الله ابن عقيل عن مجالد عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
نساءه حديثًا فقالت امراة منهن كان الحديث حديث خرافة فقال
اتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلًا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية
فمكث فيهم دهرًا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى
فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة حديث ام زرع
حدثنا علي بن حجر اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن اخيه
عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امراة
فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئًا قالت
الاولى زوجي لحم جمل غث ، على راس جبل وعر ، لا سهل فيرتقى ، ولا سمين
فينتقل قالت الثانية ، زوجي لا ابث خبره ، اني اخاف ان لا اذره ،
ان اذكره ، اذكر عجره ، وبجره ، قالت الثالثة ، زوجي العشنق ،
ان انطق اطلق ، وان اسكت اعلق ، قالت الرابعة زوجي كليل

بتهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي
ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او
غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلالك
قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب
البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك فما مالك مالك
خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن
صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي
ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني
في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح
وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه
كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي
زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية
ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطا

تمخض

تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
خصرها برمانتين فطلقني ونكحها ونكحت بعده رجلا سريا
ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل
رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء
اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع باب ما جاء
في صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله
ابن يزيد عن البراء ابن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الايمن وقال رب قني
عذابك يوم تبعث عبادك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله مثله وقال يوم
تجمع عبادك حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت
واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عفان حدثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا

اي في الالفة والوفاء لا في الفرقة والخلاء

وفي بعض الروايات الصحيح كنت لك كابي زرع لام زرع غير اني لا اطلقك

فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي حدثنا الحسين بن محمد الجريري حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله
المزني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح
نصب ذراعه ووضع راسه على كفه باب ماجاء في عبادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قالا
حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل له
اتتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال
صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا حدثنا ابو عمار الحسين
ابن حريث حدثنا الفضل ابن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم
قدماه فقيل له تفعل هذا وقد جاءك ان الله قد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا عيسى بن
عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي حدثنا عمي يحيى بن عيسى الرملي
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقوم يصلي حتى تنتفخ قدماه فيقال له يا رسول الله
تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال صلى الله
عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر

حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد قال سألت عائشة
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام
اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم اتى فراشه فان كان
له حاجة الم باهله فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا افاض
عليه من الماء والا توضأ وخرج الى الصلوة حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك بن انس ح وحدثنا اسحق بن موسى الانصاري حدثنا
معن حدثنا عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
انه اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلق
فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي
ثم اخذ باذني اليمنى ففتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال معن ست مرات ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا وكيع عن شعبة عن ابي جمرة عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة

وهو قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الى آخر السورة ١٢

الشن القربة ١٢

حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة
بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يصل بالليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى
من النهار ثنتي عشرة ركعة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن هشام يعني ابن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته
بركعتين خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعد عن مالك ابن انس ح
وحدثنا اسحق بن موسى حدثنا معن حدثنا مالك عن عبد الله ابن
ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن الخالد
الجهني انه قال لارمقن (اي لانظرن) صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسدت
عتبته او فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة حدثنا
اسحق بن موسى حدثنا معن حدثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة كيف
كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيد في رمضان ولا في غيره على احدى

عشرة

عشرة ركعة يصلي اربعا لا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
اربعا لا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة
قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال صلى الله عليه وسلم يا عائشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا اسحق بن موسى حدثنا
معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها
بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حدثنا ابن ابي عمر
حدثنا معن عن مالك عن ابن شهاب نحوه ح وحدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابن شهاب نحوه حدثنا هناد حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل تسع ركعات حدثنا محمود بن غيلان حدثنا يحيى بن
آدم حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش نحوه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة رجل من الانصار
عن رجل من بني عبس عن حذيفة بن اليمان انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلوة قال الله اكبر
ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرأ البقرة ثم ركع
وكان ركوعه نحوا (اي مشابها في الطول) من قيامه وكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان
ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه وكان يقول
لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه وكان يقول

سبحان ربى الاعلى سبحان ربى الاعلى ثم رفع راسه فكان
مابين السجدتين نحوا من السجود وكان يقول رب اغفرلى رب
اغفرلى حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة اوالانعام
شعبة الذى شك فى المائدة والانعام حدثنا ابوبكر محمد بن نافع
البصرى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسماعيل بن مسلم
العبدى عن ابى المتوكل عن عايشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم باية من القران ليلة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله ابن مسعود قال صليت
ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قايما حتى هممت بامر
سوء قيل له وما هممت به قال هممت ان اقعد وادع النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا سفيان بن وكيع اخبرنا جرير عن الاعمش نحوه
حدثنا اسحق ابن موسى الانصارى حدثنا معن حدثنا مالك عن
ابى النضر عن ابى سلمة عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى
جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقى من قراءته قدر مايكون ثلثين
اواربعين آية قام فقرأ وهو قايم ثم ركع وسجد ثم صنع فى الركعة الثانية
مثل ذلك حدثنا احمد بن منيع حدثنا هشيم اخبرنا خالد الحذاء
عن عبد الله بن شقيق قال سألت عايشة عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلى ليلا طويلا قايما
وليلا طويلا قاعدا فاذا قرأ وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرأ

وهو

وهو جالس ركع وسجد وهو جالس حدثنا اسحق بن موسى الانصارى
حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب
ابن ابى وداعة السهمى عن حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى سبحته قاعدا ويقرأ بالسورة
ويرتلها حتى تكون اطول من اطول منها حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى
حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى عثمان بن ابى سليمان
ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عايشة اخبرته ان النبى
صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان اكثر صلوته وهو جالس حدثنا
احمد بن منيع حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب فى بيته وركعتين بعد العشاء
فى بيته حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال ابن عمر وحدثتنى حفصة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلى ركعتين حين يطلع الفجر وينادى المنادى
قال ايوب اراه قال خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مروان
بن معاوية الفزارى عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن
عمر قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانى ركعات ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
قال ابن عمر وحدثتنى حفصة بركعتى الغداة ولم اكن اراهما من النبى

صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف حدثنا بشر بن
المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سألت عايشة
عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعد العشاء ركعتين
وقبل الفجر ثنتين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألنا عليا
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار قال فقال انكم
لا تطيقون ذلك قال قلنا من اطاق منا ذلك صلى فقال كان اذا
كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت
الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى اربعا ويصلي قبل الظهر
اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين
بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو داود الطيالسي اخبرنا شعبة عن يزيد
الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعايشة اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله حدثنا
محمد بن المثنى حدثني حكيم بن معاوية الزيادي حدثنا زياد بن عبد الله
ابن الربيع الزيادي عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي الضحى ست ركعات حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال

ما اخبرني

ما اخبرني احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام
هانئ فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم
فتح مكة فاغتسل فسبح ثمان ركعات ما رايته صلى قط اخف منها
غير انه كان يتم الركوع والسجود حدثنا ابن ابي عمر حدثنا وكيع حدثنا
كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه حدثنا
زياد بن ايوب البغدادي حدثنا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق
عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها حدثنا
احمد بن منيع حدثنا هشيم اخبرنا عبيدة عن ابرهيم عن سهم بن منجاب
عن قرثع الضبي او عن قزعة عن قرثع عن ابي ايوب الانصاري ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدمن اربع ركعات عند زوال الشمس فقلت
يا رسول الله انك تدمن هذه الاربع الركعات عند زوال الشمس فقال ان
ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس ولا ترتج حتى يصلي الظهر
فاحب ان يصعد لي في تلك الساعة خير قلت افي كلهن قراءة قال
نعم قلت هل فيهن تسليم فاصل قال لا حدثنا احمد بن منيع حدثنا
ابو معاوية حدثنا عبيدة عن ابرهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القرثع
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
ابو داود حدثنا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح عن عبد الكريم الجزري

عن مجاهد عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة
تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح حدثنا
ابو يحيى بن خلف حدثنا عمر بن علي المقدمي عن مسعر ابن كدام عن ابي
اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه كان يصلي قبل الظهر اربعا وذكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها عند الزوال ويمد فيها باب
صلوة التطوع في البيت حدثنا عباس العنبري حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معوية
عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصلوة في بيتي والصلوة في المسجد فقال قد ترى ما اقرب
بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد
الا ان تكون صلوة مكتوبة باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قالت
وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قدم المدينة
الا رمضان حدثنا علي بن حجر اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس
بن مالك انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصوم
من الشهر حتى نرى انه لا يريد ان يفطر منه ويفطر حتى نرى انه لا يريد

ان يصوم

ان يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا
الا رأيته مصليا ولا نائما الا رأيته نائما حدثنا محمود بن غيلان
اخبرنا ابو داود حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول
ما يريد ان يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم وما صام شهرا
كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابي
سلمة عن ام سلمة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين
متتابعين الا شعبان ورمضان قال ابو عيسى رحمه الله هذا اسناد صحيح
وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة وروى هذا الحديث غير واحد
عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون
ابو سلمة بن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة وام سلمة
جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد حدثنا عبدة عن محمد بن
عمرو حدثنا ابو سلمة عن عائشة قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم في الشهر اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان الا
قليلا بل كان يصومه كله حدثنا القاسم بن دينار الكوفي حدثنا عبيد الله
ابن موسى وطلق بن غنام عن شيبان عن عاصم عن زر (بكسر الزاي المعجمة) عن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما
كان يفطر يوم الجمعة حدثنا ابو مصعب المدني عن مالك بن انس

عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان
حدثنا ابو حفص عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
ابو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب
ان يعرض عملي وانا صائم حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو احمد
ومعاوية بن هشام قالا حدثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد
والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء والخميس حدثنا محمود بن
غيلان حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت
معاذة قالت قلت لعائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم ثلثة ايام من كل شهر قالت نعم قلت من ايه كان يصوم قالت
كان لا يبالي من ايه صام قال ابو عيسى يزيد الرشك هو يزيد الضبعي
البصري وهو ثقة روى عنه شعبة وعبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد
واسمعيل بن ابرهيم وغير واحد من الائمة وهو يزيد القاسم ويقال القسام
والرشك بلغة اهل البصرة هو القاسم حدثنا هرون بن اسحق
الهمداني حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

قالت

قالت كان عاشوراء يوما يصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء
صامه ومن شاء تركه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سألت عائشة
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت كان عمله
ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق حدثنا
هرون بن اسحق حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه
قلت فلانة لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
من الاعمال ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا ابو هشام
محمد بن يزيد الرفاعي حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابي صالح قال سألت
عائشة وام سلمة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالتا ما ديم عليه وان قل حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن صالح
قال حدثني معوية بن صالح عن عمرو بن قيس انه سمع عاصم بن حميد قال سمعت
عوف بن مالك يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك
ثم توضأ ثم قام يصلي فقمت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا يمر باية
رحمة الا وقف وسأل ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعوذ ثم ركع

فمكث راكعا بقدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت
والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه ويقول في سجوده
سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قرأ آل عمران
ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك **باب ما جاء** في قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
وهب بن جرير بن حازم حدثنا ابي عن قتادة قال قلت لانس بن
مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مدا **حدثنا**
علي بن حجر حدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول
الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان
يقرأ مالك يوم الدين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن معاوية
بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة عن قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك قد كان
يفعل قد كان ربما اسر وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن ابن العلاء العبدي
عن يحيى بن جعدة عن ام هانئ قالت كنت اسمع قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل وانا على عرشي **حدثنا** محمود بن غيلان

حدثنا

[illegible]

حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله
بن مغفل يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح
وهو يقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر فقرأه ورجع قال وقال معاوية بن قرة لولا ان يجتمع الناس
علي لاخذت لكم في ذلك الصوت او قال اللحن **حدثنا** قتيبة بن سعد
حدثنا نوح بن قيس الحداني عن حسام بن مصك عن قتادة قال
ما بعث الله نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم صلى الله
عليه وسلم حسن الوجه حسن الصوت وكان لا يرجع **حدثنا** عبد الله
بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا ابن ابي الزناد عن عمرو بن
ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ربما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت **باب ما جاء**
في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سويد بن نصر اخبرنا
عبد الله ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن
عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء **حدثنا** محمود بن غيلان
حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت
يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
فقرأت سورة النساء حتى بلغت وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

[illegible]

قال فرأيت عيني النبي صلى الله عليه وسلم تهملان حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن عطاء ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال
انكسفت الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى لم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع
رأسه فلم يكد ان يسجد ثم سجد فلم يكد ان يرفع رأسه فجعل ينفخ
ويبكي ويقول رب ألم تعدني ان لا تعذبهم وانا فيهم رب
ألم تعدني ان لا تعذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك فلما
صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله فاذا انكسفا فافزعوا الى ذكر الله تعالى
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو احمد اخبرنا سفيان عن عطاء
بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
ابنة له تقضي فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت وهي بين يديه فصاحت
ام ايمن فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم اتبكين عند النبي
فقالت ألست اراك تبكي قال اني لست ابكي انما هي رحمة ان المؤمن
بكل خير على كل حال ان نفسه تنزع من بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى
حدثنا محمد بن بشار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي اخبرنا سفيان عن عاصم
بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي او قال وعيناه تهرقان
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا ابو عامر حدثنا فليح وهو ابن سليمان

عن هلال

عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر
فرأيت عينيه تدمعان فقال أفيكم رجل لم يقارف الليلة قال
ابو طلحة انا قال انزل فنزل في قبرها باب ما جاء في فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن حجر اخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي ينام عليه من ادم حشوه ليف حدثنا ابو الخطاب
زياد بن يحيى البصري حدثنا عبد الله بن ميمون حدثنا جعفر بن محمد
عن ابيه قال سئلت عائشة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتك قالت من ادم حشوه ليف وسئلت حفصة ما كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسحا نثنيه ثنيتين
فينام عليه فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنيته باربع ثنيات كان
اوطأ له فثنيناه باربع ثنيات فلما اصبح قال ما فرشتموني الليلة
قالت قلنا هو فراشك الا انا ثنيناه باربع ثنيات قلنا هو اوطأ
لك قال ردوه لحالته الاولى فانه منعتني وطأته صلوتي الليلة
باب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد بن منيع وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا حدثنا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما

اطرت النصارى عيسى بن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله
حدثنا علي بن حجر اخبرنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس بن
مالك ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان
لي اليك حاجة فقال اجلسي في اي طريق في المدينة شئت اجلس اليك
حدثنا علي بن حجر اخبرنا علي بن مسهر عن مسلم الاعور عن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة
ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار
مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف من ليف حدثنا واصل بن
عبد الاعلى الكوفي حدثنا محمد بن فضيل الكوفي عن الاعمش عن انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير
والاهالة السنخة فيجيب ولقد كانت له درع عند يهودي فما وجد
ما يفكها حتى مات حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو داود الحفري عن
سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال
حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث وعليه قطيفة
لا تساوي اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا عفان اخبرنا حماد بن سلمة
عن حميد عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته
لذلك حدثنا سفيان بن وكيع اخبرنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي

حدثني

حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله
عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن
ابي هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي
ان يصف لي منها شيئا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر فذكر الحديث بطوله
قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه
فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل اباه عن مدخله ومخرجه
وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين فسألت ابي عن دخول النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة
اجزاء جزءا لله تعالى وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزءه بينه
وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا
وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه
فيهم على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين
ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والامة
من مسألتهم عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد
منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ
سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله تعالى قدميه
يوم القيمة ولا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون
روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة يعني على الخير قال

يعني

فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم
كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي
عن احد منهم بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما
في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهيه معتدل الامر
غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يملوا لكل حال عنده عتاد
لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم
عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة
قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس
ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب جليسه ان احدا
اكرم عليه منه من جالسه او فاوضه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف
ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس
بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه
مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم
ولا تنثى فلتاته متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى
متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة
ويحفظون الغريب **حدثنا** محمد بن عبد الله ابن بزيع حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله

علیه

جمع حرمة

عليه وسلم لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس براكب بغل ولا برذون **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا
ابو نعيم حدثنا يحيى بن ابي الهيثم العطار قال سمعت يوسف بن عبد الله
بن سلام قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني
على حجره ومسح على راسي **حدثنا** اسحق بن منصور حدثنا ابو داود اخبرنا
الربيع هو ابن صبيح حدثنا يزيد الرقاشي عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حج على رحل رث وقطيفة كنا نرى ثمنها اربعة دراهم
فلما استوت به راحلته قال لبيك بحجة لا سمعة فيها ولا رياء **حدثنا**
اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ثابت البناني وعاصم الاحول
عن انس بن مالك ان رجلا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرب له ثريدا عليه دباء فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الدباء
وكان يحب الدباء قال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع لي طعام
اقدر على ان يصنع فيه دباء الا صنع **حدثنا** محمد بن اسمعيل حدثنا عبد الله
بن صالح حدثني معوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل
لعائشة ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت
كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه
باب ماجاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عباس بن

قار

اي يخيط ثوبه ويخصف نعله

محمد الدوري حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا الليث بن سعد
حدثني ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد عن سليمان بن خارجة عن خارجة
بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا احدثكم كنت
جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكنا اذا ذكرنا
الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام
ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق
بن موسى اخبرنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن زياد بن ابي زياد
عن محمد بن كعب القرظي عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه على اشر القوم يتألفهم بذلك فكان
يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خير القوم فقلت يا رسول الله
انا خير او ابو بكر فقال ابو بكر فقلت يا رسول الله انا خير ام عمر فقال عمر
فقلت يا رسول الله انا خير ام عثمان فقال عثمان فلما سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصدقني فلوددت اني لم اكن سألته حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن انس
بن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال
لي اف قط وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم
تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولا
مسست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان الين من كف رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب
من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
واحمد بن عبدة هو الضبي والمعنى واحد قالا حدثنا حماد بن زيد
عن سلم العلوي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان عنده رجل به اثر صفرة قال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يكاد يواجه احدا بشيء يكرهه فلما قام قال للقوم لو قلتم له يدع
هذه الصفرة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن ابي عبد الله الجدلي واسمه عبد بن عبد عن عائشة انها
قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا
صخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح
حدثنا هرون بن اسحق الهمداني حدثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادما ولا امرأة
حدثنا احمد بن عبدة الضبي اخبرنا فضيل بن عياض عن منصور
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله شيء
فاذا انتهك من محارم الله تعالى شيء كان من اشدهم في ذلك غضبا
وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن مأثما حدثنا ابن ابي عمر
حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت استأذن

[illegible]

رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بئس
ابن العشيرة او اخو العشيرة ثم اذن له فالان له القول فلما
خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له القول فقال
يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس
اتقاء فحشه حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن
العجلي حدثنا رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا
عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي قال قال الحسين بن علي
سألت ابي عن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دايم البشر سهل الخلق لين
الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب
ولا مشاح ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب
عنه قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس
من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا
فيما رجا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير
فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم عنده
انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون
منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه
ومسألته حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رأيتم
طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع

على احد

على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط فقال لا حدثنا عبد الله بن سعيد عمران ابو القاسم القرشي
المكي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود
ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ فيأتيه جبرائيل فيعرض عليه
القران فاذا لقيه جبرئيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير
من الريح المرسلة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد
حدثنا هرون بن موسى بن ابي علقمة الفروي المدني حدثني ابي عن هشام
بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما عندي شيء لكن ابتع علي فاذا جاءني شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله
فقد اعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم
قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخش من ذي العرش
اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه البشر لقول الانصاري
ثم قال بهذا امرت حدثنا علي بن حجر اخبرنا شريك عن عبد الله بن محمد بن
عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

بقناع من رطب واجر زغب فاعطانی ملاء کفه حلیا او ذهبا
حدثنا علی بن خشرم وغیر واحد قالوا حدثنا عیسی بن یونس عن هشام
بن عروة عن ابیه عن عایشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقبل
الهدیة ویثیب علیها باب ماجاء فی حیاء رسول الله صلی الله
علیه وسلم حدثنا محمود بن غیلان حدثنا ابوداود حدثنا شعبة
عن قتاده قال سمعت عبدالله ابن ابی عتبة یحدث عن ابی سعید الخدری
قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اشد حیاءً من العذراء فی
خدرها وکان اذا کره شیئا عرفناه فی وجهه حدثنا محمود بن غیلان
حدثنا وکیع حدثنا سفیان عن منصور عن موسی بن عبدالله بن یزید
الخطمی عن مولی لعایشة قال قالت عایشة ما نظرت الی فرج رسول الله
صلی الله علیه وسلم قط باب ماجاء فی حجامة رسول الله
صلی الله علیه وسلم حدثنا علی بن حجر حدثنا اسمعیل بن جعفر عن حمید
قال سئل انس بن مالک عن کسب الحجام فقال انس احتجم رسول الله
صلی الله علیه وسلم حجمه ابوطیبة فامر له بصاعین من طعام وکلم اهله
فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ماتداویتم به الحجامة او ان من
امثل دوائکم الحجامة حدثنا عمرو بن علی حدثنا ابوداود حدثنا
ورقاء بن عمر عن عبدالاعلی عن ابی جمیلة عن علی ان النبی صلی الله علیه وسلم
احتجم وامرنی فاعطیت الحجام اجره حدثنا هرون بن اسحق الهمدانی
حدثنا عبدة عن سفیان الثوری عن جابر عن الشعبی عن ابن عباس قال اظنه

ان

ان النبی صلی الله علیه وسلم احتجم فی الاخدعین وبین الکتفین
واعطی الحجام اجره ولو کان حراما لم یعطه حدثنا هرون بن اسحق
حدثنا عبدة عن ابن ابی لیلی عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله
علیه وسلم دعا حجاما فحجمه وسأله کم خراجک فقال ثلثة آصع فوضع
عنه صاعا واعطاه اجره حدثنا عبدالقدوس بن محمد العطار البصری
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام وجریر بن حازم قالا حدثنا قتادة عن
انس بن مالک قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یحتجم فی الاخدعین
والکاهل وکان یحتجم بسبع عشرة وتسع عشرة واحدی وعشرین
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن انس بن
مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم احتجم وهو محرم بملل علی ظهر القدم
باب ماجاء فی اسماء رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا
سعید بن عبدالرحمن المخزومی وغیر واحد قالوا حدثنا سفیان عن الزهری
عن محمد بن جبیر بن مطعم عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان لی اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحی الذی یمحو الله بی الکفر وانا الحاشر
الذی یحشر الناس علی قدمی وانا العاقب والعاقب الذی لیس بعده
نبی حدثنا محمد بن طریف الکوفی اخبرنا ابوبکر بن عیاش عن عاصم عن ابی
وائل عن حذیفة قال لقیت النبی صلی الله علیه وسلم فی بعض طرق المدینة
فقال انا محمد وانا احمد وانا نبی الرحمة ونبی التوبة وانا المقفی وانا الحاشر
ونبی الملاحم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا النضر بن شمیل اخبرنا حماد بن

سلمه عن عاصم عن زر عن حذيفه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه
هكذا قال حماد بن سلمه عن عاصم عن زر عن حذيفه **باب ما جاء**
في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع حدثنا روح
بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة يوحى اليه وتوفي
وهو ابن ثلث وستين حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن ابي اسحق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاويه انه سمعه
يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين
وابو بكر وعمر وانا ابن ثلث وستين حدثنا حسين بن مهدي البصري
حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلث وستين سنة حدثنا احمد بن
منيع ويعقوب بن ابرهيم الدورقي قالا حدثنا اسمعيل ابن علية
عن خالد الحذاء حدثني عمارة مولى بني هاشم قال سمعت ابن عباس يقول
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين حدثنا
محمد بن بشار ومحمد بن ابان قالا حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي
عن قتاده عن الحسن عن دغفل بن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قبض وهو ابن خمس وستين قال ابو عيسى ودغفل لا نعرف له سماعا
من النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا حدثنا اسحق بن موسى الانصاري حدثنا معن حدثنا مالك بن

عمار

انس

انس عن ربيعه بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله تعالى على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على راس ستين سنة وليس
في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك بن انس عن ربيعة بن عبد الرحمن عن انس بن مالك نحوه
باب ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
عمار الحسين بن حريث وقتيبة بن سعيد وغير واحد قالوا حدثنا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال آخر نظرة نظرتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين فنظرت
الى وجهه كانه ورقة مصحف والناس خلف ابي بكر فاشار الى الناس
ان اثبتوا وابو بكر يؤمهم والقى السجف وتوفي من آخر ذلك اليوم
حدثنا حميد حدثنا سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت كنت مسندة النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري
او قالت الى حجري فدعا بطست ليبول فيه ثم بال فمات حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن ابن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم بن
محمد عن عايشة انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت
وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول

اللهم اعنی علی منکرات الموت او سکرات الموت حدثنا
الحسن بن الصباح البزار حدثنا مبشر بن اسمعیل عن عبد الرحمن
بن العلاء عن ابیه عن ابن عمر عن عائشة قالت لا اغبط احدا بهون
موت بعد الذی رأیت من شدة موت رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال ابو عیسی سألت ابا زرعة فقلت له من عبد الرحمن
ابن العلاء هذا قال هو عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج حدثنا
ابو کریب محمد بن العلاء حدثنا ابو معاویه عن عبد الرحمن بن ابی بکر
هو ابن الملیکی عن ابن ابی ملیکة عن عائشة قالت لما قبض
رسول الله صلی الله علیه وسلم اختلفوا فی دفنه فقال ابو بکر سمعت
من رسول الله صلی الله علیه وسلم شیئا ما نسیته قال ما قبض الله
نبیا الا فی الموضع الذی یحب ان یدفن فیه ادفنوه فی موضع فراشه
حدثنا محمد بن بشار وعباس العنبری وسوار بن عبد الله وغیر واحد
قالوا اخبرنا یحیی بن سعید عن سفیان الثوری عن موسی بن ابی عائشة
عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بکر قبل النبی
صلی الله علیه وسلم بعد ما مات حدثنا نصر بن علی الجهضمی حدثنا
مرحوم بن عبد العزیز العطار عن ابی عمران الجونی عن یزید بن بابنوس
عن عائشة ان ابا بکر دخل علی النبی صلی الله علیه وسلم بعد وفاته فوضع
فمه بین عینیه ووضع یدیه علی ساعدیه وقال وانبیاه واصفیاه
واخلیلاه حدثنا بشر بن هلال الصواف البصری حدثنا جعفر بن سلیمان

عن ثابت

عن ثابت عن انس قال لما کان الیوم الذی دخل فیه رسول الله صلی الله
علیه وسلم المدینة اضاء منها کل شیء فلما کان الیوم الذی مات فیه
اظلم منها کل شیء وما نفضنا ایدینا عن التراب وانا لفی دفنه صلی الله
علیه وسلم حتی انکرنا قلوبنا حدثنا محمد بن حاتم حدثنا عامر بن صالح
عن هشام بن صالح عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت توفی
رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الاثنین حدثنا محمد بن ابی عمر حدثنا
سفیان بن عیینة عن جعفر بن محمد عن ابیه قال قبض رسول الله
صلی الله علیه وسلم یوم الاثنین فمکث ذلک الیوم ولیلة الثلثاء
ودفن من اللیل وقال سفیان وقال غیره یسمع صوت المساحی
من آخر اللیل حدثنا قتیبة بن سعید حدثنا عبد العزیز بن محمد عن شریک
بن عبد الله بن ابی نمر عن ابی سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال توفی
رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الاثنین ودفن یوم الثلثاء قال ابو
عیسی هذا حدیث غریب حدثنا نصر بن علی الجهضمی اخبرنا عبد الله
بن داود قال سلمة بن نبیط اخبرنا عن نعیم بن ابی هند عن نبیط بن
شریط عن سالم بن عبید وکانت له صحبة قال اغمی علی رسول الله صلی الله
علیه وسلم فی مرضه فافاق فقال حضرت الصلوة قالوا نعم قال مروا
بلالا فلیؤذن ومروا ابا بکر فلیصل للناس او قال بالناس ثم اغمی علیه
فافاق فقال مروا بلالا فلیؤذن ومروا ابا بکر فلیصل بالناس فقالت
عائشة ان ابی رجل اسیف اذا قام ذلک المقام یبکی فلا یستطیع

الاسیف والاسوف السریع الحزن والرقیق القلب

فلوا مرت غيره قال ثم اغمى عليه فافاق فقال مروا بلالا فليؤذن
ومروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب او صواحبات يوسف
قال فامر بلال فاذن وامر ابو بكر فصلى بالناس ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال انظروا من اتكئ عليه فجاءت
بريرة ورجل آخر فاتكأ عليهما فلما رآه ابو بكر ذهب لينكص
فاومى اليه ان يثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صلوته ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا قال وكان الناس اميين
لم يكن فيهم نبي قبله فامسك الناس فقالوا يا سالم انطلق الى صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فاتيت ابا بكر وهو في المسجد
فاتيته ابكي دهشا فلما رآني وقال لي اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت ان عمر يقول لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبض الا ضربته بسيفي هذا فقال لي انطلق فانطلقت معه فجاء
هو والناس قد دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس
افرجوا لي فافرجوا له حتى اكب عليه ومسه فقال انك ميت وانهم
ميتون ثم قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا ان قد صدق قالوا يا صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا وكيف
قال يدخل قوم فيكبرون ويدعون ويصلون ثم يخرجون ثم يدخل قوم

فيكبرون

فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون حتى يدخل الناس قالوا
يا صاحب رسول الله ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا
اين قال في المكان الذي قبض الله فيه روحه فان الله لم يقبض روحه
الا في مكان طيب فعلموا ان قد صدق ثم امرهم ان يغسله بنو ابيه
واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلقوا بنا الى اخواننا من الانصار
ندخلهم معنا في هذا الامر فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فقال
عمر بن الخطاب من له مثل من هذه الثلاثة ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا من هما قال ثم بسط يده
فبايعه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة حدثنا نصر بن علي الجهضمي
حدثنا عبد الله بن الزبير شيخ باهلي قديم بصري حدثنا ثابت البناني
عن انس بن مالك قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب
الموت ما وجد فقالت فاطمة واكرباه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك منه
احدا الموافاة يوم القيامة حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري
ونصر بن علي قالا حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفي قال سمعت جدي
ابا امي سماك بن الوليد يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امتي ادخله الله
بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان
له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط

الوفاة

لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

لامتي لن يصابوا بمثلي **باب في ميراث** رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن منيع حدثنا حسين بن محمد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث اخي جويرية له صحبة قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته وارضا جعلها صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك فقال اهلي وولدي فقالت مالي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نورث ولكني اعول من كان رسول الله يعوله وانفق على من كان ينفق عليه **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير العنبري ابو غسان حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري ان العباس وعليا جاءا الى عمر يختصمان يقول كل واحد لصاحبه انت كذا انت كذا فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد نشدتكم بالله اسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مال نبي صدقة الا ما اطعمه انا لا نورث وفي الحديث قصة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا صفوان بن عيسى عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

حدثنا

حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن انس عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان قال دخلت على عمر فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء علي والعباس يختصمان فقال لهم عمر انشدكم بالذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا اللهم نعم وفي الحديث قصة طويلة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا قال واشك في العبد والامة **باب في رؤية النبي** صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتصور او قال لا يتشبه بي **حدثنا** قتيبة حدثنا خلف بن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني قال ابو عيسى وابو مالك هذا هو سعد بن طارق بن اشيم وطارق بن اشيم هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي

صلى الله عليه وسلم احاديث وسمعت علي بن حجر يقول قال
خلف بن خليفة رأيت عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
وانا غلام صغير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد ابن زياد
عن عاصم بن كليب قال حدثني ابي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل
بي قال ابي فحدثت به ابن عباس وقلت قد رأيته فذكرت الحسن
ابن علي فقلت شبهته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف
بن ابي جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس فقلت لابن عباس
اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان
يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني هل تستطيع ان تنعت
هذا الرجل الذي رأيته في النوم قال نعم انعت لك رجلا بين الرجلين
جسمه ولحمه اسمر الى البياض اكحل العينين حسن الضحك جميل دوائر الوجه
(من الاذن الى الاذن)
قد ملأت لحيته ما بين هذه الى هذه وقد ملأت نحره قال عوف
ولا ادري ما كان مع هذا النعت فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة
ما استطعت ان تنعته فوق هذا قال ابو عيسى ويزيد الفارسي هو
يزيد بن هرمز وهو اقدم من يزيد الرقاشي وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس

احاديث

احاديث ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد بن ابان
بن الرقاشي وهو يروي عن انس بن مالك ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي
كلاهما من اهل البصرة وعوف بن ابي جميلة هو عوف الاعرابي حدثنا
ابو داود سليمان بن سلم البلخي حدثنا النضر بن شميل قال قال
عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة حدثنا عبد الله ابن ابي زياد حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب الزهري
عن عمه قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رآني يعني في النوم فقد رأى الحق حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
اخبرنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا ثابت عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتخيل بي قال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن المبارك اذا
ابتليت بالقضاء فعليك بالاثر حدثنا محمد بن علي اخبرنا النضر
بن عون عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين
فانظروا عمن تأخذون دينكم
هذا آخر الشمائل
م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم الورع الزاهد الحافظ الضابط محي الدين
يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين المعروف بالنووي
رحمه الله الحمد لله الفتاح المنان • ذي الطول والفضل والاحسان •
الذي من علينا بالايمان • وفضل ديننا على سائر الاديان • ومحى
بحبيبه وخليله عبده ورسوله محمد عبادة الاوثان • وخصه بالمعجزة
والسنن المستمرة على تعاقب الازمان • صلى الله وسلم عليه
وعلى سائر النبيين • وآل كل ما اختلف الملوان • وما تكررت
حكمه وذكره وتعاقب الجديدان اما بعد فان علم الحديث
من افضل القرب الى رب العالمين • وكيف لا يكون وهو بيان طريق
خير الخلق واكرم الاولين والآخرين • وهذا كتاب اختصرته في كتاب
الارشاد الذي اختصرته في علوم الحديث للشيخ الحافظ المتقن المحقق
ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح رضي الله عنه
ابالغ فيه في الاختصار ان شاء الله تعالى من غير اخلال بالمقصود • واحرص
على ايضاح العبارة • وعلى الله الكريم الاعتماد • واليه التفويض والاستناد •
الحديث صحيح وحسن وضعيف الاول الصحيح وفيه مسائل

الاولى

الاولى في حده وهو ما اتصل سنده بالعدول الضابطين من غير
شذوذ ولا علة واذا قيل صحيح فهذا معناه لا انه مقطوع به واذا قيل
غير صحيح فمعناه لم يصح اسناده والمختار انه لا يجزم في اسناد انه اصح الاسانيد
مطلقا وقيل اصحها الزهري عن سالم عن ابيه وقيل محمد بن سيرين
عن عبيدة عن علي وقيل الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
وقيل الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي وقيل مالك عن نافع
عن ابن عمر فعلى هذا قيل الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهم الثانية اول مصنف في الصحيح المجرد صحيح البخاري ثم مسلم وهما
اصح الكتب بعد القرآن والبخاري اصحهما واكثرهما فوائد وقيل مسلم
اصح والصواب الاول واختص مسلم بجمع طرق الحديث في مكان
ولم يستوعبا الصحيح ولا التزماه وقيل ولم يفتهما منه الا قليل
وانكر هذا والصواب انه لم يفت الاصول الخمسة الا اليسير اعني الصحيحين
ابي داود والترمذي والنسائي وجملة ما في البخاري سبعة آلاف
ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالمكرر وبحذف المكرر اربعة
آلاف ومسلم باسقاط المكرر اربعة آلاف ثم ان الزيادة في الصحيح
تعرف من السنن المعتمدة كسنن ابي داود والترمذي والنسائي
وابن خزيمة والدارقطني والحاكم والبيهقي وغيرها منصوصا على صحته
ولا يكفي وجوده فيها الا في كتاب من شرط الاقتصار على الصحيح واعتنى الحاكم
بضبط الزوائد عليهما وهو متساهل فما صححه ولم نجد فيه لغيره

من المعتمدين تصحيحًا ولا تضعيفًا حكمنا بانه حسن الا ان تظهر فيه
علة توجب ضعفه ويقاربه في حكمه صحيح ابي حاتم بن حبان والله اعلم
الثالثة الكتب المخرجة على الصحيحين لم يلتزم فيها موافقتهما في الالفاظ
فحصل فيها تفاوت في اللفظ والمعنى وكذا ما رواه البيهقي والبغوي وشبههما
قائلين رواه البخاري او مسلم وقع في بعضه تفاوت في المعنى فمرادهم انهما
رويا اصله فلا يجوز ان تنقل منها حديثا وتقول هو هكذا فيهما الا ان تقابله
بهما او يقول المصنف اخرجاه بلفظه بخلاف المختصرات من الصحيحين فانهم نقلوا
فيها الفاظهما وللكتب المخرجة عليهما فائدتان علو الاسناد وزيادة الصحيح
فان تلك الزيادات صحيحة لكونها باسنادهما الرابعة ما روياه بالاسناد
المتصل فهو المحكوم بصحته واما ما حذف من مبتدا اسناده واحد فاكثر
فما كان منه بصيغة الجزم كقال وفعل وامر وروى وذكر فلان كذا فهو حكم
بصحته عن المضاف اليه وما ليس فيه جزم كيروى ويذكر ويحكى ويقال وروى
وذكر وحكي عن فلان كذا فليس فيه حكم بصحته عن المضاف اليه وليس هو
بواه لادخاله في الكتاب الموسوم بالصحيح والله اعلم الخامسة الصحيح اقسام
اعلاها ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم
ثم ما على شرطهما ثم ما على شرط البخاري ثم مسلم ثم صحيح عند غيرهما
واذا قالوا صحيح متفق عليه او على صحته فمرادهم اتفاق الشيخين وذكر الشيخ
ان ما روياه او احدهما فهو مقطوع بصحته والعلم القطعي حاصل فيه وخالفه
المحققون والاكثرون فقالوا يفيد الظن ما لم يتواتر والله اعلم السادسة

من روى في هذه الازمان حديثا صحيح الاسناد او جزء لم ينص
على صحته حافظ معتمد قال الشيخ لا يحكم بصحته لضعف اهلية اهل هذه
الازمان والاظهر عندي جوازه لمن تمكن وقويت معرفته والله اعلم
ومن اراد العمل بحديث من كتاب فطريقه ان يأخذه من نسخة معتمدة
قابلها هو او ثقة باصول صحيحة فان قابلها باصل معتمد محقق اجزأه والله اعلم
النوع الثاني الحسن قال الخطابي رحمه الله وهو ما عرف مخرجه واشتهر
رجاله وعليه مدار اكثر الحديث ويقبله اكثر العلماء ويستعمله
عامة الفقهاء قال الشيخ هو قسمان احدهما ما لا يخلو اسناده من مستور
لم يتحقق اهليته وليس فيه مغفلا كثير الخطأ ولا ظهر منه سبب مفسق
ويكون متن الحديث معروفا برواية مثله او نحوه من وجه آخر الثاني
ان يكون راويه مشهورا بالصدق والامانة ولم يبلغ درجة الصحيح
لقصوره في الحفظ والاتقان وهو مرتفع عن حال من يعد تفرده منكرا
ثم الحسن كالصحيح في الاحتجاج به وان كان دونه في القوة ولهذا ادرجته
طائفة في نوع الصحيح والله اعلم وقولهم حسن الاسناد او صحيحه دون قولهم
حديث صحيح او حسن لانه قد يصح او يحسن الاسناد دون المتن لشذوذ
او علة فان اقتصر على ذلك معتمد فالظاهر صحة المتن وحسنه واما قول
الترمذي وغيره حديث حسن صحيح فمعناه انه روي باسنادين احدهما
يقتضي الصحة والآخر الحسن واما تقسيم البغوي احاديث المصابيح
الى حسان وصحاح مريدا بالصحاح ما في الصحيحين وفي الحسان ما في السنن

فليس بصواب لان في السنن الصحيح والحسن والضعيف والمنكر
فروع احدها كتاب الترمذي اصل في معرفة الحسن وهو الذي شهره
وتختلف النسخ منه في قوله حسن او حسن صحيح ونحوه فينبغي ان تعتني
بمقابلة اصلك باصول معتمدة وتعتمد ما اتفقت عليه ومن مظانه سنن
ابي داود فقد جاء عنه انه يذكر فيه الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما كان فيه
وهن شديد بينه ولم يذكر فيه شيئا فهو صالح فعلى هذا ما وجدناه
في كتابه مطلقا ولم يصححه غيره من المعتمدين ولا ضعفه فهو حسن عند ابي
داود واما مسند احمد بن حنبل وابي داود الطيالسي وغيرهما من المسانيد
فلا تلحق بالاصول الخمسة وما اشبهها في الاحتجاج بها والركون الى ما فيها
والله اعلم الثاني اذا كان راوي الحديث متاخرا عن درجة الحافظ
الضابط مشهورا بالصدق والستر فروي حديثه من غير وجه قوي
وارتفع من الحسن الى الصحيح والله اعلم الثالث اذا روي الحديث من وجوه
لا يلزم ان يحصل من مجموعها حسن ما كان ضعفه لضعف حفظ راويه الصدوق
الامين زال بمجيئه من وجه آخر وصار حسنا وكذا اذا كان ضعفه
لارسال زال بمجيئه من وجه آخر واما الضعف لفسوق الراوي فلا تؤثر
فيه موافقة غيره والله اعلم النوع الثالث الضعيف هو ما لم يجمع
صفة الصحيح او الحسن ويتفاوت ضعفه كصحة الصحيح ومنه ما له لقب خاص
كالموضوع والشاذ وغيرهما النوع الرابع المسند قال الخطيب البغدادي
هو عند اهل الحديث ما اتصل سنده الى منتهاه واكثر ما يستعمل فيما جاء

عن النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره وقال ابن عبد البر هو ما جاء
عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة متصلا كان او منقطعا وقال الحاكم
وغيره لا يستعمل الا في المرفوع المتصل النوع الخامس المتصل ويسمى
الموصول وهو ما اتصل اسناده مرفوعا كان او موقوفا على من كان
النوع السادس المرفوع وهو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة
لا يقع مطلقه على غيره متصلا كان او منقطعا وقيل هو ما اخبر به
الصحابي عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم او قوله النوع السابع الموقوف
وهو المروي عن الصحابة قولا لهم او فعلا او نحوه متصلا كان او منقطعا
ويستعمل في غيرهم مقيدا فيقال وقفه فلان على الزهري ونحوه وعند
فقهاء خراسان تسمية الموقوف بالاثر والمرفوع بالخبر وعند المحدثين
كله يسمى اثرا فروع احدها قول الصحابي كنا نقول او نفعل كذا
ان لم يضفه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم فهو موقوف وان اضافه
فالصحيح انه مرفوع وقال الامام الاسمعيلي انه موقوف والصواب الاول
وكذا قوله كنا لا نرى باسا بكذا في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
او وهو فينا او وهو بين اظهرنا او كانوا يقولون او يفعلون او لا يرون
باسا بكذا في حياته صلى الله عليه وسلم فكله مرفوع ومن المرفوع قول المغيرة
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاظافير الثاني
قول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا او من السنة كذا او امر بلال ان يشفع
الاذان وما اشبهه كله مرفوع على الصحيح الذي قاله الجمهور وقيل ليس بمرفوع

ولا فرق بين قوله في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعده **الثالث**
اذا قيل في الحديث عند ذكر الصحابي يرفعه او ينميه او يبلغ به او رواية
كحديث الاعرج عن ابي هريرة رواية تقاتلون قوما صغار الاعين فكل هذا
او شبهه مرفوع عند اهل العلم واذا قيل عند التابعي يرفعه فمرفوع مرسل
واما قول من قال تفسير الصحابي مرفوع فذاك في تفسير يتعلق بسبب
نزول آية او نحوه وغيره موقوف والله اعلم **النوع الثامن** المقطوع وجمعه
المقاطيع والمقاطع وهو الموقوف على التابعي قولا له او فعلا له واستعمله
الشافعي ثم الطبراني في المنقطع **النوع التاسع** المرسل اتفق علماء الطوائف
ان قول التابعي الكبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعله يسمى
مرسلا فان انقطع قبل التابعي واحد او اكثر قال الحاكم وغيره من المحدثين
لا يسمى مرسلا بل يختص المرسل بالتابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم فان سقط
قبله واحد فهو منقطع وان كان اكثر فمعضل ومنقطع والمشهور في الفقه
والاصول ان الكل مرسل وبه قطع الخطيب وهذا اختلاف في الاصطلاح
والعبارة واما قول الزهري وغيره من صغار التابعين قال النبي صلى الله
عليه وسلم فالمشهور عند من خصه بالتابعي انه مرسل كالكبير وقيل ليس
بمرسل بل منقطع واما اذا قال فلان عن رجل عن فلان فقال الحاكم
هو منقطع ليس بمرسل وقال غيره مرسل والله اعلم ثم المرسل حديث ضعيف
عند جماهير المحدثين والشافعي وكثير من الفقهاء واصحاب الاصول وقال مالك
وابو حنيفة في طائفة صحيح فان صح مخرج المرسل بمجيئه من وجه آخر مسندا

او مرسلا

او مرسلا ارسله من اخذ في غير رجال المرسل الاول كان صحيحا
ويتبين بذلك صحة المرسل وانهما صحيحان لو عارضهما صحيح من
طريق رجحناهما عليه اذا تعذر الجمع بينهما هذا كله في غير مرسل الصحابي
واما مرسله فمحكوم بصحته على المذهب الصحيح وقيل انه كمرسل غيره الا
ان تبين الرواية عن صحابي والله اعلم **النوع العاشر** المنقطع الصحيح الذي
ذهب اليه الفقهاء والخطيب وابن عبد البر وغيرهم من المحدثين ان المنقطع
ما لم يتصل اسناده على اي وجه كان انقطاعه واكثر ما يستعمل في رواية
من دون التابعي عن الصحابي كمالك عن ابن عمر وقيل هو ما اختل فيه رجل
قبل التابعي محذوفا كان الرجل او مبهما كرجل وقيل ما روي عن تابعي او
من دونه قولا او فعلا وهذا غريب ضعيف **النوع الحادي عشر** المعضل
وهو بفتح الضاد يقولون اعضله فهو معضل وهو ما سقط من اسناده
اثنان فاكثر ويسمى منقطعا ويسمى مرسلا عند الفقهاء وغيرهم كما تقدم
وقيل ان قول الراوي بلغني كقول مالك بلغني عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته يسمى معضلا عند اصحاب
الحديث واذا روى تابع التابعي عن التابعي حديثا وقفه عليه وهو عند
ذلك التابعي مرفوع متصل فهو معضل **فروع احدها** الاسناد المعنعن
وهو فلان عن فلان قيل انه مرسل والصحيح الذي عليه العمل وقال الجماهير من اصحاب
الحديث والفقه والاصول متصل بشرط ان لا يكون المعنعن مدلسا
ويشترط امكان لقاء بعضهم بعضا وفي اشتراط ثبوت اللقاء وطول الصحبة

ومعرفته بالرواية عنه خلاف منهم من لم يشترط شيئا من ذلك
وهو مذهب مسلم بن الحجاج ادعى الاجماع فيه ومنهم من شرط اللقاء وحده
وهو قول البخاري وابن المديني والمحققين ومنهم من شرط طول الصحبة
ومنهم من شرط معرفته بالرواية عنه وكثر في هذه الاعصار استعمال
عن في الاجازة فاذا قال احدهم قرات على فلان عن فلان فمراده انه رواه
عنه باجازة والله اعلم الثاني اذا قال حدثنا الزهري ان ابن المسيب
حدث بكذا او قال قال ابن المسيب كذا او فعل كذا او كان ابن المسيب
يفعل كذا وما اشبه ذلك فقال احمد بن حنبل وجماعة لا تلحق ان واشباهها
بعن بل يكون منقطعا حتى تتبين السماع وقال الجمهور ان كعن ومطلقه محمول
على السماع بالشرط المتقدم والله اعلم الثالث التعليق الذي يذكره
الحميدي وغيره في احاديث عن كتاب البخاري وسبقهم باستعماله الدارقطني
صورته ان يحذف من اول الاسناد واحد فاكثر وكانه ماخوذ من تعليق
الجدار القطع الاتصال واستعمله بعضهم في حذف كل الاسناد كقوله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال ابن عباس او عطاء او غيره كذا وهذا التعليق له حكم
الصحيح كما تقدم في نوع الصحيح ولم يستعملوا التعليق في غير صيغة الجزم كيروى
عن فلان كذا ويقال عنه ويذكر ويحكى واشباهها بل خصوا به صيغة الجزم كقال
وفعل وامر ونهى وذكر وحكى ولم يستعملوه فيما سقط وسط اسناده والله اعلم
الرابع اذا روى بعض الثقات الضابطين الحديث مرسلا وبعضهم متصلا او موقوفا
وبعضهم مرفوعا او وصله هو او رفعه في وقت وارسله ووقفه في وقت آخر

اوبعضهم

اوبعضهم فالصحيح ان الحكم لمن وصله او رفعه سواء كان المخالف له مثله
او اكثر لان ذلك زيادة ثقة وهي مقبولة ومنهم من قال الحكم لمن ارسله
او وقفه قال الخطيب وهو قول اكثر المحدثين وعند بعضهم الحكم للاكثر وعن بعضهم
للاحفظ وعلى هذا لو ارسله ووقفه الاحفظ لا يقدح الوصل والرفع في عدالة
راويه وقيل يقدح فيه وصله ما ارسله الحفاظ والله اعلم النوع الثاني عشر
التدليس وهو قسمان الاول تدليس الاسناد بان يروى عمن عاصره
ما لم يسمعه منه موهما سماعه قائلا قال فلان او عن فلان ونحوه وربما
لم يسقط شيخه واسقط غيره ضعيفا او صغيرا تحسينا للحديث الثاني
تدليس الشيوخ بان يسمي شيخه او يكنيه او ينسبه او يصفه بما لا يعرف به
اما القسم الاول فمكروه جدا ذمه اكثر العلماء ثم قال فريق منهم من عرف
به صار مجروحا مردود الرواية وان بين السماع والصحيح التفصيل فما رواه
بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع فمرسل وما بينه فيه كسمعت وحدثنا واخبرنا
واشباهها فمقبول محتج به وفي الصحيحين وغيرهما من هذا الضرب كثير كقتادة
والسفيانين وغيرهم وهذا الحكم جار فيمن دلس مرة واحدة وما كان
في الصحيحين واشباههما عن المدلسين بعن محمول على ثبوت السماع له من جهة اخرى
واما الثاني فكراهته اخف وسببها توعير طريق معرفته ويختلف الحال
في كراهته بحسب غرضه ككون المغير اسمه ضعيفا او صغيرا او متاخر الوفاة
او سمع منه كثيرا فامتنع من تكراره على صورة وقد تسمح الخطيب وغيره بهذا
والله اعلم النوع الثالث عشر الشاذ هو عند الشافعي وجماعة

من علماء الحجاز ما روى الثقة مخالفا رواية الناس لا ان يروى ما لا يروى
غيره قال الخليلي والذي عليه حفاظ الحديث ان الشاذ ما ليس له الا
اسناد واحد يشذ به ثقة او غيره فما كان عن غير ثقة فمتروك وما كان
عن ثقة توقف فيه ولا يحتج به وقال الحاكم هو ما انفرد به ثقة وليس له
اصل بمتابع وما ذكراه يشكل بافراد العدل الضابط كحديث انما الاعمال
بالنيات والنهي عن بيع الولاء وغير ذلك مما في الصحيح فالصحيح التفصيل فان كان
مفرده مخالفا احفظ منه واضبط كان شاذا مردودا وان لم يخالف
فان كان عدلا حافظا موثوقا بضبطه كان تفرده صحيحا وان لم يوثق بحفظه
ولم يبعد عن درجة الضابط كان حسنا وان بعد كان شاذا منكرا
مردودا فالحاصل ان الشاذ المردود هو الفرد المخالف والفرد الذي ليس
في راويه من الثقة والضبط ما يجبر تفرده والله اعلم **النوع الرابع عشر**
معرفة المنكر قال الحافظ البرديجي هو الفرد الذي لا يعرف متنه من غير
راويه وكذا اطلقه كثيرون والصواب فيه التفصيل الذي تقدم في الشاذ
فانه بمعناه والله اعلم **النوع الخامس عشر** معرفة الاعتبار والمتابعات
والشواهد هذه امور يتعرفون بها حال الحديث فمثال الاعتبار ان يروي
حماد بن سلمة مثلا حديثا لا يتابع عليه عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فينظر هل رواه ثقة غير ايوب عن ابن سيرين
فان لم يوجد فثقة غير ابن سيرين عن ابي هريرة والا فصحابي غير ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي ذلك وجد علم ان له اصلا يرجع اليه والا فلا

والمتابعة

والمتابعة ان يرويه عن ايوب غير حماد وهي المتابعة التامة او عن ابن سيرين
غير ايوب او عن ابي هريرة غير ابن سيرين او عن النبي صلى الله عليه وسلم صحابي
اخر فكل هذا يسمى متابعة وتقصر عن الاولى بحسب بعدها منها وتسمى
المتابعة شاهدا والشاهد ان يروى حديث اخر بمعناه ولا يسمى هذا
متابعة واذا قالوا في مثل تفرد به ابو هريرة او ابن سيرين او ايوب
او حماد كان مشعرا بانتفاء المتابعات مع الشواهد فحكمه ما سبق في الشاذ
وتدخل في المتابعة والاستشهاد رواية من لا يحتج به ولا يصلح لذلك
كل ضعيف والله اعلم **النوع السادس عشر** معرفة زيادات الثقات
وحكمها هو فن لطيف تستحسن العناية به ومذهب الجمهور من الفقهاء والمحدثين
قبولها مطلقا وقيل لا يقبل مطلقا وقيل يقبل ان زادها غير من رواه
ناقصا ولا يقبل ممن رواه ناقصا وقسمه الشيخ اقساما احدها زيادة
تخالف الثقات فترد كما سبق **الثاني** ما لا مخالفة فيه كتفرد ثقة بجملة
حديث فيقبل قال الخطيب باتفاق العلماء **الثالث** زيادة لفظة
في حديث لم يذكرها ساير رواته كحديث جعلت لنا الارض مسجدا وطهورا
تفرد ابو مالك الاشجعي فقال وتربتها طهورا فهذا يشبه الاول ويشبه الثاني
كذا قال الشيخ والصحيح قبول هذا الاخير ومثله الشيخ ايضا بزيادة مالك
في حديث الفطرة من المسلمين ولا يصح التمثيل به فقد وافق مالكا عمر بن نافع
والضحاك بن عثمان والله اعلم **النوع السابع عشر** معرفة الافراد تقدم
مقصوده فالفرد قسمان احدهما فرد عن جميع الرواة وتقدم الثاني بالنسبة

الى جهة كقولهم تفرد به اهل مكة او الشام او فلان عن فلان او اهل البصرة
عن اهل الكوفة وشبهه ولا يقتضي هذا ضعفه الا ان يراد بتفرد المدنيين
انفراد واحد منهم فيكون كالقسم الاول والله اعلم النوع الثامن عشر
المعلل ويسمونه المعلول وهو لحن وهذا النوع من اجلها يتمكن منه اهل الحفظ
والخبرة والفهم الثاقب والعلة عبارة عن سبب غامض قادح مع ان
الظاهر السلامة منه ويتطرق الى الاسناد الظاهر الجامع شروط الصحة ظاهرا
وتدرك بتفرد الراوي ومخالفة غيره له مع قراين تنبه العارف على وهم بارسال
او وقف او دخول حديث في حديث او غير ذلك بحيث يغلب على ظنه
فيحكم بعدم صحة الحديث او يتردد فيتوقف والطريق الى معرفته جمع طرق
الحديث والنظر في اختلاف رواته وفي ضبطهم واتقانهم وكثر التعليل
بالارسال بان يكون راويه اقوى ممن وصل وتقع العلة في الاسناد وهو الاكثر
وقد تقع في المتن وما وقع في الاسناد قد يقدح فيه وفي المتن كالارسال
والوقف وقد يقدح في الاسناد خاصة ويكون المتن معروفا صحيحا كحديث
يعلى بن عبيد عن الثوري عن عمرو بن دينار حديث البيعان بالخيار غلط
يعلى انما هو عبد الله بن دينار وقد تطلق العلة على غير مقتضاها الذي
قدمناه ككذب الراوي وغفلته وسوء حفظه ونحوها من اسباب
ضعف الحديث وسمى الترمذي النسخ علة واطلق بعضهم العلة على مخالفة
لا تقدح كارسال ما وصله الثقة الضابط حتى قال من الصحيح صحيح معلل كما قيل
منه صحيح شاذ والله اعلم النوع التاسع عشر المضطرب هو الذي يروى

على اوجه

على اوجه مختلفة متقاربة فان رجحت احدى الروايتين بحفظ راويها
او كثرة صحبته المروي عنه او غير ذلك فالحكم للراجحة ولا يكون مضطربا
والاضطراب يوجب ضعف الحديث لاشعاره بعدم الضبط ويقع في الاسناد
تارة وفي المتن اخرى وفيهما من راو او جماعة والله اعلم النوع العشرون
المدرج هو اقسام احدها مدرج في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بان يذكر
الراوي عقبه كلاما لنفسه او لغيره فيرويه من بعده متصلا فيتوهم انه
من الحديث الثاني ان يكون عنده متنان باسنادين فيرويهما باحدهما
الثالث ان يسمع حديثا من جماعة مختلفين في اسناده او في متنه
فيرويه عنهم باتفاق وكله حرام صنف فيه الخطيب كتابا شفى وكفى ..
النوع الحادي والعشرون الموضوع وهو المختلق الكذب المصنوع وشر الضعيف
ويحرم روايته مع العلم به في اي معنى كان الا مبينا ويعرف الموضوع باقرار
واضعه او معنى اقراره او قرينة في الراوي او المروي فقد وضعت احاديث
يشهد بوضعها ركاكة لفظها ومعانيها وقد اكثر جامع الموضوعات في نحو
مجلدين اعني ابا الفرج بن الجوزي فذكر كثيرا مما لا دليل على وضعه بل هو ضعيف
والواضعون اقسام اعظمهم ضررا قوم ينسبون الى الزهد وضعوه
حسبة في زعمهم فقبلت موضوعاتهم ثقة بهم وجوزت الكرامية الوضع
في الترغيب والترهيب وهو خلاف اجماع المسلمين الذين يعتد بهم
ووضعت الزنادقة جملا فبين جهابذة الحديث امرها ولله الحمد وربما
اسند الواضع كلاما لنفسه او لبعض الحكماء وربما وقع الراوي في شبه الوضع

بغير قصدٍ ومن الموضوع الحديث المروي عن ابي بن كعب في فضل القرآن
سورةً سورةً وقد اخطا من ذكره من المفسرين **النوع الثاني والعشرون**
المقلوب هو نحو حديث مشهورٍ عن سالمٍ جعل عن نافعٍ ليرغب فيه وقلب
اهل بغداد على البخاري مائة حديث امتحانا فردها على وجوهها فاذعنوا
بفضله والله اعلم **فرع** اذا رايت حديثا باسناد ضعيف فلك ان تقول
هو ضعيف بهذا الاسناد ولا تقل ضعيف المتن لمجرد ضعف ذلك الاسناد
الا ان يقول امام انه لم يرو من وجه صحيح او انه حديث ضعيف مفسرًا ضعفه
فان اطلق ففيه كلام ياتي قريبا واذا اردت رواية الضعيف بغير اسنادٍ
فلا تقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وما اشبهه من صيغ الجزم
بل قل روي كذا او بلغنا كذا او ورد او جاء عنه او نقل او ما اشبهه
وكذا ما يشك في صحته ويجوز عند اهل الحديث وغيرهم التساهل
في الاسانيد ورواية ما سوى الموضوع من الضعيف والعمل به من غير بيان
ضعفه في غير صفات الله تعالى والاحكام كالحلال والحرام وغيرهما وذلك
كالقصص وفضائل الاعمال والمواعظ وغيرها مما لا تعلق له بالعقائد
والاحكام والله اعلم **النوع الثالث والعشرون** صفة من تقبل روايته وما
يتعلق فيه مسائل احدها اجمع الجماهير من ائمة الحديث والفقه انه يشترط
فيه ان يكون عدلا ضابطا بان يكون مسلما بالغا عاقلا سليما من اسباب
الفسق وخوارم المروءة متيقظا حافظا ان حدث من حفظه ضابطا لكتابه
ان حدث منه عالما بما يحيل المعنى ان روى به **الثانية** تثبت العدالة بتنصيص

(هامش: فقد يكون مرويا باسناد آخر صحيح)

عدلين عليها او بالاستفاضة فمن اشتهرت عدالته بين اهل العلم
وشاع الثناء عليه بها كفى فيها كمالك والسفيانين والاوزاعي والشافعي
واحمد واشباههم وتوسع ابن عبد البر فيه فقال كل حامل علم معروف
العناية به محمول ابدا على العدالة حتى يتبين جرحه وقوله هذا غير مرضي **الثالثة**
يعرف ضبطه بموافقة الثقات المتقنين غالبا ولا تضر مخالفته النادرة
فان كثرت اختل ضبطه ولم يحتج به **الرابعة** يقبل التعديل من غير ذكر سببه
على الصحيح المشهور ولا يقبل الجرح الا مبين السبب واما كتب الجرح
والتعديل التي لا يذكر سبب الجرح ففائدتها توقف فيمن جرحوه فان بحثنا
عن حاله وانزاحت عنه الريبة وحصلت الثقة به قبلنا حديثه كجماعة في الصحيحين
بهذه المثابة **الخامسة** الصحيح ان الجرح والتعديل يثبتان بواحد وقيل
لا بد من اثنين واذا اجتمع فيه جرح وتعديل فالجرح مقدم وقيل ان زاد المعدلون
قدم التعديل واذا قال حدثني الثقة او نحوه لم يكتف به على الصحيح وقيل
يكتفي فان كان القائل عالما كفى في حق موافقه في المذهب عند بعض المحققين
واذا روى العدل عمن سماه بذلك لم يكن تعديلا عند الاكثرين وهو الصحيح
وقيل هو تعديل وعمل العالم وفتياه على وفق حديث رواه ليس حكما
بصحته ولا مخالفته قدح في صحته ولا في راويه والله اعلم **السادسة** رواية مجهول
العدالة ظاهرا وباطنا لا يقبل عند الجماهير ورواية المستور وهو عدل
الظاهر خفي الباطن يحتج بها بعض من رد الاول وهو قول بعض الشافعيين
قال الشيخ يشبه ان يكون العمل على هذا في كثير من كتب الحديث في جماعة من الرواة

تقادم العهد بهم وتعذرت خبرتهم باطنا واما مجهول العين فقد
لا يقبله بعض من يقبل مجهول العدالة ثم من روى عنه عدلان عيناه ارتفعت
عنه جهالة عينه قال الخطيب المجهول عند اهل الحديث من لم يعرفه العلماء ولا يعرف
حديثه الا من جهة راو واحد واقل ما يرفع الجهالة رواية اثنين مشهورين
ونقل ابن عبد البر عن اهل الحديث نحوه قال الشيخ ردا على الخطيب قد
روى البخاري عن مرداس الاسلمي ومسلم عن ربيعة بن كعب الاسلمي ولم يرو
عنهما غير واحد والخلاف في ذلك متجه كالاكتفاء بتعديل واحد والصواب
نقل الخطيب ولا يصح الرد عليه بمرداس وربيعة فانهما صحابيان مشهوران
والصحابة كلهم عدول **فرع** يقبل تعديل العبد والمرأة العارفين ومن
عرفت عينه وعدالته وجهل اسمه احتج به واذا قال اخبرني فلان او فلان
وهما عدلان احتج به فان جهل عدالة احدهما او قال فلان او غيره لم يحتج **السابعة**
من كفر ببدعته لم يحتج به بالاتفاق ومن لم يكفر قيل لا يحتج به مطلقا وقيل
يحتج به ان لم يكن ممن يستحل الكذب في نصرة مذهبه او لاهل مذهبه وحكي
عن الشافعي وقيل يحتج به ان لم داعية الى بدعته ولا يحتج به ان كان داعية
وهذا هو الاظهر الاعدل وقول الكثير او الاكثر وضعف الاول باحتجاج صاحبي
الصحيحين وغيرهما بكثير من المبتدعة غير الدعاة **الثامنة** تقبل رواية التائب
من الفسوق الا الكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تقبل ابدا
وان حسنت طريقته كذا قال احمد بن حنبل والحميدي شيخ البخاري والصيرفي
الشافعي بل قال الصيرفي في كل من اسقطنا خبره بكذب لم نعد لقبوله بتوبة

ومن ضعفناه لم نقوه بعده بخلاف الشهادة وقال السمعاني من كذب
في خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حديث قلت وكل هذا مخالف
لقاعدة مذهبنا ومذهب غيرنا ولا يقوى الفرق بينه وبين الشهادة
التاسعة اذا روى حديثا ثم المسمع فالمختار انه ان كان جازما بنفيه
بان قال ما رويته ونحوه وجب رده ولا يقدح في باقي روايات الراوي عنه
فان قال لا اعرفه او لا اذكره او نحوه لم يقدح فيه ومن روى حديثا ثم نسيه
جاز العمل به على الصحيح وهو قول الجمهور من الطوايف خلافا لبعض الحنفية
ولا يخالف هذا كراهة الشافعي وغيره الرواية عن الاحيا والله اعلم **العاشرة**
من اخذ على التحديث اجرا لا تقبل روايته عند احمد واسحق وابي حاتم وتقبل
عند ابي النعيم الفضل وعلي بن عبد العزيز واخرين وافتى الشيخ ابو اسحق
الشيرازي بجوازها لمن امتنع عليه الكسب لعياله بسبب التحديث **الحادية عشر**
لا تقبل رواية من عرف بالتساهل في سماعه او اسماعه كمن يبالي بالنوم
في السماع او يحدث لا من اصل مصحح او عرف بقبول التلقين في الحديث او
كثرة السهو في روايته اذا لم يحدث من اصل او كثرة الشواذ والمناكير
في حديثه قال ابن المبارك واحمد والحميدي وغيرهم من غلط في حديث
فبين له فاصر على روايته سقطت رواياته وهذا صحيح ان ظهر انه اصر
عنادا او نحوه **الثانية عشر** اعرض الناس في هذا الزمان من اعتبار
مجموع الشروط المذكورة لكون المقصود صار ابقاء سلسلة الاسناد
المختص بالامة فيعتبر ما يليق بالمقصود وهو كون الشيخ مسلما بالغا

عاقلا غير متظاهر بفسق او سخف وفي ضبطه بوجود سماعه مثبتا بخط
غير متهم وبروايته من اصل موافق لاصل شيخه وقد قال نحو ما ذكرناه الحافظ
ابوبكر البيهقي **الثالثة عشر** في الفاظ الجرح والتعديل قد رتبها ابن ابي حاتم
فاحسن فالفاظ التعديل مراتب اعلاها ثقة او متقن او ثبت او
حجة او عدل حافظ او ضابط عدل **الثانية** صدوق او محله الصدق
او لا باس به قال ابن ابي حاتم هو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة
الثانية وهو كما قال لان هذه العبارة لا تشعر بالضبط فيعتبر حديثه
على ما تقدم وعن يحيى بن معين اذا قلت لا باس به فهو ثقة ولا يقاوم قوله
عن نفسه نقل ابن ابي حاتم عن اهل الفن **الثالثة** شيخ فيكتب حديثه وينظر
الرابعة صالح الحديث يكتب للاعتبار **واما** الفاظ الجرح فمراتب فاذا
قالوا لين الحديث يكتب وينظر اعتبارا وقال الدارقطني اذا قلت لين
لم يكن ساقطا ولكن مجروحا بشيء لا يسقط عن العدالة وقولهم ليس بقوي
يكتب حديثه وهو دون لين واذا قالوا ضعيف الحديث فدون ليس
بقوي ولا يطرح بل يعتبر به واذا قالوا متروك الحديث او ذاهبه او كذاب
فهو ساقط لا يكتب حديثه ومن الفاظهم فلان روى عنه الناس
وسط مقارب الحديث مضطرب لا يحتج به مجهول لا شيء ليس بذاك القوي
فيه او في حديثه ضعف ما اعلم به باسا ويستدل على معانيها بما تقدم
والله اعلم **النوع الرابع والعشرون** كيفية سماع الحديث وتحمله وصفة ضبطه
تقبل رواية المسلم البالغ ما تحمله قبلهما ومنع الثاني قوم فاخطؤا قال

جماعة من العلماء يستحب ان يبتدا بسماع الحديث بعد ثلثين
سنة وقيل بعد عشرين والصواب في هذه الازمان التبكير به من حين
يصح سماعه ويكتبه وتقييده حين يتأهل له ويختلف باختلاف الاشخاص
ونقل القاضي عياض رحمه الله ان اهل الصنعة حددوا اول زمن يصح فيه
السماع بخمس سنين وعلى هذا استقر العمل والصواب اعتبار التمييز فان
فهم الخطاب ورد الجواب كان مميزا صحيح السماع والا فلا وروي نحو هذا
عن موسى بن هرون واحمد بن حنبل بيان اقسام طرق تحمل الحديث ومجامعها
ثمانية اقسام **الاول** سماع لفظ الشيخ وهو املاء وغيره من حفظ ومن كتاب
له وهو ارفع الاقسام عند الجماهير قال القاضي عياض لا خلاف انه يجوز في هذا
للسامع ان يقول في روايته حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت فلانا وقال
لنا وذكر لنا قال الخطيب ارفعها سمعت ثم حدثنا وحدثني ثم اخبرنا
واخبرني وهو كثير في الاستعمال وكان هذا قبل ان يشيع تخصيص اخبرنا
بالقراءة على الشيخ قال ثم انبانا ونبانا وهو قليل في الاستعمال قال الشيخ
حدثنا واخبرنا ارفع من سمعت من جهة اذ ليس في سمعت دلالة على ان الشيخ
رواه اياه بخلافهما واما قال لنا فلان او ذكر لنا فكحدثنا غير انه لايق
بسماع المذاكرة وهو به اشبه من حدثنا واوضع العبارات قال او ذكر من غير
اولنا وهو ايضا محمول على السماع اذا عرف اللقاء على ما تقدم في نوع المعضل
لا سيما اذا عرف انه لا يقول قال الا فيما سمعه منه وخص الخطيب حمله على السماع
به والمعروف انه ليس بشرط **القسم الثاني** القراءة على الشيخ ويسميها

اكثر المحدثين عرضا سواء قرأت او قرأ غيرك وانت تسمع من كتاب
او حفظ حفظه الشيخ ام لا اذا امسك اصله هو او ثقة وهي رواية صحيحة
بلا خلاف في جميع ذلك الا ما حكي عن بعض من لا يعتد به واختلفوا في مساواتها
للسماع من لفظ الشيخ ورجحانه عليها ورجحانها عليه فحكي الاول عن مالك
واصحابه واشياخه ومعظم علماء الحجاز والكوفة والبخاري وغيرهم والثاني
عن جمهور اهل المشرق وهو الصحيح والثالث عن ابي حنيفة وابن ابي ذيب
وغيرهما ورواية عن مالك والاحوط في الرواية بها قرأت على فلان او قرئ
عليه وانا اسمع فاقر به ثم عبارات السماع مقيدة كحدثنا او اخبرنا قراءة عليه
وانشدنا في الشعر قراءة عليه ومنع اطلاق حدثنا واخبرنا ابن المبارك
ويحيى بن يحيى واحمد بن حنبل والنسائي وغيرهم وجوزهما طائفة قيل انه
مذهب الزهري ومالك وابن عيينه ويحيى القطان والبخاري وجماعات
من المحدثين ومعظم الحجازيين والكوفيين ومنهم من اجازها سمعت
ومنعت طائفة حدثنا واجازت اخبرنا وهو مذهب الشافعي واصحابه
ومسلم بن حجاج وجمهور اهل المشرق وقيل انه مذهب اكثر المحدثين
وروي عن ابن جريج والاوزاعي وابن وهب وروي عن النسائي ايضا
وهو الشائع الغالب على اهل الحديث **فروع** الاول اذا كان اصل الشيخ
حال القراءة بيد موثوق به مراع لما يقرأ اهل له فان حفظ الشيخ ما يقرأ عليه
فهو كامساكه اصله واولى فان لم يحفظه فقيل لا يصح السماع والصحيح
المختار الذي عليه العمل انه صحيح فان كان بيد القارئ الموثوق بدينه ومعرفته

فاولى

فاولى بالتصحيح ومتى كان الاصل بيد غير موثوق به لم يصح السماع
ان لم يحفظه الشيخ **الثاني** اذا قرأ على الشيخ قائلا اخبرك فلان او نحوه
والشيخ مصغ اليه فاهم له غير منكر صح السماع وجازت الرواية ولا يشترط
نطق الشيخ على الصحيح الذي قطع به جماهير اصحاب الفنون وشرط بعض
الشافعيين والظاهريين نطقه وقال ابن صباغ الشافعي ليس له ان يقول
حدثني وله ان يعمل به وان يرويه قائلا قرئ عليه وهو يسمع **الثالث**
قال الحاكم الذي اختاره وعهدت عليه اكثر مشايخي وائمة عصري ان يقول
فيما سمعه وحده من لفظ الشيخ حدثني ومع غيره حدثنا وما قرأ عليه
اخبرني وما قرئ عليه بحضرته اخبرنا وروي نحوه عن عبد الله ابن وهب وهو حسن
فان شك فالظاهر انه يقول حدثني او يقول اخبرني لا حدثنا واخبرنا وكل
هذا مستحب باتفاق العلماء ولا يجوز ابدال حدثنا باخبرنا او عكسه
في الكتب المؤلفة وما سمعه من لفظ المحدث فهو على الخلاف في الرواية
بالمعنى ان كان قائله يجوز اطلاق كليهما والا فلا يجوز **الرابع** اذا نسخ السامع
او المسمع حال القراءة قال ابرهيم الحربي وابن عدي والاستاد ابو اسحق
الاسفرائني الشافعي لا يصح السماع وصححه الحافظ موسى بن هرون الحمال
وآخرون وقال ابو بكر الصبغي الشافعي يقول حضرت ولا يقول اخبرنا
والصحيح التفصيل فان فهم المقروء صح والا لم يصح ويجري هذا الخلاف فيما
اذا تحدث الشيخ او السامع او افرط القارئ في الاسراع او هينم او بعد
حيث لا يفهم والظاهر انه يعفى عن نحو الكلمتين ويستحب للشيخ ان يجيز للسامعين

رواية ذلك الكتاب وان كتب لاحدهم كتب سمعه مني او اجزت
له روايته كذا فعله بعضهم ولو عظم مجلس المملي فبلغ عنه المستملي فذهب
جماعة من المتقدمين وغيرهم الى انه يجوز لمن سمع المستملي ان يروي ذلك
عن المملي والصواب الذي قاله المحققون انه لا يجوز ذلك وقال احمد
في الحرف الذي يدغمه الشيخ فلا يفهم عنه وهو معروف ارجو ان لا تضيق
روايته عنه وقال في الكلمة تستفهم من المستملي ان كانت مجتمعا عليها
فلا باس بروايتها عنه وعن خلف بن سالم منع ذلك **الخامس** يصح السماع
ممن وراء حجاب اذا عرف صوته ان حدث بلفظه او حضوره بمسمع منه
اذا قرئ عليه ويكفي في المعرفة به خبر ثقة وشرط شعبة رؤيته وهو خلاف
الصواب وقول الجمهور **السادس** اذا قال المسمع بعد السماع لا تروِ عني او
رجعت عن اخبارك ونحو ذلك غير مسند ذلك الى خطاء او شك
ونحوه لم تمتنع روايته ولو خص بالسماع قوما فسمع غيرهم بغير علمه جاز
لهم الرواية عنه ولو قال اخبركم ولا اخبر فلانا لم يضر قاله الاستاذ ابو اسحق
القسم الثالث الاجازة وهي اضرب الاول ان يجيز معينا لمعين
كاجزتك البخاري او ما اشتملت عليه فهرستي وهذا اعلى اضربها المجردة
عن المناولة والصحيح الذي قاله الجمهور من الطوايف واستقر عليه العمل جواز الرواية
والعمل بها وابطلها جماعات من الطوايف وهو احدى الروايتين عن الشافعي
وقال بعض الظاهرية ومتابعيهم لا يعمل بها كالمرسل وهذا باطل **الضرب الثاني**
ان يجيز معينا غيره كاجزتك مسموعاتي فالخلاف فيه اقوى واكثر والجمهور

من الطوايف جوزوا الرواية واوجبوا العمل بها **الضرب الثالث**
يجيز غير معين بوصف العموم كاجزت لجميع المسلمين او كل احد او اهل
زماني وفيه خلاف للمتاخرين فان قيد بوصف خاص فاقرب الى الجواز
ومن المجوزين القاضي ابو الطيب والخطيب وابو عبد الله بن منده
وابن عتاب والحافظ ابو العلاء وآخرون قال الشيخ ولم يسمع عن احد
يقتدى به هذه الرواية قلت الظاهر من كلام مصححها جواز الرواية بها
وهذا يقتضي صحتها واي فائدة لها غير الرواية بها **الرابع** اجازة بمجهول
او له كاجزتك كتاب السنن وهو يروي كتبا في السنن واجزت لمحمد بن
خالد الدمشقي وهناك جماعة مشتركون في هذا الاسم فهي باطلة
فان اجاز لجماعة مسمين في الاجازة او غيرها ولم يعرفهم باعيانهم
ولا انسابهم ولا عددهم ولا تصفحهم صحت الاجازة كسماعهم منه في مجلسه
في هذه الحال واما اجزت لمن يشاء فلان او نحو هذا ففيه جهالة وتعليق
فالاظهر بطلانه وبه قطع القاضي ابو الطيب الشافعي وصححه ابن الفراء الحنبلي
وابن عمروس المالكي فلو قال اجزت لمن شاء الاجازة فهو كاجزت
لمن يشاء فلان واكثر جهالة ولو قال اجزت لمن يشاء الرواية عني فاولى
بالجواز لانه تصريح بمقتضى الحال ولو قال اجزت لفلان كذا ان شاء روايته
عني او لك ان شئت او احببت او اردت فالاظهر جوازه **الخامس** الاجازة
للمعدوم كاجزت لمن يولد لفلان واختلف المتاخرون في صحتها فان عطفه
على موجود كاجزت لفلان ومن يولد له او لك ولعقبك ما تناسلوا فاولى

بالجواز وفعل الثاني من المحدثين ابو بكر بن ابي داود واجاز الخطيب الاول
وحكاها عن ابن الفراء وابن عمروس وابطلها القاضي ابو الطيب وابن الصباغ
الشافعيان وهو الصحيح الذي لا ينبغي غيره واما الاجازة لا تمييز له فصحيحة
على الصحيح الذي قطع به القاضي ابو الطيب والخطيب خلافا لبعضهم السادس
اجازة ما لم يتحمله المجيز بوجه ليرويه المجاز اذا تحمله المجيز قال القاضي عياض لم ار
من تكلم فيه ورأيت بعض المتأخرين يصنعونه ثم حكى عن قاضي قرطبة
ابو الوليد منع ذلك قال القاضي عياض وهو الصحيح وهذا هو الصواب
فعلى هذا يتعين على من اراد ان يروي عن شيخ اجاز له جميع مسموعاته
ان يبحث حتى يعلم ان هذا مما تحمله شيخه قبل الاجازة اما قوله اجزت لك
ما صح او يصح عندك من مسموعاتي فصحيح يجوز الرواية به لما صح عنده سماعه له
قبل الاجازة وفعله الدارقطني وغيره السابع اجازة المجاز كاجزتك مجازاتي
فمنعه بعض من لا يعتد به والصحيح الذي عليه العمل جوازه وبه قطع الحفاظ الدارقطني
وابن عقدة وابو نعيم وابو الفتح نصر المقدسي وكان ابو الفتح يروي بالاجازة
عن الاجازة وربما والى بين الثلث وينبغي للراوي بها تأملها لئلا يروي
ما لم يدخل تحتها فان كانت اجازة شيخ شيخه اجزت له ما صح عنده من سماعي
فرأى سماع شيخ شيخه فليس له روايته عن شيخه عنه حتى يعرف انه صح عند شيخه
كونه من مسموعات شيخه فرع قال ابو الحسين ابن فارس الاجازة مأخوذة
من جواز الماء الذي تسقاه الماشية والحرث يقال استجزته فاجازني اذا
اسقاك ماء لماشيتك وارضك كذا طالب العلم يستجيز العالم علمه فيجيزه

فعلى هذا يجوز ان يقول اجزت فلانا مسموعاتي ومن جعل الاجازة
اذنا وهو المعروف يقول اجزت له رواية مسموعاتي ومتى قال
اجزت له مسموعاتي فعلى الحذف كما في نظايره قالوا انما تستحسن الاجازة
اذا علم المجيز ما يجيز وكان المجاز من اهل العلم واشترطه بعضهم وحكي عن
مالك وقال ابن عبد البر الصحيح انه لا تجوز الا لماهر بالصناعة في معين
لا يشكل اسناده وينبغي للمجيز كتابة ان يتلفظ بها فان اقتصر على الكتابة
مع قصد الاجازة صحت والله اعلم القسم الرابع المناولة وهي ضربان
مقرونة بالاجازة ومجردة فالمقرونة اعلى انواع الاجازة مطلقا
من صورها ان يدفع الشيخ الى الطالب اصل سماعه او مقابلا به ويقول هذا
سماعي او روايتي عن فلان فاروه عني او اجزت لك روايته عني ثم يبقيه
مع تمليكا او لينسخه او نحوه ومنها ان يدفع الطالب اليه سماعه فيتأمله
وهو عارف متيقظ ثم يعيده اليه ويقول له هو حديثي او روايتي فاروه عني
او اجزت لك روايته وهذا سماه غير واحد من ائمة الحديث عرضا وقد
سبق ان القراءة عليه تسمى عرضا فليسم هذا عرض المناولة وذلك عرض
القراءة وهذه المناولة كالسماع في القوة عند الزهري وربيعة ويحيى
بن سعيد الانصاري ومجاهد والشعبي وعلقمة وابراهيم وابي العالية
وابي الزبير وابي المتوكل ومالك وابن وهب بن القسم وجماعة آخرين
والصحيح انها منحطة عن السماع والقراءة وهو قول الثوري والاوزاعي وابن
المبارك وابي حنيفة والشافعي والبويطي والمزني واحمد واسحق ويحيى بن

قال الحاكم وعليه عهدنا ائمتنا واليه نذهب والله اعلم ومن صورها
ان يناول الشيخ الطالب سماعه ويجيزه له ثم يمسكه الشيخ وهذا دون
ما سبق ويجوز روايته اذا وجد الكتاب او مقابلا به موثوقا بموافقته
ما تناولته الاجازة كما يعتبر في الاجازة المجردة ولا يظهر في هذه المناولة
كبير مزية على الاجازة المجردة من معين وقال جماعة من اصحاب الفقه والاصول
لا فائدة لها وشيوخ الحديث قديما وحديثا يرون بها مزية معتبرة
ومنها ان يأتيه الطالب بكتاب ويقول هذا روايتك فناولنيه واجز
لي روايته فيجيبه اليه من غير نظر فيه وتحقق روايته فهذا باطل فان وثق
بخبر الطالب ومعرفته اعتمده وصحت الاجازة كما يعتمده في القراءة ولو قال
حدث عني بما فيه ان كان من حديثي مع براءتي من الغلط كان جائزا حسنا
والله اعلم الضرب الثاني المجردة بان يناوله مقتصرا على هذا سماعي فلا يجوز
الرواية بها على الصحيح الذي قاله الفقهاء واصحاب الاصول وعابوا المحدثين
المجوزين لها فرع جوز الزهري ومالك وغيرهما اطلاق حدثنا واخبرنا
في الرواية بالمناولة وهو مقتضى قول من جعلها سماعا وحكي عن ابي نعيم
الاصبهاني وغيره جوازه في الاجازة المجردة والصحيح الذي عليه الجمهور واهل التحري
المنع وتخصيصها بعبارة مشعرة بها كحدثنا اجازة او مناولة واجازة او
اذنا او في اذنه او فيما اذن لي فيه او فيما اطلق لي روايته او اجازني او لي
اجاز او ناولني او شبه ذلك وعن الاوزاعي تخصيصها بخبرنا والقراءة
باخبرنا واصطلح قوم من المتأخرين على اطلاق انبانا في الاجازة واختاره
صاحب

صاحب كتاب الوجازة وكان البيهقي يقول انبانى اجازة وقال الحاكم
الذي اختاره وعهدت عليه اكثر مشايخي وائمة عصري ان يقول فيما عرض
على المحدث فاجازه شفاها انبانى وفيما كتب اليه كتب الي وقال ابو جعفر
بن حمدان كل قول البخاري قال لي عرض ومناولة وعبر قوم عن الاجازة
باخبرنا فلان ان فلانا حدثه او اخبره واختاره الخطابي او حكاه وهو ضعيف
واستعمل المتأخرون في الاجازة الواقعة في رواية من فوق الشيخ حرف عن
فيقول من سمع شيخي باجازته عن شيخ قرأت على فلان عن فلان ثم ان المنع من اطلاق
حدثنا واخبرنا لا يزول باباحة المجيز ذلك والله اعلم القسم الخامس المكاتبة
هي ان يكتب مسموعه لغايب او حاضر بخطه او بامره وهي ضربان مجردة عن
الاجازة ومقرونة باجزتك ما كتبت لك او اليك او به اليك ونحوه من
عبارة الاجازة وهذا في الصحة والقوة كالمناولة المقرونة واما المجردة
فمنع الرواية بها قوم منهم القاضي الماوردي الشافعي واجازها كثيرون من
المتقدمين والمتأخرين منهم ايوب السختياني ومنصور والليث وغير واحد
من الشافعيين واصحاب الاصول وهو الصحيح المشهور بين اهل الحديث ويوجد
في مصنفاتهم كتب الي فلان قال حدثنا فلان والمراد به هذا وهو معمول به عندهم
معدود في الموصول لاشعاره بمعنى الاجازة وزاد السمعاني وقال هي اقوى
من الاجازة ثم يكفي معرفة خط الكاتب ومنهم من شرط البينة وهو ضعيف
ثم الصحيح انه يقول في الرواية بها كتب الي فلان او اخبرني فلان مكاتبة او كتابة
ونحوه ولا يجوز اطلاق حدثنا واخبرنا وجوزه الليث ومنصور وغير واحد

من العلماء المحدثين القسم السادس اعلام الشيخ الطالب ان هذا الحديث
او الكتاب سماعه مقتصرا عليه فجوز الرواية كثير من اصحاب الحديث والفقه
والاصول والظاهري منهم ابن جريج وابن الصباغ الشافعي وابو العباس
الغمري بالمعجمة المالكي قال بعض الظاهرية لو قال هذه روايتي لا ترووها كان
له روايتها عنه والصحيح ما قاله غير واحد من المحدثين وغيرهم بانه لا يجوز الرواية
به لكن يجب العمل به ان صح سنده القسم السابع الوصية هي ان يوصي عند
موته او سفره لكتاب يرويه فجوزه بعض السلف للموصى له روايته عنه
وهو غلط والصواب انه لا يجوز القسم الثامن الوجادة وهي مصدر يوجد مولد
غير مسموع من العرب وهي ان يقف على احاديث بخط راويها لا يرويها الواجد
فله ان يقول وجدت او قرأت بخط فلان الذي او في كتابه بخطه حدثنا
فلان ويسوق الاسناد والمتن او قرأت بخط فلان عن فلان هذا الذي استمر
به عليه العمل قديما وحديثا وهو من باب المنقطع وفيه شوب اتصال وجازف
بعضهم فاطلق فيها حدثنا واخبرنا وانكر عليه واذا وجد حديثا في تاليف
شخص قال ذكر فلان او قال اخبرنا فلان وهذا منقطع لا شوب من الاتصال
فيه وهذا كله اذا وثق بانه بخطه او كتابه والا فليقل بلغني عن فلان
انه وجدت عنه ونحوه او قرأت في كتاب اخبرني فلان انه بخط فلان او ظننت
انه خط فلان او ذكر كاتبه انه خط فلان او تصنيف فلان او قيل بخط او تصنيف
فلان واذا نقل من تصنيف فلا يقل فيه قال فلان الا اذا وثق بصحة النسخة
بمقابلته او ثقة لها فان لم يوجد هذا ولا نحوه فليقل بلغني عن فلان او وجدت

في نسخة

في نسخة من كتابه ونحوه وتسامح اكثر الناس في هذه الاعصار بالجزم
في ذلك من غير تحر والصواب ما ذكرنا فان كان المطالع متقنا لا يخفى عليه
غالبا الساقط وللمغير رجونا جواز الجزم له والى هذا استروح كثير من
المصنفين في نقلهم واما العمل بالوجادة فنقل عن معظم المحدثين والفقهاء
المالكيين وغيرهم انه لا يجوز وعن الشافعي ونظار اصحابه جوازه وقطع
بعض المحققين الشافعيين بوجوب العمل بها عند حصول الثقة وهذا
هو الصحيح الذي لا يتجه في هذه الازمان غيره والله اعلم النوع الخامس والعشرون
كتابة الحديث وضبطه فيه مسائل احدها اختلف السلف في كتابة الحديث
فكرهها طائفة واباحها طائفة ثم اجمعوا على جوازها وجاء في الاباحة والنهي
حديثان فالاذن لمن خيف نسيانه والنهي لمن امن وخيف اتكاله
او نهي حين خيف اختلاطه بالقرآن واذن فيه حين امن ثم على كاتبه صرف
الهمة الى ضبطه وتحقيقه شكلا ونقطا يؤمن اللبس ثم قيل انما يشكل
المشكل ونقل عن اهل العلم كراهة الاعجام والاعراب الا في الملتبس وقيل
يشكل الجميع الثانية ينبغي ان يكون اعتناؤه بضبط الملتبس من الاسماء
اكثر ويستحب ضبط المشكل في نفس الكتاب وكتبه مضبوطا واضحا في الحاشية
قبالته ويستحب تحقيق الخط دون مشقه وتعليقه ويكره ترقيقه الا من
عذر كضيق الورق وتخفيفه للحمل في السفر ونحوه وينبغي ضبط الحروف
المهملة فقيل يجعل تحت الدال والراء والسين والصاد والطاء والعين
النقط التي فوق نظائرها وقيل فوقها كقلامة الظفر مضجعة على قفاها

وقيل تحتها حرف صغير مثلها وفي بعض الكتب القديمة فوقها خط صغير
وفي بعضها تحتها همزة ولا ينبغي ان يصطلح مع نفسه برمز لا يعرفه الناس
فان فعل فليبين في اول الكتاب او آخره مراده وينبغي ان يعتني بضبط
مختلف الروايات وتمييزها فيجعل كتابه على رواية ثم ما كان في غيرها من زيادة
الحقها في الحاشية او نقص اعلم عليه او خلاف كتبه معينا في كل ذلك
من رواه بتمام اسمه لا رامزا الا ان يبين اول الكتاب او آخره واكتفى
كثيرون بالتمييز بحمرة فالزيادة تلحق بحمرة والنقص يحوق عليه بحمرة مبينا
اسم صاحبها اول الكتاب او آخره **الثالثة** ينبغي ان يجعل بين كل حديثين
دارة نقل ذلك عن جماعات من المتقدمين واستحب الخطيب ان يكون الدارات غفلا
فاذا قابل نقط وسطها ويكره في مثل عبد الله وعبد الرحمن بن فلان كتابة
عبد آخر السطر واسم الله مع ابن فلان اول الآخر وكذا يكره رسول آخره
والله صلى الله عليه وسلم اوله وكذا ما اشبهه وكذا ما ينبغي ان يحافظ على كتابة
الصلوة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يسأم من تكرره
ومن اغفله حرم حظا عظيما ولا يتقيد فيه بما في الاصل ان كان ناقصا
وهكذا الثناء على الله سبحانه وتعالى كعز وجل وسبحانه وتعالى وشبهه وكذا الترضي
والترحم على الصحابة والعلماء وسائر الاخيار واذا جاءت الرواية بشيء
منه كانت العناية به اشد ويكره الاقتصار على الصلوة والتسليم والرمز
اليهما في الكتابة بل يكتبهما بكمالهما **الرابعة** عليه مقابلة كتابه باصل شيخه
فان كان اجازة وافضلها ان يمسك هو وشيخه كتابيهما حال التسميع

ويستحب

ويستحب ان ينظر معه من لا نسخة له ولا سيما ان اراد النقل من نسخته
وقال يحيى بن معين لا يجوز ان يروي من غير اصل الشيخ الا ان ينظر فيه حال السماع
والصواب الذي قاله الجمهور انه لا يشترط نظره فيها ولا مقابلته بنفسه بل
يكفي مقابلة ثقة اي وقت كان ويكفي مقابلته بفرع قوبل باصل الشيخ
ومقابلته باصل اصل الشيخ المقابل به اصل الشيخ فان لم يقابل اصلا فقد
اجاز الرواية منه الاستاذ ابو اسحق وابو بكر الاسماعيلي والبرقاني والخطيب
ان كان الناقل صحيح النقل قليل السقط ونقل من الاصل وبين حال الرواية
انه لم يقابل ويراعي في كتاب شيخه مع فوقه ما ذكرناه في كتابه ولا يكن كطائفة
اذا راوا سماعه لكتاب سمعوه من اي نسخة اتفقت وسياتي فيه خلاف
وكلام آخر في اول النوع الآتي **الخامسة** المختار في تخريج الساقط وهو اللحق
بفتح اللام والحاء ان يخط من موضع سقوطه في السطر خطا صاعدا معطوفا
بين السطرين عطفة يسيرة الى جهة اللحق وقيل يمد العطفة الى اول اللحق
ويكتب اللحق قبالة العطفة في الحاشية اليمنى ان اتسعت الا ان يسقط
في آخر السطر فيخرجه الى الشمال وليكتبه صاعدا الى اعلى الورقة فان زاد
اللحق على سطر ابتدأ سطوره من اعلى الى اسفل فان كان في يمين الورقة
انتهت الى باطنها وان كان في جهة الشمال فالى طرفها ثم يكتب في انتهاء
اللحق صح وقيل يكتب مع صح رجع وقيل يكتب الكلمة المتصلة به داخل الكتاب
وليس بمرضي لانه تطويل موهم واما الحواشي من غير الاصل كشرح وبيان غلط
او اختلاف في رواية او نسخة ونحوه فقال القاضي عياض لا يخرج له خط

والمختار استحباب التخريج من وسط المخرج لاجلها السادسة المتقنين
التصحيح والتضبيب والتمريض فالتصحيح كتابة صح على كل كلام صح رواية
ومعنى وهو عرضة للشك فيه او الخلاف والتضبيب ويسمى التمريض ان يمد
خط اوله كالصاد ولا يلزق بالممدود عليه يمد على ثابت نقلا فاسد
لفظا او معنى او ضعيف او ناقص ومن الناقص موضع الارسال والانقطاع
وربما اختصر بعضهم علامة التصحيح فاشبهت الضبة ويوجد في الاصول
القديمة في الاسناد الجامع جماعة معطوفا بعضهم على بعض علامة تشبه
الضبة فيما بين اسمائهم وليست ضبة وكانها علامة اتصال السابعة
اذا وقع في الكتاب ما ليس منه نفي بالضرب او الحك او المحو او غيره واولاها
الضرب ثم قال الاكثرون يخط فوق المضروب عليه خطا بينا دالا على ابطاله
مختلطا به ولا يطمسه بل يكون فوقه معطوفا على اوله وآخره وقيل
يحوق على اوله نصف دائرة وكذا آخره واذا كثر المضروب عليه فقد
يكتفي بالتحويق اوله وآخره وقيل اول كل سطر وآخره ومنهم من النفي
بدائرة صغيرة اول الزيادة وآخرها وقيل يكتب لا في اوله والى في آخره
واما الضرب على المكرر فقيل يضرب على الثاني وقيل يبقى احسنهما
صورة وابينهما قال القاضي عياض ان كان اول سطر ضرب على الثاني
او آخره فعلى الاول واول سطر وآخر فعلى آخر السطر فان تكرر المضاف
والمضاف اليه والموصوف والصفة ونحوه روعي اتصالهما واما الحك
والكشط والمحو فكرهها اهل العلم والله اعلم الثامنة غلب عليهم الاقتصار

على الرمز في حدثنا واخبرنا وشاع بحيث لا يخفى فيكتبون من حدثنا
الثاء والنون والالف وقد تحذف الثاء ويكتبون ومن اخبرنا انا ولا يحسن
زيادة الباء قبل النون وان فعله البيهقي وقد يزاد راء بعد الالف
ودال اول رمز اخبرنا وحدثنا ووجدت الدال في خط الحاكم وابي عبد الرحمن
السلمي والبيهقي والله اعلم واذا كان للحديث اسنادان او اكثر كتبوا
عند الانتقال من اسناد الى اسناد ح ولم يعرف بيانها عمن تقدم
وكتب جماعة من الحفاظ موضعها صح فيشعر بانها رمز صح وقيل انها من التحول
من اسناد الى اسناد وقيل لانها تحول بين الاسنادين فلا يكون من الحديث
فلا يلفظ عندها بشيء وقيل هي رمز الى قولنا الحديث وان اهل المغرب
كلهم يقولون اذا وصلوا اليها الحديث والمختار انه يقول حاء ويمر والله
اعلم التاسعة ينبغي ان يكتب بعد البسملة اسم الشيخ ونسبه وكنيته
ثم يسوق المسموع ويكتب فوق البسملة اسماء السامعين وتاريخ السماع
او يكتب في حاشية اول ورقة او آخر الكتاب او حيث لا يخفى منه وينبغي
ان يكون بخط ثقة معروف الخط ولا باس عند هذا بان لا يصحح الشيخ عليه
ولا باس بان يكتب سماعه بخط نفسه اذا ثقة كما فعله الثقات وعلى كاتب
التسميع التحري وبيان السامع والمسمع والمسموع بلفظ غير محتمل
ومجانبة التساهل فيمن يثبته والحذر من اسقاط بعضهم لغرض فاسد
فان لم يحضر فله ان يعتمد في حضورهم على خبر ثقة حضر ومن ثبت في كتابه
سماع غيره فقبيح به كتمانه ومنعه نقل سماعه او نسخ الكتاب واذا اعاره

فلا يبطل عليه فان منعه فان كان سماعه مثبتا فيه برضاء صاحب
الكتاب لزمه اعارته والا فلا يلزمه كذا قاله ائمة مذاهبهم في ازمانهم
وهم القاضي حفص بن غياث الحنفي واسمعيل القاضي المالكي وابو عبد الله
الزبيري الشافعي وحكم به القاضيان وخالف فيه بعضهم والصواب الاول
واذا نسخه فلا ينقل سماعه الى نسخته الا بعد المقابلة المرضية ولا ينقل
سماع الى نسخة الا بعد مقابلة مرضية الا ان يبين كونها غير مقابلة .
والله اعلم النوع السادس والعشرون صفة رواية الحديث تقدم جمل
منه في النوعين قبله وغيرهما كالفاظ الاداء وقد شدد قوم في الرواية
فافرطوا وتساهل آخرون ففرطوا فمن المشددين من قال لا حجة الا
فيما رواه من حفظه وتذكره روي ذلك عن مالك وابي حنيفة وابي
بكر الصيدلاني الشافعي ومنهم من جوزها من كتابه الا اذا خرج
من يده واما المتساهلون فتقدم بيان جمل عنهم في الرابع والعشرين
ومنهم قوم رووا من نسخ غير مقابلة باصولهم فجعلهم الحاكم مجروحين
قال وهذا كثير وتعاطاه من اكابر العلماء والصلحاء وقد تقدم
في آخر الرابع من النوع الماضي ان النسخة التي لم تقابل تجوز الرواية منها
بشروط فتحصل ان الحاكم يخالف فيه ويحتمل انه اراد اذا لم توجد الشروط
والصواب ما عليه الجمهور وهو التوسط فاذا قام في التحمل والمقابلة بما تقدم
جازت الرواية منه وان غاب اذا كان الغالب سلامته من التغيير لا سيما
ان كان ممن لا يخفى عليه التغيير غالبا والله اعلم فروع الاول الضرير اذا لم يحفظ

ما سمعه فاستعان بثقة في ضبطه وحفظ كتابه واحتاط عند
القراءة عليه بحيث يغلب على ظنه سلامته من التغيير صحت روايته
وهو اولى بالمنع من مثله من البصير قال الخطيب والبصير الامي كالضرير
الثاني اذا اراد الرواية من نسخة ليس فيها سماعه ولا هي مقابلة به لكن
سمعت على شيخه او فيها سماع شيخه او كتبت عن شيخه وسكنت نفسه
اليها لم يجز له الرواية منها عند عامة المحدثين ورخص فيه ايوب
السختياني ومحمد بن بكر البرساني قال الخطيب والذي يوجبه النظر
وهو انه متى عرف ان هذه الاحاديث هي التي سمعها من الشيخ جاز
ان يرويها اذا سكنت نفسه الى صحتها وسلامتها والله اعلم هذا اذا
لم يكن له اجازة عامة من شيخه لمروياته او بهذا الكتاب فان كانت جاز
له الرواية منها وله ان يقول حدثنا واخبرنا وان كان في النسخة سماع
شيخ شيخه او مسموعة على شيخ شيخه فيحتاج ان يكون له اجازة عامة
من شيخه ولشيخه مثلها من شيخه والله اعلم الثالث اذا وجد في كتابه
خلاف حفظه فان كان حفظ منه رجع اليه وان كان حفظه من فم الشيخ
اعتمد حفظه ان لم يشك وحسن ان يجمعهما فيقول حفظي كذا وفي كتابي
كذا وان خالف غيره قال حفظي كذا وقال فيه غيري او فلان كذا واذا
وجد سماعه في كتابه ولا يذكره فعن ابي حنيفة وبعض الشافعيين لا يجوز له
روايته ومذهب الشافعي واكثر اصحابه وابي يوسف ومحمد جوازها
وهو الصحيح وشرطه ان لايكون السماع بخطه او بخط من يثق به والكتاب

مصونا يغلب على الظن سلامته من التغيير وتسكن اليه نفسه فان
شك لم تجز له والله اعلم **الرابع** ان لم يكن عالما بالالفاظ ومقاصدها
خبيرا بما يحيل معانيها لم تجز له الرواية بالمعنى بلا خلاف بل يتعين اللفظ الذي
سمعه فان كان عالما بذلك فقالت طائفة من اصحاب الحديث والفقه
والاصول لا يجوزه الا بلفظه وجوزه بعضهم في غير حديث النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجوزه فيه وقال جمهور السلف والخلف من الطوائف
يجوز بالمعنى في جميعه اذا قطع باداء المعنى وهذا في غير المصنفات
ولا يجوز تغيير شيء من مصنف وان كانت بمعناه والله اعلم وينبغي
للراوي بالمعنى ان يقول عقيبه او كما قال او نحوه او شبهه او ما اشبه هذا
من الالفاظ واذا اشتبه على القاري لفظة فحسن ان يقول بعد قراءتها
على الشك او كما قال لتضمنه اجازة واذنا في صوابها والله اعلم **الخامس**
اختلف في رواية بعض الحديث دون بعض فمنعه بعضهم مطلقا بناءً
على منع الرواية بالمعنى ومنعه بعضهم مع تجويزها بالمعنى اذا لم يكن رواه
هو او غيره بتمامه قبل هذا وجوزه بعضهم مطلقا والصحيح التفصيل وجوازه
من العارف اذا كان ما تركه غير متعلق بما رواه بحيث لا يختل البيان
ولا يختلف الدلالة فيما نقله بتركه وسواء جوزناها بالمعنى او لا رواه قبل
تاما ام لا هذا ان ارتفعت منزلته عن التهمة فاما من رواه تاما فخاف
ان رواه ثانيا ناقصا ان يتهم بزيادة اولا او نسيان لغفلة وقلة
ضبط ثانيا فلا يجوز له النقصان ثانيا ولا ابتداءً ان تعين عليه اداء تمامه

واما تقطيع المص الحديث الابواب فهو الى الجواز اقرب قال الشيخ
ولا يخلو عن كراهة واما اظنه يوافق عليه **السادس** ينبغي ان لا يروي بقراءة
لحان او مصحف وعلى طالب الحديث ان يتعلم من النحو واللغة ما يسلم به
من اللحن والتصحيف وطريقه في السلامة من التصحيف الاخذ من افواه اهل المعرفة
والتحقيق واذا وقع في روايته لحن او تحريف فقال ابن سيرين وابن سخبرة
يرويه كما سمعه والصواب وقول الاكثرين روايته على الصواب واما اصلاحه
في الكتاب فجوزه بعضهم والصواب تقريره في الاصل على حاله مع التضبيب
عليه وبيان الصواب في الحاشية ثم الاولى عند السماع ان يقرأ على الصواب
ثم يقول في روايتنا او عند شيخنا او من طريق فلان كذا وله ان يقرأ
ما في الاصل ثم يذكر الصواب واحسن الاصلاح بما جاء في رواية او حديث
آخر والله اعلم فان كان الاصلاح بزيادة ساقط فان لم يغاير معنى الاصل
فهو على ما سبق وان غاير تأكد الحكم بذكر الاصل مقرونا بالبيان فان علم
ان بعض الرواة اسقطه وحده فله ايضا ان يلحقه في نفس الكتاب
مع كلمة يعني قبله هذا اذا علم ان شيخه رواه على الخطاء فاما ان راه في كتاب
نفسه وغلب على ظنه انه من كتابه لا من شيخه فيتجه اصلاحه في كتابه وفي روايته
كما اذا درس من كتابه بعض الاسناد او المتن فانه يجوز استدراكه من كتاب
غيره اذا عرف صحته وسكنت نفسه الى ان ذلك هو الساقط هكذا قاله
اهل التحقيق ومنعه بعضهم وبيانه حال الرواية اولى وهكذا الحكم في استثبات
الحافظ ما شك فيه من كتاب غيره او حفظه فان وجد في كتابه كلمة غير مضبوطة

اشكلت عليه جاز ان يسأل عنها العلماء بها ويرويها على ما يخبرونه
والله اعلم الرابع اذا كان الحديث عنده عن اثنين او اكثر واتفقا
في المعنى دون اللفظ فله جمعهما في الاسناد ثم يسوق الحديث على لفظ
احدهما فيقول اخبرنا فلان وفلان واللفظ لفلان او وهذا لفظ فلان قال
او قال اخبرنا فلان ونحوه من العبارات ولمسلم في صحيحه عبارة حسنة لقوله
حدثنا ابو بكر وابو سعيد كلاهما عن ابي خالد قال ابو بكر حدثنا ابو خالد
عن الاعمش فظاهره ان اللفظ لابي بكر فان لم يخص فقال اخبرنا فلان
وفلان وتقاربا في اللفظ فان حدثنا فلان جاز على جواز الرواية بالمعنى
فان لم يقل تقاربا فلا باس به على تجويز الرواية بالمعنى وان كان قد عيب
به البخاري وغيره واذا سمع من جماعة مصنفا فقابل نسخته باصل بعضهم
ثم رواه عنهم وقال اللفظ لفلان فيحتمل جوازه ومنعه الثامن ليس له ان يزيد
في نسب غير شيخه او صفته الا ان يميزه فيقول هو ابن فلان او الفلاني او يعني
ابن فلان ونحوه فان ذكر شيخه بما نسب في اول حديث ثم اقتصر في باقي
احاديث الكتاب على اسمه او بعض نسبه فقد حكى الخطيب عن اكثر العلماء
جواز روايته تلك الاحاديث مفصولة عن الاول مستوفيا نسب
شيخه وعن بعضهم الاولى ان يقول يعني ابن فلان وعن علي بن المديني
وغيره يقول حدثني شيخي ان فلان بن فلان حدثه وعن بعضهم اخبرنا فلان هو
ابن فلان واستحبه الخطيب وكله جائز واولاه ان يقول هو ابن فلان او يعني ابن فلان
ثم ان يذكره بكماله من غير فصل التاسع جرت العادة بحذف قال ونحوه بين

رجال الاسناد خطا وينبغي للقارئ التلفظ بها وان كان فيه قرئ
على فلان اخبرك فلان او قرئ على فلان حدثنا فلان فليقل القارئ في الاول قيل له
اخبرك فلان وفي الثاني قال حدثنا فلان واذا تكرر قال كقوله حدثنا صالح قال
قال الشعبي فانهم يحذفون احدهما خطا فليلفظ بهما القارئ ولو ترك
القارئ قال في هذا كله فقد اخطأ والظاهر صحة السماع والله اعلم العاشر
النسخ المشهورة والاجزاء المشتملة على احاديث باسناد واحد كنسخة همام عن ابي
هريرة منهم من يجدد الاسناد اول كل حديث وهو احوط ومنهم من يكتفي
به في اول كل مجلس ويدرج الباقي عليه قائلا في كل حديث وبالاسناد او
وبه وهو الاغلب فمن سمع هكذا فاراد رواية غير الاول باسناده جاز عند
الاكثرين ومنعه ابو اسحق الاسفرائني وغيره فعلى هذا طريقه ان يبين كقول
مسلم حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام قال هذا ما
حدثنا به ابو هريرة وذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى
مقعد احدكم في الجنة الحديث وكذا فعله كثير من المؤلفين واما اعادة بعضهم
الاسناد اخر الكتاب فلا يرفع هذا الخلاف الا انه يفيد احتياطا واجازة
بالغة من اعلى انواعها والله اعلم الحادي عشر اذا قدم المتن كقال النبي
صلى الله عليه وسلم كذا ثم يقول اخبرنا به فلان عن فلان حتى يتصل صح وكان متصلا
فلو اراد من سمعه هكذا تقديم جميع الاسناد فجوزه بعضهم وينبغي فيه
خلاف كتقديم بعض المتن على بعض بناء على منع الرواية بالمعنى ولو روى
حديثا باسناد له ثم اتبعه اسنادا في اخره مثله فاراد السامع رواية المتن

بالاسناد الثاني فالاظهر منه وهو قول شعبة واجازه الثوري وابن معين
اذا كان متحفظا مميزا بين الالفاظ وكان جماعة من العلماء اذا روى احدهم
مثل هذا ذكر الاسناد ثم قال مثل حديث قبله متنه كذا واختار الخطيب
هذا واما اذا قال نحوه فاجازه الثوري ومنعه شعبة وابن معين قال الخطيب
فرق ابن معين بين مثله ونحوه يصح على منع الرواية بالمعنى فاما على جوازها
فلا فرق قال الحاكم يلزم الحديثي من الاتقان ان يفرق بين مثله ونحوه فلا يحل
ان يقول مثله الا اذا اتفقا في اللفظ ويحل نحوه اذا كان بمعناه الثاني عشر
اذا ذكر الاسناد وبعض المتن ثم قال وذكر الحديث فاراد السامع
روايته بكماله فهو اولى بالمنع من مثله ونحوه فمنعه الاستاد ابو اسحق
واجازه الاسمعيلي اذا عرف المحدث والسامع ذلك الحديث والاحتياط
ان يقتصر على المذكور ثم يقول قال وذكر الحديث وهو كذا ويسوقه بكماله واذا
جوز اطلاقه فالتحقيق انه بطريق الاجازة القوية فيما لم يذكره الشيخ ولا يفتقر
الى افراده بالاجازة الثالث عشر قال الشيخ الظاهر انه لا يجوز تغيير قال النبي
الى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عكسه وان جازت الرواية بالمعنى
لاختلافه والصواب والله اعلم جوازه لانه لا يختلف به هنا معنى وهذا مذهب
احمد بن حنبل وحماد بن سلمة والخطيب الرابع عشر اذا كان في سماعه بعض
الوهن فعليه بيانه قال الرواية ومنه اذا حدثه من حفظه في المذاكرة فليقل
حدثنا مذاكرة كما فعله الائمة ومنع جماعة منهم الحمل عنهم حال المذاكرة وان
كان الحديث عن ثقة ومجروح او ثقتين فالاولى ان يذكرهما فان اقتصر

منعه

على ثقة

على ثقة فيهما لم يحرم واذا سمع بعض حديث من شيخ وبعضه من آخر فروى جملة
عنهما مبينا ان بعضه عن احدهما وبعضه عن الآخر جاز ثم يصير كل جزء منه
كانه رواه عن احدهما مبهما فلا يحتج بشيء منه ان كان فيهما مجروح ويجب
ذكرهما جميعا مبينا ان عن احدهما بعضه وعن الآخر بعضه والله اعلم
النوع السابع والعشرون معرفة آداب المحدث علم الحديث شريف يناسب
مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وهو من علوم الآخرة من حرمه حرم
خيرا عظيما ومن رزقه نال فضلا جزيلا فعلى صاحبه تصحيح النية وتطهير
قلبه من اغراض الدنيا واختلف في السن الذي يتصدى فيه لاسماعه والصحيح انه
متى احتيج الى ما عنده جلس له في اي سن كان وينبغي ان يمسك عن التحديث
اذا خشي التخليط بهرم او خرف او عمى ويختلف ذلك باختلاف الناس
فصل الاولى ان لا يحدث بحضرة من هو اولى منه لسنه او علمه او غيره
وقيل يكره ان يحدث في بلد فيه اولى منه وينبغي له اذا طلب منه ما يعلمه عند
ارجح منه ان يرشد اليه فالدين النصيحة ولا يمتنع من تحديث احد لكونه غير
صحيح النية فانه يرجى صحتها وليحرص على نشره مبتغيا جزيل اجره فصل
ويستحب له اذا اراد حضور مجلس التحديث ان يتطهر ويتطيب ويسرح لحيته
ويجلس متمكنا بوقار فان رفع احد صوته زبره ويقبل على الحاضرين
كلهم ويفتتح مجلسه ويختمه بحمد الله تعالى والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
ودعاء يليق بالحال بعد قراءة قارئ حسن الصوت شيئا من القرآن العظيم
ولا يسرد الحديث سردا يمنع فهم بعضه والله اعلم فصل يستحب للمحدث العارف

عقد مجلس لاملاء الحديث فانها اعلى مراتب الرواية ويتخذ مستملا
محصلا متيقظا يبلغ عنه اذا كثر الجمع على عادة الحفاظ ويستملي مرتفعا
والا قايما وعليه تبليغ لفظه على وجهه وفائدة المستملي تفهيم السامع
على البعد واما من لم يسمع الا المبلغ فلا يجوز له روايته عن المملي الا ان
يبين الحال وقدم هذا في نوع الرابع والعشرين ويستنصت المستملي الناس
بعد قراءة قارئ حسن الصوت شيئا من القرآن ثم يبسمل ويحمد الله تعالى
ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم ويتحرى الابلغ فيه ثم يقول للمحدث
من او ما ذكرت رحمك الله او رضي الله عنك او ما اشبهه وكلما ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخطيب ويرفع به صوته واذا ذكر صحابيا رضي الله عنه
رضّ عليه فان كان ابن صحابي قال رضي الله عنهما ويحسن بالمحدث الثناء
على شيخه حال الرواية بما هو اهله كما فعله جماعة من السلف وليعتن بالدعاء
له فهو اهم ولا باس بذكر من يروي عنه بلقب او وصف او حرفة او ام
عرف بها ويستحب ان يجمع في املائه على سنده وقصر متنه والمستفاد
منه وينبه على صحته وما فيه من علو وفائدة وضبط مشكل وليجتنب
ما لا يحتمله عقولهم وما لا يفهمونه ويختم الاملاء بحكايات ونوادر وانشادات
باسانيدها واولاها ما في الزهد والاداب ومكارم الاخلاق واذا
قصر المحدث او اشتغل عن تخريج الاملاء استعان ببعض الحفاظ واذا فرغ
الاملاء قابله واتقنه والله اعلم **النوع الثامن والعشرون** معرفة اداب طالب
الحديث قد تقدم جمل منه متفرقة ويجب عليه تصحيح النية والاخلاص لله تعالى





في طلبه

في طلبه والحذر من التوصل به الى اغراض الدنيا ويسئل الله تعالى التوفيق
والتسديد والتيسير وليستعمل الاخلاق الجميلة والاداب ثم ليفرغ
جهده في تحصيله ويغتنم امكانه ويبداء بالسماع من ارجح شيوخ بلده
اسنادا وعلما وشهرة ودينا وغيره فاذا فرغ من مهماتهم فليرحل على عادة
الحفاظ المبرزين ولا يحملنه الشرة على التساهل في التحمل فيخل بشيء
من شروطه وينبغي ان يستعمل ما يسمعه من احاديث العبادات والاداب
فذلك زكوة الحديث وسبب حفظه **فصل** وينبغي ان يعظم شيخه ومن
يسمع منه ذلك من اجلال العلم واسباب الانتفاع ويعتقد جلالة شيخه
ورجحانه ويتحرى رضاه ولا يطول عليه بحيث يضجره وليستشره في اموره وما
يشتغل فيه وكيفية اشتغاله وينبغي له اذا ظفر بسماع ان يرشد اليه غيره
فان كتمانه لؤم يقع فيه جهلة الطلبة فيخاف على كاتمه عدم الانتفاع فان
من بركة الحديث افادته وبنشره ينمي وليحذر كل الحذر من ان يمنعه الحياء
او الكبر من السعي التام في التحصيل واخذ العلم ممن هو دونه في نسب او سن
او غيره وليصبر على جفاء شيخه وليعتن بالمهم ولا يضيع وقته في الاكثار
من الشيوخ لمجرد اسم الكثرة وليكتب وليسمع ما يقع له من كتاب او جزء
بكماله ولا ينتخب فان احتاج اليه تولاه بنفسه فان قصر عنه استعان
بحافظ **فصل** ولا ينبغي ان يقتصر على سماعه وكتبه دون معرفته وفهمه
فليتعرف صحته وحسنه وضعفه وفقهه ومعانيه ولغته واعرابه واسماء
رجاله محققا كل ذلك معتنيا باتقان مشكلها حفظا وكتابة مقدما



الصحيحين ثم سنن ابي داود والترمذي والنسائي ثم السنن الكبير
البيهقي وليحرص عليه فلم يصنف مثله ثم ما تمس الحاجة اليه من المسانيد
مسند ابن حنبل وغيره ثم من العلل كتابه وكتاب الدارقطني ومن الاسماء
تاريخ البخاري وابن ابي خيثمة وكتاب ابن ابي حاتم ومن ضبط الاسماء
كتاب ابن ماكولا وليعتن بكتب غريب الحديث وشروحه وليكن الاتقان
من شانه وليذاكر بمحفوظه ويباحث اهل المعرفة فصل وليشتغل
بالتخريج والتصنيف اذا تأهل له وليعتن بالتصنيف في شرحه وبيان
مشكله متقنا واضحا فقل ما يمهر في علم الحديث من لم يفعل هذا وللعلماء
في تصنيف الحديث طريقان اجودها تصنيفه على الابواب فيذكر في كل باب
ما حضره فيه الثانية تصنيفه على المسانيد فيجمع في كل ترجمة كل صحابي
ما عنده من حديثه صحيحه وضعيفه وعلى هذا له ان يرتبه على الحروف
او على القبايل فيبدا ببني هاشم ثم بالاقرب فالاقرب نسبا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم او على السوابق فبالعشرة ثم اهل بدر ثم الحديبية ثم المهاجرين
بينها وبين الفتح ثم اصاغر الصحابة ثم النساء باديا بامهات المومنين ومن احسنه
تصنيفه معللا ان يجمع في كل حديث او باب طرقه واختلاف رواته ويجمعون
ايضا حديث الشيوخ كل شيخ على انفراده كمالك وسفيان وغيرهما والتراجم
كمالك عن نافع عن ابن عمر وهشام عن ابيه عن عايشة والابواب كرؤية الله تعالى
ورفع اليدين في الصلوة وليحذر من اخراج تصنيفه من يده الا بعد تهذيبه
وتحريره وتكرير النظر فيه وليحذر من تصنيف ما لم يتاهل له وينبغي ان يتحرى العبارات

الواضحة

الواضحة والاصطلاحات المستعملة والله اعلم النوع التاسع والعشرون
معرفة الاسناد العالي والنازل الاسناد خصيصة لهذه الامة وسنة
بالغة موكدة طلب العلو فيه سنة ولهذا استحبت الرحلة وهو اقسام
اجلها القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح نظيف الثاني
القرب من امام من ائمة الحديث وان كثر بعده العدد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الثالث العلو بالنسبة الى رواية احد الكتب الخمسة او غيرها
من المعتمدة وهو ما كثر اعتناء المتاخرين به في الموافقة والابدال والمساواة
والمصافحة فالموافقة ان يقع لك حديث عن شيخ مسلم من غير جهته بعدد
اقل من عددك اذا رويته عن مسلم عنه والابدال ان يقع هذا العلو عن مثل
شيخ مسلم وقد يسمى هذا موافقة بالنسبة الى شيخ شيخ مسلم والمساواة
في اعصارنا قلة عدد اسنادك الى الصحابي او من قاربه بحيث يقع بينك
وبين صحابي مثلا من العدد مثل ما يقع بين مسلم وبينه والمصافحة ان تقع
هذه المساواة لشيخك فيكون لك مصافحة كانك صافحت مسلما
فاخذته عنه فان كانت المساواة لشيخ شيخك وهذا العلو تابع للنزول
فلولا نزول مسلم وشبهه لم تعل انت والله اعلم الرابع العلو بتقدم
وفاة الراوي فما ارويه عن ثلاثة عن البيهقي عن الحاكم اعلى مما ارويه عن ثلاثة
عن ابي بكر بن خلف عن الحاكم لتقدم وفاة البيهقي على ابن خلف واما علوه
بتقدم وفاة شيخك فحده الحافظ ابن جوصا بمضي خمسين سنة من وفاة
الشيخ وابن منده بثلاثين الخامس العلو بتقدم السماع ويدخل منه

فيما قبله ويمتاز بان يسمع شخصان من شيخ وسماع احدهما
منذ ستين سنة مثلا والاخر من اربعين سنة ويساوى العدد
اليهما فالاول اعلى واما النزول فضد العلو فهو خمسة اقسام يعرف
من ضدها وهو مفضول مرغوب عنه على الصواب وهو قول الجمهور وفضله
بعضهم على العلو فان تميز لفائدة فهو مختار والله اعلم النوع الثلاثون
المشهور من الحديث وهو اقسام صحيح وغيره ومشهور بين اهل الحديث
خاصة وبينهم وبين غيرهم ومنه المتواتر المعروف فى الفقه واصوله ولا يذكره
المحدثون وهو قليل لا يكاد يوجد فى رواياتهم وهو ما نقله من يحصل العلم
بصدقهم ضرورة عن مثلهم من اوله الى آخره وحديث من كذب على متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار متواتر لا حديث انما الاعمال بالنيات والله اعلم
النوع الحادى والثلثون الغريب والعزيز اذا انفرد عن الزهرى وشبهه
ممن يجمع حديثه رجل بحديث سمى غريبا فان انفرد اثنان او ثلثة سمى
عزيزا فان رواه الجماعة سمى مشهورا ويدخل فى الغريب ما انفرد راوٍ
بروايته او بزيادة فى متنه او اسناده ولا يدخل فيه افراد البلدان
وينقسم الى صحيح وغيره وهو الغالب والى غريب متنا واسنادا كما
اذا انفرد بمتنه واحد وغريب اسنادا كحديث روى متنه جماعة من الصحابة
انفرد واحد بروايته عن صحابى آخر فيه يقول الترمذى غريب من هذا الوجه
ولا يوجد غريب متنا لا اسنادا الا اذا اشتهر الفرد فرواه عن المنفرد
كثيرون صار غريبا مشهورا غريبا متنا لا اسنادا بالنسبة الى احد

طرفيه كحديث انما الاعمال بالنيات والله اعلم النوع الثانى والثلثون
غريب الحديث هو ما وقع فى متن الحديث من لفظة غامضة بعيدة
من الفهم لقلة استعمالها وهو فن مهم والخوض فيه صعب فليتحر خائضه
وكان السلف يتثبتون فيه اشد تثبت وقد اكثر العلماء التصنيف
فيه قيل اول من صنفه النضر بن شميل وقيل ابو عبيدة معمر وبعدهما
ابو عبيد فاستقصى واجاد ثم ابن قتيبة ما فات ابا عبيد ثم الخطابى ما
فاتهما فهذه امهاته ثم بعدها كتب كثيرة فيها زوايد وفوايد كثيرة ولا يقلد
منها الا ما كان مصنفوها ائمة جلة واجود تفسيره ما جاء مفسرا فى رواية
والله اعلم النوع الثالث والثلثون المسلسل وهو ما تتابع رجال اسناده
على صفة او حالة واحدة للرواة تارة وللرواية تارة وصفات الرواة
اقوال وافعال وانواع كثيرة غيرهما كمسلسل التشبيك باليد والعد
فيها وكاتفاق اسماء الرواة او صفاتهم او نسبتهم كاحاديث رويناها
كل رجالها دمشقيون وكمسلسل الفقهاء وصفات الرواية كالمسلسل
بسمعت فلانا او باخبرنا فلان والله وافضله ما دل على الاتصال ومن فوايد
زيادة الضبط وقل ما يسلم عن خلل فى التسلسل وقد ينقطع تسلسله
فى وسطه كمسلسل اول حديث سمعته على ما هو الصحيح فيه والله اعلم النوع الرابع
والثلثون ناسخ الحديث ومنسوخه هو فن مهم صعب وقد كان للشافعى
فيه يد طولى وسابقة اولى وادخل فيه بعض اهل الحديث ما ليس منه
لخفاء معناه والمختار ان النسخ رفع الشارع حكما منه متقدما بحكم منه

منسوخ فمنه ما عُرف النسخ بتصريح رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ومنه ما عُرف بقول الصحابي ككان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار ومنه ما عُرف بالتاريخ ومنه ما عرف بدلالة الاجماع كحديث قتل شارب الخمر في الرابعة والاجماع لا يُنسخ ولا يَنسخ لكن يدل على ناسخ والله اعلم

النوع الخامس والثلثون

معرفة المصحّف هو فن جليل انما يحققه الحذاق والدارقطني منهم وله فيه تصنيف مفيد ويكون تصحيف لفظ وبصر في الاسناد والمتن فمن الاسناد العوام بن مراجم بالراء والجيم صحفه ابن معين فقال بالزاي والحاء ومن الثاني حديث زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجر في المسجد اي اتخذ حجرة من حصير ونحوه يصلي فيها صحفه ابن لهيعة فقال احتجم وحديث من صام رمضان واتبعه ستاً صحفه الصولي فقال شيئاً بالمعجمة ويكون تصحيف سمع كحديث عن عاصم الاحول رواه بعضهم فقال واصل الاحدب ويكون في المعنى كقول محمد بن المثنى نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة صلى الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم

النوع السادس والثلثون

معرفة مختلف الحديث وحكمه هذا من اهم الانواع ويضطر الى معرفته جميع العلماء من الطوايف وهو ان ياتي حديثان متضادان في المعنى ظاهراً فيوفق بينهما ويرجح احدهما وانما يكمل له الائمة الجامعون بين الحديث والفقه والاصوليين الغواصون على المعنى وصنف فيه الامام الشافعي ولم يقصد استيفاءه بل ذكر جملة ينتبه بها

على طريقة

على طريقة ثم صنف فيه ابن قتيبة فاتى باشياء حسنة واشياء غير حسنة لكون غيرها اقوى واولى وترك معظم المختلف ومن جمع ما ذكرنا لا يشكل عليه الا النادر في الاحيان والمختلف قسمان احدهما يمكن الجمع بينهما فيتعين ويجب العمل بهما والثاني لا يمكن بوجه فان علمنا احدهما ناسخاً قدمناه والا علمنا بالراجح منهما كالترجيح بصفات الرواة وكثرتهم في خمسين وجهاً والله اعلم النوع السابع والثلثون معرفة المزيد في متصل الاسانيد مثاله ما روى عبد الله بن المبارك قال حدثنا سفيان بن عبد الرحمن بن يزيد بسر بن عبيد الله قال سمعت ابا ادريس قال سمعت واثلة يقول سمعت ابا مرثد الغنوي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور فذكر سفيان وادريس زيادة ووهم فالوهم في سفيان ممن دون ابن المبارك لان ثقات رووه عن ابن المبارك لان ثقات رووه عن ابن يزيد فلم يذكروا ابا ادريس ومنهم من صرح بسماع بسر من واثلة وصنف الخطيب في هذا النوع كتاباً في كثير منه نظر لان الاسناد الخالي عن الزايد ان كان بحرف عن فينبغي ان يجعل منقطعاً وان صرح فيه بسماع او اخبار احتمل ان يكون سمعه منه الا ان توجد قرينة تدل على الوهم ويمكن ان يقال الظاهر ممن له وقع هذا ان يذكر الاسم السماعين فان لم يذكرها حمل على الزيادة

النوع الثامن والثلثون

المراسيل الخفي ارسالها هو فن مهم عظيم الفائدة يدرك بالاتساع في الرواية وجمع الطرق من المعرفة التامة وللخطيب فيه كتاب وهو ما عرف ارساله لعدم اللقاء او السماع ومنه ما يحكم بارساله لمجيئه من وجه آخر بزيادة شخص

وهذا القسم مع النوع السابع يعترض بكل واحد منهما على الآخر وقد
يجاب بنحو ما تقدم والله اعلم النوع التاسع والثلثون معرفة الصحابة رضي الله
عنهم هذا علم كبير عظيم الفائدة جليل وبه يعرف المتصل من المرسل وفيه كتب
كثيرة ومن احسنها واكثرها فوايد الاستيعاب لابن عبد البر لولا ما شانه
بذكر ما شجر بين الصحابة وحكايته عن الاخباريين وقد جمع ابن الاثير الجزري
في الصحابة كتابا حسنا جمع فيه كتبا كثيرة وضبط وحقق اشياء حسنة
وقد اختصرته بحمد الله تعالى فروع احدها اختلف في حد الصحابي فالمعروف
عند المحققين المحدثين انه كل مسلم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن اصحاب الاصول او بعضهم انه من طالت مجالسته له على سبيل التبع
له وعن سعيد بن المسيب انه لا يعد صحابيا الا من اقام مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين او غزى معه غزوة او غزوتين فان صح
عنه فضعيف فان مقتضاه ان لا يعد جرير البجلي وشبهه صحابيا ولا خلاف
انهم صحابة ثم تعرف صحبته بالتواتر والاستفاضة او قول صحابي او قوله اذا كان
عدلا الثاني الصحابة كلهم عدول من لابس الفتن وغيرهم باجماع من يعتد
باجماعه واكثرهم حديثا ابو هريرة رضي الله عنه ثم ابن عمر وابن عباس وجابر
بن عبد الله وانس وعايشة واكثرهم فتيا تروى ابن عباس وعن مسروق
قال انتهى علم الصحابة الى ستة عمر وعلي وابي بن كعب وزيد وابي الدرداء
وابن مسعود ثم انتهى علم الستة الى علي وعبد الله بن مسعود ومن الصحابة
العبادلة وهم ابن عمر عبد الله وابن عباس وابن الزبير عبد الله وابن عمرو

بن العاص

بن العاص وليس ابن مسعود منهم وكذا ساير من يسمى عبد الله
وهم نحو مائتين وعشرين قال ابو زرعة الرازي قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه
وسمع عنه واختلف في عدد طبقاتهم وجعلهم الحاكم اثنى عشرة
طبقة الثالث افضلهم على الاطلاق ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما باجماع اهل السنة
ثم عثمان ثم علي هذا قول جمهور اهل السنة وحكى الخطابي عن اهل السنة
من اهل الكوفة تقديم علي على عثمان وبه قال ابو بكر بن خزيمة قال ابو
منصور البغدادي اصحابنا مجمعون على ان افضلهم الخلفاء الاربعة ثم
تمام العشرة ثم اهل بدر ثم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان وممن له مزية
اهل العقبتين من الانصار والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
وهم من صلى القبلتين في قول ابن المسيب وطائفة في قول الشعبي
اهل بيعة الرضوان وقول محمد بن كعب وعطاء اهل بدر الرابع قيل اولهم
اسلاما ابو بكر وقيل علي وقيل زيد وقيل خديجة وهو الصواب عند
جماعة من المحققين وادعى الثعلبي فيه الاجماع وان الخلاف فيمن بعدها
والاورع ان يقال من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء
خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال واخرهم موتا ابو الطفيل مات سنة
مائة من الهجرة واخرهم قبله انس الخامس لا يعرف اب وابنه شهدا بدرا الا مرثد
وابوه ولا سبعة اخوة صحابة مهاجرون الا بنو مقرن وسياتون في الاخوة
ولا اربعة ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم متوالدون الا عبد الله بن اسماء

تم النوع الثالث والاربعين

بنت ابي بكر الصديق بن ابي قحافة والا ابو عتيق محمد بن عبد الرحمن
بن ابي بكر بن ابي قحافة رضي الله عنهم اجمعين **النوع الاربعون** معرفة التابعين
رضي الله عنهم هو وما قبله اصلان عظيمان مهمان يعرف بهما المرسل والمتصل
واحدهم تابعي وتابع وقيل هو من صحب صحابيا وقيل من لقيه وهو الاظهر
قال الحاكم هم خمس عشرة طبقة الاولى من ادرك العشرة قيس بن ابي حازم
وابن سعيد المسيب وغيرهما وغلط في ابن المسيب فانه ولد في خلافة
ولم يسمع اكثر العشرة وقيل لم يصح سماعه من غير سعد واما قيس فسمعهم
وروى عنهم ولم يشاركه في هذا احد وقيل لم يسمع قيس من عبد الرحمن
بن عوف ويليهم الذين ولدوا في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولاد
الصحابة ومن التابعين المخضرمون واحدهم مخضرم بفتح الراء وهو الذي
ادرك الجاهلية وزمن النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بعده ولم يره وعدهم
مسلم عشرين نفسا وهم اكثر من ذلك وممن لم يذكره مسلم ابو مسلم الخولاني
والاحنف ومن اكابر التابعين الفقهاء السبعة ابن المسيب والقاسم
بن محمد وعروة بن الزبير وخارجة بن زيد بن ثابت وابو سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار
وجعل ابن المبارك سالم بن عبد الله بن عمر بدل ابي سلمة وجعل ابو الزناد
بدلهما ابا بكر بن عبد الرحمن وعن احمد بن حنبل قال افضل التابعين سعيد
بن المسيب قيل له فعلقمة والاسود قال هو وهما وعنه لا اعلم فيهم مثل
ابي عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وعنه افضلهم قيس وابو عثمان

وعلقمة

وعلقمة ومسروق وقال ابو عبد الله بن خفيف اهل المدينة يقولون
افضل التابعين ابن المسيب واهل الكوفة يقولون اويس القرني
واهل البصرة يقولون الحسن البصري وقال ابن ابي داود سيدتا التابعيات
حفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن وتليهما ام الدرداء وقد عد
قوم طبقة في التابعين ولم يلقوا الصحابة وطبقة وهم الصحابة فليتفطن
لذلك **النوع الحادي والاربعون** رواية الاكابر عن الاصاغر من فائدته ان لا يتوهم
ان المروي عنه اكبر وافضل لكونه الاغلب ثم هو اقسام احدها ان يكون الراوي
اكبر سنا واقدم طبقة كالزهري عن مالك بن انس وكالازهري عن الخطيب
البغدادي **والثاني** ان يكون الراوي اكبر قدرا لا سنا كحافظ عالم عن شيخ
كمالك عن عبد الله بن دينار **والثالث** اكبر من الوجهين كعبد الغني
عن الصوري وكالبرقاني عن الخطيب ومنه رواية الصحابة عن التابعين
كالعبادلة وغيرهم عن كعب الاحبار ومنه رواية التابعي عن تابعيه كالزهري
والانصاري عن مالك وكعمرو بن شعيب ليس تابعيا وروى عنه منهم
اكثر من عشرين وقيل اكثر من سبعين **النوع الثاني والاربعون** المدبج
ورواية القرين القرينان هما المتقاربان في السن والاسناد وربما
اكتفى الحاكم بالاسناد فان روى كل واحد منهما عن صاحبه كعائشة
وابي هريرة ومالك والاوزاعي في اتباعهم فهو المدبج **النوع الثالث
والاربعون** معرفة الاخوة والاخوات هو احدى معارفهم افرده بالتصنيف
علي بن المديني ثم النسائي ثم ابو العباس السراج وغيرهم مثال الاخوين في الصحابة

عمر وزيد ابنا الخطاب وعبد الله وعتبة ابنا مسعود ومن التابعين عمرو
وارقم ابنا شرحبيل مثاله وفي الثلثة في الصحابة علي وجعفر وعقيل
ابنو ابي طالب وسهل وعثمان وعباد بنو حنيف وفي غير الصحابة
عمرو وعمر وشعيب بنو شعيب وفي الاربعة سهيل وعبد الله ومحمد
وصالح بنو ابي صالح وفي الخمسة سفيان وآدم وعمران ومحمد وابرهيم
بنو عيينة حدثوا كلهم وفي الستة محمد وانس ويحيى ومعبد وحفصة وكريمة
بنو سيرين وذكر بعضهم خالدا بدل كريمة وروى محمد عن يحيى عن انس
مولاه عن انس بن مالك حديثا وهذه لطيفة غريبة ثلثة اخوة بعضهم
عن بعض وفي السبعة النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن
وسابع لم يسم بنو مقرن صحابة مهاجرون لم يشركهم احد وقيل شهدوا
الخندق والله اعلم **النوع الرابع والاربعون** رواية الآباء عن الابناء للخطيب
فيه كتاب فيه عن العباس بن عبد المطلب عن ابنه الفضل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلوتين بمزدلفة روى عن وائل بن داود
عن ابنه بكر عن الزهري حديثا وعن معتمر بن سليمان قال حدثني ابي قال
حدثتني انت عني عن ايوب عن الحسن قال ويح كلمة رحمة وهذا مثال طريف
يجمع انواعا بينتها في الكبير **النوع الخامس والاربعون** رواية الابناء عن آبائهم
لابي نصر الوايلي فيه كتاب واهمه مالم يسم فيه الاب او الجد وهو نوعان احدهما
عن ابيه فحسب وهو كثير والثاني عن ابيه عن جده كعمرو ابن شعيب بن محمد
بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابيه عن جده له هكذا نسخة كبيرة اكثرها

فقهيات جياد واحتج به هكذا اكثر المحدثين حملا الجده على عبد الله الصحابي
دون محمد التابعي وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة عن ابيه عن جده
له نسخة حسنة وطلحة بن مطرف بن عمرو بن كعب بن عمرو ومن احسنه
رواية الخطيب عن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن بده الحارث بن اسد
بن الليث بن سليمان بن الاسود بن سفيان بن يزيد اكينة التميمي
قال سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي
يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي
يقول سمعت ابي يقول سمعت عنه علي بن طالب فقال الحنان الذي
يقبل على من اعرض عنه والمنان الذي يبدا بالنوال قبل السؤال

باب الحنان والمنان

النوع السادس والاربعون من اشترك في الرواية عنه اثنان تباعد
مابين وفاتيهما وللخطيب فيه كتاب حسن ومن فوائده حلاوة علو الاسناد
مثاله محمد بن اسحق السراج روى عنه البخاري ابو الحسن احمد بن محمد
والخفاف النيسابوري وبين وفاتيهما مائة وسبع وثلثون سنة
او اكثر والزهري وذكريا بن دويد عن مالك وبينهما كذلك **النوع السابع
والاربعون** من لم يرو عنه الا واحد لمسلم فيه كتاب مثاله وهب بن جنبش
وعامر بن شهر وعروة بن مضرس ومحمد بن صفوان ومحمد بن صيفي صحابيون
لم يرو عنهم غير الشعبي وانفرد قيس بن ابي حازم عن ابيه وعن دكين بن سعيد
بن سعد وعن الصنابح بن الاعسر ومرداس الصحابة وممن لم يرو عنهم
من الصحابة الا ابنه المسيب والد سعيد ومعاوية والد حكيم وقرة بن

اياس والد معاوية وابو ليلى والد عبد الرحمن قال الحاكم في المدخل لم يخرجا في الصحيحين عن احد من هذا القبيل من الصحابة وغلطوه باخراجهما حديث المسيب ابي سعيد في وفاة ابي طالب وباخراج البخاري حديث الحسن البصري عن عمرو بن تغلب وقيس عن مرداس وباخراج مسلم حديث عبد الله بن الصامت عن رافع بن عمرو ونظائره في الصحيحين كثيرة وقد تقدم في الثالث والعشرين وفي التابعين ابو العشراء لم يرو عنه غير حماد بن سلمة وتفرد الزهري عن نيف وعشرين من التابعين وتفرد عمرو بن دينار عن جماعة وكذا يحيى بن سعيد الانصاري وابو اسحق السبيعي وهشام بن عروة ومالك وغيرهم رضي الله عنهم

النوع الثامن والاربعون معرفة من ذكر باسماء او صفات مختلفة هو فن عويص تمس الحاجة اليه لمعرفة التدليس وصنف فيه عبد الغني بن سعيد وغيره مثاله محمد بن السائب الكلبي المفسر هو ابو النضر المروي عنه حديث تميم الداري وعدي بن بداء وهو حماد بن السائب راوي حديث ذكاة كل مسك دباغه وهو ابو سعيد الذي يروي عنه عطية التفسير ومثله سالم الراوي عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري وعائشة هو سالم ابو عبد الله المدني وهو سالم مولى مالك بن اوس وسالم مولى شداد بن الهاد وهو سالم مولى النصريين وهو سالم مولى المهري وهو سالم سبلان وهو سالم ابو عبد الله الدوسي وهو سالم مولى دوس وهو ابو عبد الله مولى شداد واستعمل الخطيب كثيرا من هذا في شيوخه

النوع التاسع والاربعون معرفة المفردات هو فن حسن يوجد في اواخر الابواب

وافرد بالتصنيف وهو اقسام الاول في الاسماء فمن الصحابة اجمد بالجيم بن عجيان كسفيان وقيل كعليان جبيب بضم الجيم سندر بشكل بفتحهما صدي ابو امامة صنابح بن الاعسر كلدة بفتحهما ابن حنبل وابصة بن معبد نبيشة الخير شمعون ابو ريحانة بالشين والغين المعجمتين ويقال بالعين المهملة صبيب مصغر بالموحدة المكررة بن مغفل باسكان المعجمة لبي باللام كابي بن لبا كعصا ومن غير الصحابة اوسط بن عمرو وتدوم بفتح المثناة من فوق وقيل من تحت وضم الدال جيلان بكسر الجيم ابو الجلد بفتحها الدجين بالجيم مصغر زر بن حبيش سعير ابن الخمس فردان مستمر بن الريان عزوان بفتح المهملة واسكان الزاي نوف البكالي بكسر الموحدة وتخفيف الكاف وغلب على السنتهم الفتح والتشديد ضريب بن نقير بن شمير مصغرات ونقير بالقاف وقيل بالفاء وقيل نفيل بالفاء واللام همذان بريد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمعجمة وفتح الميم كالبلدة وقيل بالمهملة واسكان الميم كالقبيلة

القسم الثاني الكنى ابو العبيدين بالتثنية والتصغير اسمه معاوية بن سبرة ابو العشراء اسامة وقيل غير ذلك ابو المدلة بكسر المهملة وفتح اللام المشددة لم يعرف اسمه وانفرد ابو نعيم تسمية عبيد الله بن عبد الله ابو مراية بالمثناة من تحت وضم الميم وتخفيف الراء اسمه عبد الله بن عمرو ابو معيد مصغر حفص بن غيلان

القسم الثالث الالقاب سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهران وقيل غيره مندل بكسر الميم عن الخطيب وغيره يقولون بفتحها اسمه عمرو بن علي سحنون بضم السين

ومنها عبد السلام مطين ومشكدانة وغيرهم النوع الخمسون
في الاسماء والكنى صنف فيه ابن المديني ثم مسلم ثم النسائي
ثم الحاكم ابو احمد ثم ابن منده وغيرهم والمراد منه بيان اسماء ذوي الكنى
ومصنفه يبوب على حروف المعجم الكنى وهو اقسام الاول من سمي بالكنية
لا اسم له غيرها وهم ضربان من له كنية كابي بكر بن عبد الرحمن احد الفقهاء
السبعة بالمدينة اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن ومثله ابو بكر محمد بن عمرو
بن حزم كنيته ابو محمد قال الخطيب لا نظير لهما وقيل لا كنية لابن حزم الثاني
من لا كنية له كابي بلال عن شريك وكابي حصين بفتح الحاء عن ابي حاتم الرازي
القسم الثاني من عرف بكنيته ولم يعرف أله اسم ام لا كابي اناس بالنون
صحابي وابي موهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي شيبة الخدري
وابي الابيض عن انس وابي بكر بن نافع مولى ابن عمر وابي النجيب بالنون المفتوحة
وقيل بالتاء مضمومة وابي حريز بالحاء والزاء الموقفي والموقف محلة بمصر
القسم الثالث من لقب بكنية وله غيرها اسم وكنية كابي تراب علي بن طالب
ابي الحسن وابي الزناد عبد الله بن ذكوان ابي عبد الله وابي الرجال محمد بن عبد الرحمن
ابي عبد الرحمن وابي تميلة يحيى بن واضح ابي محمد وابي الآذان الحافظ عمر بن
ابرهيم ابي بكر وابي الشيخ الحافظ عبد الله بن محمد ابي محمد وابي حازم العبدوي
جد عمر بن احمد ابي حفص القسم الرابع من له كنيتان او اكثر كابن جريج ابي الوليد
وابي خالد ومنصور الفراوي ابي بكر وابي الفتح وابي القاسم القسم الخامس
من اختلف في كنيته كاسامة بن زيد ابو محمد وقيل ابو زيد وقيل ابو عبد الله

وقيل ابو خارجة وخلايق لا يحصون وبعضهم كالذي قبله القسم السادس
من عرفت كنيته واختلف في اسمه كابي بصرة الغفاري حميل بضم المهملة
على الاصح وقيل بجيم مفتوحة وجحيفة وهب وقيل وهب الله وابي هريرة
عبد الرحمن بن صخر على الاصح من ثلاثين قولا وهو اول مكنى بها وابي بردة بن
ابي موسى قال الجمهور عامر وابن معين الحارث وابي بكر عياش المقري فيه نحو
احد عشر قيل اصحها شعبة وقيل اصحها اسمه كنيته القسم السابع من اختلف
فيهما معا كسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل عمر وقيل صالح وقيل
مهران ابو عبد الرحمن وقيل ابو البختري القسم الثامن من عرفا بالاتفاق كآباء
عبد الله اصحاب المذاهب سفيان الثوري ومالك بن انس ومحمد بن ادريس
الشافعي واحمد بن حنبل وغيرهم القسم التاسع من اشتهر بها مع العلم باسمه
كابي ادريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله رضي الله عنهم اجمعين النوع الحادي
والخمسون معرفة كنى المعروفين بالاسماء من شانه ان يبوب على الاسماء
لمن يكنى بابي محمد من الصحابة رضي الله عنهم طلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن
عوف والحسن بن علي وثابت بن قيس بن شماس وكعب بن عجرة
والاشعث بن قيس وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب وابن بحينة وغيرهم
وبابي عبد الله الزبير والحسين وسلمان وحذيفة وعمرو بن العاص وغيرهم
وبابي عبد الرحمن ابن مسعود ومعاذ بن جبل وزيد بن الخطاب وابن عمر
معاوية بن ابي سفيان وغيرهم وفي بعضهم خلاف النوع الثاني والخمسون
الالقاب وهي كثيرة ومن لا يعرفها قد يظنها اسامي فيجعل من ذكر باسمه

في موضع ويلقبه في الآخر شخصين والف فيه جماعة وما كرهه الملقب به
لا يجوز وما لا يكرهه فيجوز وهذه نبذة منه معاوية الضال في طريق مكة
عبد الله بن محمد الضعيف كان ضعيفا في جسمه ومحمد بن عبد الكريم الفضل
ابو النعمان عارم كان عبدا صالحا بعيدا من العرامة وبعض الفه د غندر
لقب جماعة كل منهم محمد بن جعفر اولهم محمد بن جعفر صاحب شعبة
والثاني يروي عن ابي حاتم الرازي والثالث حدث عنه ابو نعيم والرابع
عن ابي خليفة الجمحي وغيره وآخرون لقبوا به غنجار اثنان بخاريان عيسى بن
موسى عن مالك والثوري والثاني صاحب تاريخها صاعقة محمد بن عبد الرحيم
لشدة حفظه وروى عنه البخاري شباب لقب خليفة صاحب التاريخ
زنيج بالزاي والجيم ابو غسان محمد بن عمرو شيخ مسلم رستة باسكان الهاء
عبد الرحمن الاصبهاني سنيد الحسين بن داود بندار محمد بن بشار قيطر
ابو النضر هاشم بن القاسم الاخفش نحويون احمد بن عمران متقدم وابو
الخطاب المذكور في سيبويه وسعيد بن مسعدة الذي يروي عنه كتاب
سيبويه وعلي بن سليمان صاحب ثعلب والمبرد مربع محمد بن ابراهيم
جزرة صالح بن محمد عبيد العجل بالتنوين الحسين بن محمد كيلجة محمد بن صالح
ماغمة هو علان وهو علي بن حسن بن عبد الصمد ويجمع فيه بينهما فيقال علان
ماغمة سجادة المشهور الحسن بن حماد وسجادة الحسين بن احمد عبدان
عبد الله بن عثمان وغيره مشكدانة ومطين

النوع الثالث والخمسون

المؤتلف والمختلف هو فن جليل يقبح جهله باهل العلم لا سيما اهل الحديث

ومن لم

ومن لم يعرفه يكثر خطاؤه وهو ما يتفق في الخط دون اللفظ وفيه
مصنفات احسنها واكملها الاكمال لابن ماكولا وفيه اعواز واتمه ابن نقطة
وهو منتشر لا ضابط في اكثره وما ضبط قسمان احدهما على العموم سلام
كله مشدد الا خمسة والد عبد الله بن سلام ومحمد بن سلام شيخ البخاري
الصحيح تخفيفه وقيل مشدد وسلام بن احمد بن ناهض وسماه الطبراني
سلامة وجد محمد بن عبد الوهاب بن سلام المعتزلي الجبائي قال المبرد
ليس في العرب سلام مخفف الا والد عبد الله الصحابي وسلام بن ابي الحقيق
وقال زاد آخرون سلام بن مشكم خمارا في الجاهلية والمعروف تشديده
عمارة ليس فيهم بكسر العين الا ابي بن عمارة الصحابي ومنهم من ضمه ومن
عداه جمهورهم بالضم وفيهم جماعة بالفتح وتشديد الميم كريز بالفتح في خزاعة
وبالضم في عبد شمس وغيرهم حزام بالزاي في قريش وبالراء في الانصار
العيشيون بالمعجمة بصريون وبالمهملة مع الموحدة كوفيون وبالنون
شاميون غالبا ابو عبيدة كله بالضم السفر بفتح الفاء كنية وباسكانها
في الباقي عسل بكسر ثم اسكان الا عسل بن ذكوان الاخباري بفتحها
غنام كله بالمعجمة والنون الا والد علي بن عثام بالمهملة والمثلثة قمير
كله مضموم الا امراة مسروق فبالفتح مسور كله مكسور مخفف الا ابن يزيد
الصحابي وابن عبد الملك اليربوعي فبالضم والتشديد الجمال كله بالجيم في الصفات
الا هارون بن عبد الله الحمال فبالحاء وجاء في الاسماء ابيض بن حمال
وحمال بن مالك بالحاء وغيرهما الهمداني بالاسكان والمهملة في المتقدمين

اكثر وبالفتح والمعجمة في المناخ بن اكثر عيسى بن عيسى الخناط بالمهملة
والنون وبالمعجمة مع الموحدة ومع المثناة من تحت كلها جايزة فيه
واولها اشهر ومثله مسلم الخياط وفيه الثلاثة القسم الثاني
ما في الصحيحين والموطأ يسار كله بالمثناة ثم المهملة الا محمد بن بشار
فبالموحدة والمعجمة وفيها سيار بن سلامة وابن ابي سيار بتقديم السين
بسر كله بكسر الموحدة واسكان المعجمة الا اربعة فبضمها واهملها عبد الله
بن بسر الصحابي وبسر بن سعيد وابن عبد الله وابن محجن وقيل هذا
بالمعجمة بشير كله بفتح الموحدة وكسر المعجمة الا اثنين فبالضم ثم الفتح بشير
بن كعب وابن يسار وثالثا بضم المثناة من تحت وفتح المهملة يسير بن
عمرو ويقال اسير ورابعا بضم النون وفتح المهملة قطن بن نسير يزيد
كله بالزاي الا ثلاثة بريد بن عبد الله بن ابي برده بضم الموحدة وبالراء
ومحمد بن عرعرة بن البرند بالموحدة والراء المكسورتين وقيل بفتحهما
ثم النون وعلي بن هاشم بن البريد بفتح الموحدة وكسر الراء ومثناة
من تحت البراء كله بالتخفيف الا ابا معشر البراء فبالتشديد واما العالية
جارية كله الا جارية بن قدامة ويزيد بن جارية وعمرو بن ابي سفيان
بن اسيد بن جارية والاسود بن العلاء بن جارية فبالجيم حريز كله بالجيم
والراء الا حريز بن عثمان وابا حريز بن عبد الله بن حسين الراوي عن
عكرمة فبالحاء والراء اخرا ويقاربه حدير بالحاء المعجمة والدال والراء
والد عمران ووالد زيد وزياد خراش كله بالخاء المعجمة الا والد ربعي

فبالمهملة

فبالمهملة حصين كله بالضم والصاد المهملة الا ابا حصين عثمان
بن عاصم فبالفتح وابا ساسان حضين بن المنذر فبالضم والضاد
المعجمة حازم كله بالمهملة الا ابا معاوية محمد بن خازم بالمعجمة حبان كله
بالمثناة الا حبان بن منقذ والد واسع بن حبان وجد محمد بن يحيى بن حبان
وجد حبان بن واسع بن حبان وحبان بن هلال منسوبا وغير منسوب
عن شعبة ووهيب وهمام وغيرهم فبالموحدة وفتح الحاء وحبان بن
عطية وابن موسى منسوبا وغير منسوب عن عبد الله هو ابن المبارك
وحبان العرقة فبالكسر والموحدة والحبيب كله بفتح المهملة الا خبيب بن
عدي وخبيب بن عبد الرحمن بن خبيب وهو خبيب غير منسوب عن حفص
بن عاصم وابا خبيب كنية بن الزبير فبضم المعجمة حكيم كله بفتح الحاء الا حكيم
بن عبد الله ورزيق بن حكيم فبالضم رباح كله بالموحدة الا زياد بن رياح
عن ابي هريرة في اشراط الساعة فبالمثناة عند الاكثرين وقال البخاري بالوجهين
زبيد ليس فيهما الا زبيد بن الحارث بالموحدة ثم المثناة ولا في الموطأ
الا زييد بن الصلت بمثناتين بكسر اوله ويضم سليم كله بالضم الا ابن
حيان فبالفتح شريح كله بالمعجمة والحاء الا ابن يونس وابن النعمان واحمد بن
ابي سريج فبالمهملة والجيم وسالم كله بالالف الا سلم بن زرير وابن
قتيبة وابن ابي الذيال وابن عبد الرحمن فبحذفها سليمان كله بالياء الا
سلمان الفارسي وابن عامر وسلمان الاغر وعبد الرحمن بن سلمان فبحذفها
سلمة بفتح اللام الا عمرو بن سلمة امام قومه وبني سلمة من الانصار فبالكسر

وفي الخالع عبد بن سلمة الوجهان شيبان كله بالمعجمة وفيهم سنان
بن ابي سنان وابن ربيعة وابن سلمة واحمد بن سنان وابو سنان
ضرار بن مرة وام سنان فبالمهملة والنون عبيدة كله بالضم الا السلماني
وابن سفيان وابن حميد وعامر بن عبيدة الباهلي فبالفتح عبيد كله
بالضم الا محمد بن عبادة شيخ البخاري فبالفتح عبدة كله باسكان الموحدة
الا عامر بن عبدة وبجالة بن عبدة فبالفتح والاسكان عباد كله بالفتح و
التشديد الا قيس عبادة بالضم بن عباد فبالضم والتخفيف عقيل بالفتح
الا عقيل بن خالد وهو عن الزهري غير منسوب ويحيى بن عقيل وبني عقيل
فبالضم واقد كله بالقاف الانساب الايلي كله بفتح الهمزة واسكان
المثناة البزاز بزايين الا خلف بن هشام البزار والحسن بن الصباح
فاخرهما راء البصري بالباء مفتوحة ومكسورة نسبة الى البصرة الا مالك
بن اوس بن الحدثان النصري وعبد الواحد النصري وسالما مولى النصريين
فبالنون الثوري كله بالمثلثة الا ابا يعلى محمد بن الصلت التوزي
فبالمثناة فوق مفتوحة وتشديد الواو المفتوحة وبالزاي الجريري كله
بضم الجيم وفتح الراء الا يحيى بن بشر شيخهما فبالحاء المفتوحة الحارثي كله
بالحاء والمثلثة وفيها سعد الجاري بالجيم الحرامي كله بالراء المهملة وقوله
في صحيح مسلم في حديث ابي اليسر كان لي على فلان الحرامي قيل بالراء وقيل
بالزاي وقيل الجذامي بالجيم والذال السلمي في الانصار بفتحهما ويجوز في لغية
كسر اللام وبضم السين في بني سليم الهمداني كله بالاسكان والمهملة والله اعلم

النوع

النوع الرابع والخمسون المتفق والمفترق وهو متفق خطا ولفظا
وللخطيب فيه كتاب نفيس وهو اقسام الاول من الاقسام اتفقت اسماؤهم
واسماء آبائهم كالخليل بن احمد ستة اولهم شيخ سيبويه ولم يسم
احد احمد بعد نبينا صلى الله عليه وسلم قبل ابي الخليل هذا الثاني ابو بشر المزني
البصري الثالث اصبهاني الرابع ابو سعيد السجزي القاضي سمرقند الحنفي
الخامس ابو سعيد البستي القاضي روى عنه البيهقي السادس ابو سعيد البستي
الشافعي روى عنه ابو العباس العذري الثاني من الاقسام اتفقت اسماؤهم واسماء
آبائهم واجدادهم كاحمد بن جعفر بن حمدان اربعة كلهم يروون عمن يسمى
عبد الله في عصر احدهم القطيعي ابو بكر عن عبد الله بن احمد بن حنبل الثاني
السقطي ابو بكر عن عبد الله الدورقي الثالث الدينوري يروي عن عبد الله
بن محمد بن سنان الرابع طرسوسي عن عبد الله بن جابر الطرسوسي محمد بن
يعقوب بن يوسف النيسابوري اثنان في عصر روى عنهما الحاكم احدهما
ابو العباس الاصم والثاني ابو عبد الله بن الاخرم الحافظ الثالث
من الاقسام ما اتفق في الكنية والنسبة كابي عمران الجوني اثنان احدهما
عبد الملك التابعي وموسى بن سهل بن عبد الحميد البصري وابو بكر بن عياش
ثلثة احدهم القاري والحمصي عنه جعفر بن عبد الواحد والسلمي الباجدائي
الرابع من الاقسام عكسه كصالح بن ابي صالح اربعة مولى التوأمة وابوه
ابو صالح السمان والسدوسي عن علي وعائشة ومولى عمرو بن حريث
الخامس من الاقسام من اتفقت اسماؤهم واسماء آبائهم وانسابهم كمحمد بن

عبد الله الانصاري القاضي المشهور روى عنه البخاري والثاني ابو
سلمة ضعيف السادس في الاسم او الكنية كحماد وعبد الله وشبهه قال سلمة
بن سليمان اذا قيل بمكة عبد الله فهو ابن الزبير وبالمدينة فابن عمر وبالكوفة
ابن مسعود وبالبصرة ابن عباس وبخراسان ابن المبارك وقال الخليلي
اذا قاله المصري فابن عمرو او المكي فابن عباس وقال بعض الحفاظ ان شعبة
يروي عن سبعة عن ابن عباس كلهم يقال له ابو حمزه بالحاء والزاي الا ابا جمره
بالجيم والراء نصر بن عمران الضبعي فانه اذا اطلقه فهو بالجيم السابع في النسبة
كالآملي قال السمعاني اكثر علماء طبرستان من آملها واشتهر بالنسبة الى آمل
جيحون عبد الله بن حماد شيخ البخاري وخطئ ابو علي الغساني ثم القاضي عياض
في قولهما انه الى آمل طبرستان ومن ذلك الحنفي الى بني حنيفة والى المذهب وكثير
من المحدثين ينسبون الى المذهب الحنيفي ووافقهم من النحويين ابن الانباري وحده
ثم ما وجد من هذا الباب غير مبين فيعرف بالراوي او بالمروي عنه او ببيانه في طريق
آخر النوع الخامس والخمسون المتشابه وهو نوع يتركب من النوعين قبله وللخطيب
فيه كتاب وهو ان يتفق اسماؤهما او نسبهما ويختلف ويأتلف ذلك
في ابويهما او عكسه كموسى بن علي بالفتح كثيرون وبضمها موسى بن علي بن رباح
المصري ومنهم من فتحها وقيل بالضم لقب وبالفتح اسم وكمحمد بن عبد الله المخرمي
بضمة ثم فتحة ثم كسرة نسبة الى مخرم ببغداد مشهور ومحمد بن عبد الله المخرمي
الى مخرمة غير مشهور يروي عن الشافعي وكثور بن يزيد الكلاعي وثور بن
زيد الديلي لهما في الصحيحين والاول في صحيح مسلم خاصة وكابي عمرو الشيباني التابعي

بالمعجمة سعد بن اياس ومثله اللغوي اسحق بن مرار كضرار وقيل
كغزال وقيل كعماد وابي عمرو السيباني التابعي بالمهملة زرعة ووالده
يحيى وكعمر بن زرارة بفتح العين جماعة منهم شيخ مسلم ابو محمد النيسابوري
وبضمها يعرف بالحديث النوع السادس والخمسون المتشابهون في الاسم
والنسب المتمايزون بالتقديم والتاخير كيزيد بن الاسود الصحابي الخزاعي
والجرشي المخضرم المشتهر بالصلاح وهو الذي استسقى به معاوية والاسود بن
يزيد النخعي التابعي الفاضل وكالوليد بن مسلم التابعي البصري المشهور
الدمشقي صاحب الاوزاعي ومسلم بن الوليد بن رباح المدني النوع
السابع والخمسون معرفة المنسوبين الى غير آبائهم هم اقسام الاول الى امه
كمعاذ ومعوذ وعوذ ويقال عوف بني عفراء وابوهم الحارث وبلال بن
حمامة ابوه رباح سهل وسهيل وصفوان بنو بيضاء ابوهم وهب
شرحبيل بن حسنة ابوه عبد الله بن المطاع بجينة ابوه مالك محمد بن الحنفية
ابوه علي بن ابي طالب اسمعيل بن علية ابوه ابرهيم الثاني الى جدته كيعلى
بن منية كركبة هي ام ابيه وقيل امه بشر بن الخصاصية بتخفيف الياء هي ام
الثالث من اجداده وقيل امه ابوه معبد الثالث الى جده ابو عبيدة
بن الجراح رضي الله عنه عامر بن عبد الله بن الجراح حمل بن النابغة هو حمل بن
مالك بن النابغة مجمع بالفتح والكسر ابن جارية بالجيم هو ابن زيد بن جارية
هؤلاء صحابة ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بنو الماجشون بكسر الجيم
وضم الشين المعجمة منهم يوسف بن يعقوب بن ابي سلمة الماجشون هو لقب يعقوب

جزى على بنيه وبنى اخيه عبد الله بن ابى سلمة ومعناه الابيض الاحمر ابن
ابى ليلى الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى ابن ابى مليكة عبد الله بن
ابى مليكة احمد بن حنبل هو ابن محمد بن حنبل بنو ابى شيبة ابو بكر وعثمان
والقاسم بنو محمد بن ابى شيبة الرابع الى اجنبى بسبب كالمقداد بن عمرو
الكندى يقال له ابن الاسود لانه كان فى حجر الاسود بن يغوث فتبناه الحسن
بن دينار هو زوج امه وابوه واصل النوع الثامن والخمسون النسب التى على خلاف
ظاهرها ابو مسعود البدرى لم يشهدها قول الاكثرين بل نزلها سليمان
بن التيمى نزل فيهم فى بنى تيم ليس منهم ابو خالد الدالانى نزل فى بنى دالان بطن
من همدان وهو اسدى مولاهم ابراهيم الخوزى بضم الخاء المعجمة وبالزاء ليس من الخوز
بل نزل شعبهم بمكة عبد الملك العرزمى نزل جبانة عرزم قبيلة من فزارة
بالكوفة محمد بن سنان العوقى بفتحهما والقاف باهلى نزل فى العوقة بطن
من عبد القيس احمد بن يوسف السلمى روى عنه مسلم هو ازدى وكانت امه
سلمية وابو عمرو ابن نجيد كذلك فانه حافده وابو عبد الرحمن السلمى الصوفى
كذلك فان جده ابن عم احمد بن يوسف كانت امه بنت ابى عمرو والمذكور مقسم
مولى ابن عباس هو مولى عبد الله بن الحارث قيل له مولى ابن عباس للزومه
اياه يزيد الفقير اصيب فى فقار ظهره خالد الحذاء لم يكن حذاء وكان يجلس فيهم
النوع التاسع والخمسون المبهمات صنف فيه عبد الغنى ثم الخطيب ثم غيرهما
وقد اختصرت انا كتاب الخطيب وهذبته ورتبته ترتيبا حسنا وضممت
فيه نفائس ويعرف بوروده مسمى فى بعض الروايات وهو اقسام الاول

وهو ابهمها رجل او امرأة كحديث ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله
الحج كل عام هو الاقرع بن حابس وحديث السائلة عن غسل الحيض فقال
صلى الله عليه وسلم خذى فرصة هى اسماء بنت يزيد بن السكن وفى رواية
لمسلم اسماء بنت شكل الثانى الابن والبنت كحديث ام عطية فى غسل
بنت النبى صلى الله عليه وسلم بماء وسدر هى زينب رضى الله عنها ابن اللتبية وعبد الله
بن قيس اللتب باسكان التاء وقيل الاتبية ولا يصح ابن ام مكتوم عبد الله
وقيل غيره وامه اسمها عاتكة الثالث العم والعمة كرافع بن خديج عن عمه وهو
ظهير بن رافع زياد بن علاقة عن عمه هو قطبة بن مالك عمة جابر التى بكت
اباه يوم احد هى فاطمة بنت عمرو وقيل هند الرابع الزوج والزوجة زوج
سبيعة هو سعد بن خولة زوج بروع بالفتح وعند المحدثين بالكسر هلال
بن مرة النوع الستون التاريخ والوفيات هو فن عظيم مهم به يعرف
اتصال الحديث وانقطاعه وقد ادعى قوم الرواية عن قوم فنظروا فى التاريخ
فظهر انهم زعموا الرواية عنهم بعد وفاتهم بسنين فروع الاول الصحيح
فى سن سيدنا سيد البشر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ابى بكر وعمر
رضى الله عنهما ثلث وستون سنة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى يوم الاثنين
لثنتى عشرة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة من هجرته صلى الله عليه وسلم
الى المدينة ومنها التاريخ وابو بكر فى جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة وعمر
رضى الله عنه فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وعثمان رضى الله عنه فيه سنة
خمس وثلاثين وهو ابن اثنتين وثمانين وقيل ابن تسعين وقيل غيره

وقيل علي رضي الله في شهر رمضان سنة اربعين وهو ابن ثلاث وستين
وقيل اربع وقيل خمسة وطلحة وزبير في جمادى الاولى سنة ست وثلثين
قال الحاكم كانا ابني اربع وستين سنة وقيل غير قوله وسعد بن ابي وقاص
سنة خمس وخمسين على الاصح وهو ابن ثلاث وسبعين وسعيد سنة احدى
وخمسين وهو ابن ثلاث او اربع وسبعين وعبد الرحمن بن عوف سنة اثنتين
وثلثين وهو ابن خمس وسبعين وابو عبيدة بن الجراح كان عشرة وهو ابن
ثمان وخمسين وفي بعض هذا خلاف رضي الله عنهم اجمعين الثاني صحابيان
عاشا ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وماتا في المدينة
سنة اربع وخمسين حكيم بن حزام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام قال ابن
اسحق عاش حسان وآباؤه الثلاثة كل واحد منهم مائة وعشرين سنة ولم يعرف
لغيرهم من العرب مثله وقيل مات حسان سنة خمسين الثالث اصحاب المذاهب
المتبوعة سفيان الثوري مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة مولده
سنة سبع وتسعين مالك بن انس مات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة
قيل ولد سنة ثلاث وتسعين وقيل احدى وقيل سبع وقيل اربع ابو حنيفة
النعمان بن ثابت بن زوطى مات ببغداد خمسين ومائة وهو ابن سبعين
ابو عبد الله بن ادريس الشافعي مات بمصر آخر رجب سنة اربع ومائتين
وولد سنة خمسين ومائة ابو عبد الله احمد بن حنبل مات ببغداد في شهر ربيع
الآخر سنة احدى واربعين ومائتين وولد سنة اربع وستين ومائة رضي الله
عنهم اجمعين الرابع اصحاب كتب الحديث المعتمدة ابو عبد الله البخاري

ولد

ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة
ومات ليلة عيد الفطر بعد الصلوة سنة ست وخمسين ومائتين ومسلم مات
بنيسابور لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين ابن خمس
وخمسين وابو داود السجستاني مات بالبصرة في شوال سنة خمس
وسبعين ومائتين وابو عيسى السجستاني الترمذي مات بترمذ لثلاث
عشرة مضت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وابو عبد الرحمن النسائي
مات سنة ثلاث وثلثمائة ثم سبعة من الحفاظ في وقتهم احسنوا التصنيف
وعظم النفع بتصانيفهم ابو الحسن الدارقطني مات ببغداد في ذي القعدة سنة
خمس وثمانين وثلثمائة وولد في سنة ست وثلثمائة ثم الحاكم ابو عبد الله
النيسابوري مات بها في صفر سنة خمس واربعمائة وولد بها في شهر
ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلثمائة ثم ابو محمد عبد الغني بن سعيد حافظ
مصر ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة مات بمصر في صفر
سنة تسع واربعمائة ثم ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني ولد سنة اربع وثلثين
وثلثمائة ومات في صفر سنة ثلاثين واربعمائة باصبهان وبعدهم ابو عمر بن
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر حافظ المغرب ولد في شهر ربيع الآخر
سنة ثمان وستين وثلثمائة وتوفي بشاطبة فيه سنة ثلث وستين واربعمائة
ثم ابو بكر البيهقي ولد سنة اربع وثمانين وثلثمائة ومات بنيسابور في جمادى
الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة ثم ابو بكر الخطيب البغدادي ولد في جمادى الآخر
سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة ومات ببغداد في ذي الحجة سنة ثلاث وستين

وأربعمائة رضي الله عنهم أجمعين **النوع الحادي والستون** معرفة الثقات
والضعفاء وهو من أجل الأنواع فبه يعرف الصحيح من الضعيف وفيه تصانيف
كثيرة منها مفرد في الضعفاء ككتاب البخاري والنسائي والعقيلي والدارقطني
وغيرها وفي الثقات كالثقات لابن حبان ومشترك كتاريخ البخاري وابن
أبي خيثمة وما أكثر فوائده وابن أبي حاتم وما أجله وجوز الجرح والتعديل
صيانة للشريعة ويجب على المتكلم فيه التثبت فقد أخطأ غير واحد بجرحهم
بما لا يجرح وتقدمت أحكامه في الثالث والعشرين **النوع الثاني والستون**
معرفة من خلط من الثقات هذا فن مهم لا يعرف فيه تصنيف مفرد وهو
حقيق به فمنهم من خلط لخرفه أو لذهاب بصره أو لغيره فيقبل ما روي عنهم
قبل الاختلاط ولا يقبل بعده أو شك فيه فمنهم عطاء بن السائب فاحتجوا
برواية الأكابر عنه كالثوري وشعبة إلا حديثين سمعهما شعبة بآخره ومنهم
أبو إسحاق السبيعي ويقال سماع ابن عيينة منه بعد اختلاطه ومنهم سعيد الجريري
وابن أبي عروبة وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود
المسعودي وربيعة الرأي شيخ مالك وصالح مولى التوأمة وحصين
بن عبد الرحمن الكوفي وعبد الوهاب الثقفي وسفيان بن عيينة قبل موته
بسنتين وعبد الرزاق عمي في آخر عمره وكان يلقن فيتلقن وعارم
وأبو قلابة الرقاشي وأبو أحمد الغطريفي الجرجاني ومنهم أبو طاهر حفيد الإمام
ابن خزيمة ومنهم أبو بكر القطيعي راوي مسند أحمد بن حنبل ومن كان من هذا
القبيل محتجا به في الصحيح فهو مما عرف روايته قبل الاختلاط **النوع الثالث والستون**

طبقات

طبقات العلماء والرواة هذا فن مهم وطبقات ابن سعد الكبير
عظيم كثير الفوائد وهو ثقة لكنه كثير الرواية فيه عن الضعفاء منهم شيخه
محمد بن عمر الواقدي لا ينسبه والطبقة في الاصطلاح القوم المتشابهون وقد يكونان
من طبقة باعتبار ومن طبقتين باعتبار كأنس وشبهه من أصاغر الصحابة
هم مع العشرة في طبقة الصحابة وعلى هذا الصحابة كلهم طبقة والتابعون ثانية وأتباعهم
ثالثة وهلم جرا وباعتبار السوابق يكون الصحابة بضع عشرة طبقة
كما تقدم ويحتاج الناظر إلى معرفة المواليد والوفيات ومن رووا عنه
وروى عنهم **النوع الرابع والستون** معرفة الموالي الأئمة المنسوبين إلى القبائل
مطلقا كفلان القرشي ويكون مولى لهم ثم منهم من يقال فيه مولى
فلان ويراد مولى عتاقة وهو الغالب ومنهم مولى الإسلام كالبخاري الإمام
مولى الجعفيين ولاء الإسلام لأن جده المغيرة كان مجوسيا فأسلم
على يد اليمان الجعفي وكذلك الحسن بن عيسى الماسرجسي مولى عبد الله
بن المبارك كان نصرانيا فأسلم على يديه ومنهم مولى الحلف كمالك بن
أنس الإمام ونفره أصبحيون صلبية موالي تيم قريش بالحلف ومن أمثلة
موالي القبيلة عتاقة أبو البختري الطائي التابعي مولى طيّ وأبو العالية
الرياحي بالتحتية التابعي مولى امرأة من بني رياح والليث أبو سعد المصري
الفهمي مولاهم وعبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم وعبد الله بن وهب
القرشي مولاهم وعبد الله بن صالح الجهني مولاهم وربما نسب إلى القبيلة مولى
مولاها كأبي الحباب الهاشمي مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

النوع الخامس والستون معرفة اوطان الرواة وبلدانهم هو مما
يفتقر اليه حفاظ الحديث فى تصرفاتهم ومصنفاتهم ومن مظانه
الطبقات لابن سعد وقد كانت العرب انما تنسب الى قبائلها فلما
جاء الاسلام وغلب عليهم سكنى القرى انتسبوا الى القرى كالعجم ثم من
كان ناقلة من بلد الى بلد واراد الانتساب اليهما فليبدء بالاول فيقول
فى ناقلة مصر الى دمشق المصرى والاحسن ثم الدمشقى ومن كان من اهل
قرية بلدة فيجوز ان ينسب الى القرية والى البلدة والى الناحية والى الاقليم
فقط قال عبد الله بن المبارك وغيره من اقام فى بلدة اربع سنين
ينسب اليها والله اعلم وقد رويت فى الارشاد هنا ثلثة احاديث
باسانيد كلهم دمشقيون منى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا دمشقى
حماها الله وصانها وساير بلاد الاسلام واهله والحمد لله رب العالمين
حق حمده يوافى نعمه ويكافى مزيده وصلوته وسلامه على سيدنا محمد
وساير النبيين والصالحين كلما ذكره الذاكرون وغفل
عن ذكره الغافلون وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم

م

الهی لطف ایله بو کتابه | نصیب ایله انی عالی جنابه
ویره بسیار عمری صاحبینه | مدار اوله زر و سیمك بسینه

هذا كتاب الهيئة على اعتقاد اهل السنة والجماعة دون الفلاسفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات وجميع العالم وعلمنا بفضله ما لم نكن نعلم والصلوة والسلام على رسولنا محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين وبعد فيقول الفقير الى ربه الغني ابراهيم الغرماني ثم الآمدي لما طالعت كتاب الهيئة على اعتقاد اهل السنة للمولى العلامة ابي الفضل جلال الدين السيوطي ووجدت مباني مباحثها مطابقا لمضمون الاحاديث والآثار وموافقا لمفهوم كلام التابعين الاخيار انتخبت منه ومن الكتب المعتبرة نحو تفسير الامام ابي الليث وتفسير الامام القرطبي وتفسير الامام البغوي وتفسير الامام الثعلبي وتفسير الامام القشيري وتفسير العلامة عثمان بن سعيد الدارمي وتفسير الشيخ جمال الدين بن الجوزي وتفسير العلامة بن ابي طالب المكي وتفسير الشيخ عماد الدين ابن كثير وتفسير العلامة الكرماني وتفسير صاحب الوسيط وتفسير الامام محمد بن محمود السمرقندي وكنز الاسرار للقاضي الصنهاجي والكتاب المسمى بشرح الصدور للسيوطي وبستان العارفين لابي الليث السمرقندي والكتاب المسمى بالفتاوى الكبرى

والشفاء

والشفاء للقاضي عياض وشرح العقايد للعلامة التفتازاني ما هو لازم اعتقاده مرتبا على ابواب وفصول وخاتمة وجعلته تحفة لحضرة من نشر العدل والاحسان وبسط الامن والامان اعترف بفرط كرمه المطيع والعاصي واغترف من بحر نعمه الداني والقاصي اخذ ايدي اصحاب العلوم رافع الوية الشرع المرسوم وارث الخلافة العظمى مالك الامامة الكبرى اعني به حضرة السلطان ابن السلطان مفخر سلاطين آل عثمان السلطان محمد خان ابن السلطان ابراهيم خان لازالت شموس سلطنته طالعة عن مطالع الاقبال وبدور مكرمته شارقة عن مشارق الانعام والافضال فان عقبت النسيم ورفعها الى سماء نظر القبول فقد صعد كوكب المنى في برج شرف الوصول والله تعالى الميسر للآمال وعليه التوكل في جميع الاعمال الباب الاول فيما يتعلق بالسموات والارضين وفيه فصول الفصل الاول في بيان عدد السموات والارضين وبيان المسافة بين كل اثنين منها الفصل الثاني في بيان الثخن والكثافة الفصل الثالث في بيان المواد للسماء الباب الثاني فيما يتعلق بالعرش والكرسي واللوح والقلم وفيه فصلان الفصل الاول في بيان وجود العرش والكرسي وبيان عظمه ومن اي شيء خلق وبيان حملته وبيان موضعه وبيان ان العرش لاجل اي شيء خلق وبيان سيد السموات الفصل الثاني في بيان اللوح والقلم الباب الثالث فيما يتعلق ببعض عجايب السماء ومكان الجنة والنار وبيان درجات الجنة ومستقر الارواح ومستقر الشمس

الاول في بيان عدد السموات والارضين وبيان المسافة بين كل اثنين
منهما قال العلامة جلال الدين السيوطي في كتاب الهيئة على طريق
اهل السنة اخرج الترمذي وابن مردويه وابو الشيخ وهو ابن حبان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمرت سحابة قال عليه الصلوة والسلام اتدرون ما هذه قالوا الله
ورسوله اعلم قال عليه الصلوة والسلام هذه الغيابة هذه روايا
الارض يسوقها الله تعالى الى اهل بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه هل
تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلوة والسلام
فان فوق ذلك موج مكفوف وسقف محفوظ هل تدرون ما فوق
ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلوة والسلام فان فوق ذلك سماء
هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلوة والسلام
فان فوق ذلك سماء اخرى هل تدرون ما بينهما قالوا الله ورسوله
اعلم قال عليه الصلوة والسلام بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد
سبع سموات بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون
ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلوة والسلام فان
فوق ذلك العرش فهل تدرون كم بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال
عليه الصلوة والسلام فان بين ذلك كما بين السماءين او كما قال ثم قال
اتدرون ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه ارض هل تدرون ما
تحتها قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلوة والسلام ارض اخرى وبينهما

الغيابة ضوء شعاع الشمس وقمر البدر
وظل ما ... الارض فوق الراس
لا السحابة قاموس

مطلب عدد السموات وبيان المسافة بين كل سماءين

مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة
خمسمائة عام واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن
ابى حاتم وابو الشيخ عن مجاهد خلق الله تعالى الارض قبل السماء
فلما خلقت ثار منها دخان فلذلك قوله تعالى ثم استوى الى السماء
وهى دخان فسويهن سبع سموات اه بعضهن فوق بعض وسبع ارضين
بعضهن تحت بعض انتهى مانقله السيوطى قال الشيخ ابن كثير فى تفسير
قوله تعالى هو الاول والآخر الآية وروى الترمذى بسنده عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال بينما نبى الله جالس واصحابه اذا اتى عليهم سحاب فقال
نبى الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ماهذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
عليه الصلوة والسلام هذا العنان هذا روايا الارض يسوقه الله تعالى
الى قوم لايشكرونه ولايدعونه ثم قال اتدرون مافوقكم قالوا الله
ورسوله اعلم قال عليه الصلوة والسلام فانها الرقيع سقف محفوظ وموج
مكفوف هل تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال
عليه الصلوة والسلام بينكم وبينها خمسمائة سنة ثم قال هل تدرون
مافوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلوة والسلام
فان فوق ذلك سماء بعد مابينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد
سبع سموات بين كل سمائين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال هل تدرون
مافوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلوة والسلام فوق
ذلك العرش وبينه وبين السماء مثل بعد مابين السمائين ثم قال

هل

4

هل تدرون ما الذى تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلوة
والسلام فانها الارض ثم قال هل تدرون ما الذى تحت ذلك قالوا
الله ورسوله اعلم قال عليه الصلوة والسلام فان تحتها ارضا اخرى بينهما
خمسمائة عام حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة
سنة وقال الشيخ ابن كثير فى تفسير قوله تعالى ومن الارض مثلهن اى
سبعا ايضا كما فى الصحيحين من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله
تعالى من سبع ارضين ومن حمل ذلك على سبعة اقاليم فقد ابعد النجعة
واغرق فى النزع وخالف القرآن والحديث بلا مستند الى هذا كلامه
قال القاضى الصنهاجى النظر الثانى فى عدد الارضين هى سبع بالكتاب
والسنة اما الكتاب فقوله تعالى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
اى فى العدد قال وهب خلق الله الارضين سبعا بعضها فوق بعض
واما السنة ففى صحيح مسلم عن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اقتطع من الارض شبرا ظلما طوقه الله تعالى اياه من سبع
ارضين وفى صحيح البخارى خسف به فى يوم القيمة الى سبع ارضين
الفصل الثانى فى بيان ثخن السماء وكثف الارض قال العلامة
السيوطى واخرج ابن راهويه فى مسنده والبزار بسند صحيح
وابو الشيخ عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مابين السماء
والارض مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام
ومابين السماء الى السماء التى تليها مسيرة خمسمائة عام وكذا

قدر

بيان غلظ كل سماء وغلظ كل ارض

الى السماء السابعة والارضون مثل ذلك ومابين السماء
السابعة الى العرش مثل ذلك واخرج ابو الشيخ عن ابى الدرداء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثف الارض مسيرة خمسمائة عام وكثف
الثانية مثل ذلك ومابين كل ارضين مثل ذلك انتهى ما نقله قال
الشيخ عماد الدين ابن كثير فى تفسير سورة المعارج وروى ابن ابى حاتم
باسناده عن ابن عباس قال غلظ كل ارض خمسمائة عام وبين كل
ارض الى ارض خمسمائة عام وغلظ كل سماء خمسمائة عام وبين كل
سماء الى السماء خمسمائة عام فذلك اربعة عشر الف عام وبين السماء
السابعة وبين العرش مسيرة ستة وثلاثين الف عام فذلك قوله تعالى
فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة الآية الفصل الثالث فى بيان
ان السموات من اى شىء خلقت قال الامام البغوى فى تفسير سورة الملك
وروى عن كعب انه قال السماء الدنيا موج مكفوف والثانية مرمرة بيضاء
والثالثة حديدة والرابعة صفر وقيل نحاس والخامسة فضة والسادسة
ذهب والسابعة ياقوتة حمراء وبين السابعة الى الحجب السبعة صحارى
من نور وقال فى تفسير قوله تعالى ومن الارض مثلهن اى فى العدد
يتنزل الامر بينهن بالوحى من السماء السابعة الى الارض السفلى وقال
قتادة فى كل ارض من ارضه وسماء من سمائه وخلق من خلقه وامر
من امره وقضاء من قضائه انتهى ما نقله البغوى قال الامام جلال الدين
السيوطى اخرج ابن راهويه فى مسنده والطبرانى فى الاوسط

وابن المنذر

وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ عن الربيع بن انس قال
السماء الدنيا موج مكفوف والثانية زمردة بيضاء والثالثة
حديدة والرابعة نحاس والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة
ياقوتة حمراء زاد ابن ابى حاتم وما فوق ذلك صحارى من نور ولا يعلم
ما فوق ذلك الا الله تعالى وملك موكل بالحجب يقال له ميططروس
واخرج ابن ابى حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله
ما هذه السماء قال عليه الصلوة والسلام هذا موج مكفوف عنكم
واخرج ابن ابى زمنين فى اصول السنة بسنده عن سلمان الفارسى
رضى الله عنه قال هذه السماء بحر ماء يطفح فيه الدواب مثل ما فى بحركم
هذا ومن ذلك البحر غرق الله تعالى قوم نوح وهو ما امسكه الله تعالى
للعذاب وسينزله قبل يوم القيمة فيغرق به ما يشاء واخرج ابو الشيخ
عن ابن مالك الغفارى قال سألت ابن عباس فقلت تنزل الارض
القفر فتمطر من الليل فتصبح من الغد فى الارض ضفادع خضر فقال ان
هذه السماء الدنيا التى تليها ماء مطبق يجرى فيه من الدواب مثل ما
فى مائكم هذا انتهى ما نقله السيوطى الباب الثانى فيما يتعلق بالعرش
والكرسى واللوح والقلم وفيه فصلان الفصل الاول فى بيان وجود العرش
وبيان عظمته ومن اى شىء خلق ولاجل اى شىء خلق وبيان حملته وبيان
الكرسى وسعته وحملته وموضعه وبيان سند السموات قال صاحب
الوسيط فى تفسير قوله تعالى وكان عرشه على الماء يعنى قبل ان خلق السماء

مطلب بيان مواد السموات

والارض قيل لابن عباس على اى شى كان الماء قال على متن الريح وفى
وقوف العرش على الماء والماء على غير القرار اعظم الاعتبار لاهل الافكار
انتهى كلامه قال القاضى الصنهاجى اما وجود العرش فدل عليه الكتاب
والسنة واجماع الامة اما الكتاب فقال الله تعالى الذين يحملون العرش
ومن حوله وقال ذو العرش المجيد وقال ثم استوى على العرش واما السنة
منها حديث البخارى عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماء
والارض وكتب فى الذكر كل شئ ومنها حديث الترمذى عن ابى رزين العقيلى
قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال عليه الصلوة
والسلام كان فى عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه
على الماء ومعنى العماء ليس معه شئ حكاه الترمذى ومنها حديث ابى داود
عن جابر ان النبى عليه الصلوة والسلام قال اذن لى ان احدث عن ملك
من ملئكة الله تعالى من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة
خمسمائة سنة قال عبد الله ابن سلام قال النبى صلى الله عليه وسلم
يا ابن سلام ان الله عز وجل يقول ذو الجلال والاكرام فاما الاكرام فقد
عرف فما الجلال قال يا نبى الله انا نجد فى الكتب انها الجنة المحيطة بالعرش
قال عليه الصلوة والسلام فكم بينها وبين الجنان التى يسكنها الله عباده
قال قدر سبعمائة سنة قال فنزل جبرائيل بتصديقه وقال ابن عطية
فى الملائكة الحاملين العرش والذين حول العرش هؤلاء افضل الملائكة

بيان الجنة المحيطة بالعرش

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفكروا
فى عظمة الله ولكن تفكروا فيما خلق الله تعالى من الملائكة فان خلقا
من الملائكة يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله وقدماه
فى الارض السفلى وقد خرق رأسه سبع سموات وانه ليتضاءل من عظمة الله
تعالى كانه الوصع وعن كعب الاحبار انه قال لما خلق الله تعالى العرش
قال العرش لن يخلق الله تعالى خلقا اعظم منى فاهتز فطوقه بحية وللحية
سبعون الف جناح وفى الجناح سبعون الف ريشة وفى كل
ريشة سبعون الف وجه وفى كل وجه سبعون الف لسان
يخرج من افواهها فى كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر وعدد ورق
الشجر وعدد الحصى والثرى وعدد ايام الدنيا وعدد الملائكة اجمعين
فالتوت الحية بالعرش فالعرش الى نصف الحية واما قدر غلظه
ففى حديث الترمذى وابى داود من حديث ابن العباس بن عبد المطلب
عن النبى صلى الله عليه وسلم ان ما بين اسفل العرش واعلاه مثل ما بين
السماء الى السماء انتهى ما نقله القاضى قال الامام محمد بن محمود
السمرقندى فى قوله تبارك وتعالى الذين يحملون العرش قال ابن
عباس ان حملة العرش ارجلهم فى الارض السفلى ورؤسهم قد خرقت
العرش وهم خشوع لا يرفعون طرفهم وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
ان الله تعالى لما نظر الى الجوهرة جمدت فصارت جوهرة حمراء ثم نظر
اليها ثانية فذابت وارتعدت من خوف ربها ثم نظر اليها الثالثة

قوله الوصع كابر اصغر من العصفور وفى الحديث ان اسرافيل ليتواضع لله حتى يصير كانه الوصع

بيان حملة العرش

فصارت ماءً ثم نظر اليها الرابعة فجمد نصفها فخلق من النصف
العرش ومن النصف الماء ثم تركها على حالها فمن ثمة ترعد الى يوم القيمة
انتهى ما نقله قال الامام القرطبي واقاويل اهل التفسير على ان العرش
هو السرير وانه جسم مجسم خلقه تعالى وامر ملايكته بحمله وتعبدهم
بتعظيمه والطواف به كما خلق في الارض بيتا وامر بني ادم بالطوف به
واستقباله ذكر ابن عساكر في تاريخه عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ وطول القلم
سبعمائة سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون وارباب الالحاد
يحملونهما على عظم الملك وجلالة السلطان وينكرون وجود العرش
والكرسي وليس بشيء واهل الحق يجيزونهما اذ في قدرة الله تعالى
متسع فيجب الايمان بذلك وقال ابو موسى الاشعري الكرسي موضع
القدمين وله اطيط كاطيط الرحل قال البيهقي قد روينا في هذا
ايضا عن ابن عباس وذكرنا ان معناه فيما يرى انه موضوع من العرش
موضع القدمين من السرير وليس فيه اثبات المكان لله تعالى عن ذلك
علوا كبيرا قال ابن عطية في قول ابي موسى الكرسي موضع القدمين
يريد هو من عرش الرحمن كموضع القدمين في اسرة الملوك فهو مخلوق
عظيم بين يدي العرش والعرش اعظم منه كما يقتضيه الاحاديث وقال
مجاهد ما السموات والارض في الكرسي الا بمنزلة حلقة ملقاة في ارض
فلاة انتهى ما قال القرطبي قال الامام القشيري جاء في بعض الاخبار

مطلب بيان الكرسي

الاطيط صوت الرحل والابل من ثقل احمالها وكذلك صوت الجوف من الجوى الجوى خلو الجوف صحاح

٧

ان ملكا من الملائكة قال يا رب اني اريد ان ارى العرش فخلق له
ثلاثين الف جناح وطار بها ثلاثين الف سنة فقال الله تعالى
هل بلغت الى اعلى العرش فقال يا رب لم اقطع بعد عشر
قائمة العرش واستاذنه ان يعود الى مكانه وقال في تفسير قوله تعالى
ذو العرش يقال العرش الذي هو قبلة الدعاء خلقه ارفع المخلوقات
واعظمها جثة وعن علي رضي الله عنه ان الذين يحملون الكرسي اربعة
املاك لكل ملك اربعة وجوه اقدامهم في الصخرة التي تحت الارض
السابعة السفلى مسيرة خمسمائة عام انتهى كلام القشيري
قال الامام ابو الليث السمرقندي في سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى
ثم استوى على العرش قال بعضهم هذا من المتشابهات لا يعلم تاويله
الا الله وذكر عن يزيد بن مروان انه سئل عن تاويله فقال تاويله الايمان
به وذكر ان رجلا دخل على ملك بن انس فسأله عن قوله تعالى
الرحمن على العرش استوى فقال الايمان به واجب والسؤال عنه
بدعة وما اراك الا ضالا فاخرجوه وذكر عن محمد بن جعفر نحو هذا
وذكر ان اول شيء خلقه الله تعالى القلم ثم اللوح فامر القلم بان يكتب
في اللوح ما هو كاين الى يوم القيمة ثم خلق ما شاء ثم خلق العرش
ثم حملة العرش ثم السموات والارض وانما خلق العرش لاجل عباده
ليعلموا الى اين يتوجهون في دعائهم لكيلا يتحيروا في الدعاء كما خلق
الكعبة ليعلموا الى اين يتوجهون في العبادة انتهى ما نقله السمرقندي

مطلب بيان حملة الكرسي

أي ما أظنك

قال الامام الثعلبي في قوله تعالى ويحمل عرش ربك عن علي بن الحسين
رضي الله عنهما انه قال ان الله تعالى خلق العرش لم يخلق قبله الا
ثلثة اشياء الهواء والقلم والنون ثم خلق العرش من انوار
مختلفة من ذلك نور اخضر ومنه اخضرت الخضرة ونور اصفر
ومنه اصفرت الصفرة ونور احمر ومنه احمرت الحمرة ونور ابيض
وهو نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف الف طبق
ليس من ذلك طبق الا يسبح الله ويحمده ويقدسه باصوات مختلفة
لو اذن الله تعالى للاشياء ان تسمع ذلك لتهدمت الجبال والقصور
ولخسفت البحار وقال في قوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه
حدثنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده انه قال في العرش تمثال ماخلق الله
تعالى في البر والبحر وهو تاويل قوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه
وفي الخبر ان الله تعالى امر جميع الملائكة ان يغدوا ويروحوا بالسلام
على حملة العرش تفضيلا لهم على سائر الملائكة انتهى مانقله الثعلبي قال
الامام البغوي في تفسير وسع كرسيه وقال ابو هريرة رضي الله عنه
الكرسي موضوع امام العرش ومعنى وسع اي سعته مثل سعة السموات
والارض وقال علي رضي الله عنه ومقاتل كل قائمة من الكرسي طولها
مثل السموات السبع والارضين السبع وهو بين يدي العرش انتهى كلام
قال العلامة السيوطي اخرج ابن جرير وابن مردوية وابو الشيخ
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر ما السموات السبع

في الكرسي

في الكرسي الا كحلقة ملقات في ارض فلات وفضل العرش
على الكرسي كفضل الفلات على تلك الحلقة واخرج ابو الشيخ عن حماد
قال خلق الله العرش من زمردة خضراء وخلق له اربع قوائم من ياقوتة
حمراء وخلق له الف لسان وخلق في الارض الف امة تسبح الله
بلسان من السن العرش واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
خلق الله تعالى اربعة اشياء بيده آدم عليه السلام والعرش والقلم وجنة
عدن وقال لساير الخلق كن فكان واخرج ابو الشيخ عن عثمان بن سعيد
الدارمي في الرد على الجهمية عن ابن عباس قال سيد السموات السماء التي
فيها العرش انتهى مانقله السيوطي الفصل الثاني في بيان اللوح والقلم
قال الامام القشيري في التفسير ان اللوح المحفوظ خلق من درة بيضاء
دفتاه ياقوتة حمراء وعرضه مابين السماء والارض واعلاه يتعلق
بالعرش واسفله في حجر ملك كريم والقران الذي هو في اللوح المحفوظ
كذلك في قلوب المؤمنين قال الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم انتهى كلامه قال الامام البغوي اخبرني مقاتل وابن
جريج عن مجاهد عن ابن عباس قال ان في صدر اللوح لا اله الا الله وحده
دينه الاسلام ومحمد عبده ورسوله فمن آمن بالله عز وجل وصدق
بوعده واتبع رسله ادخله الجنة واللوح من درة بيضاء طوله مابين السماء
والارض وعرضه مابين المشرق الى المغرب وحافتاه من الدر والياقوت
ودفتاه ياقوتة حمراء وقلمه نور وكتابه نور معقود بالعرش واصله

مطلب بيان لسان العرش

مطلب بيان اللوح المحفوظ

فی حجر ملک قال مقاتل اللوح المحفوظ عن یمین العرش انتهی کلامه
قال العلامة عثمان بن سعید الدارمی فی قوله تعالی وعنده ام الکتاب
وروی عن جویبر عن عطاء عن ابن عباس قال ان الله تعالی لوحاً محفوظاً
مسیرة خمسمائة عام من درة بیضاء لها دفتان من یاقوتة حمراء
لله تعالی فیه کل یوم ثلثمائة وستون لحظة یمحوا الله ما یشاء ویثبت
وعنده ام الکتاب انتهی ما نقله قال الشیخ ابن کثیر فی التفسیر
وروی الطبرانی باسناده عن ابن عباس رضی الله عنهما ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال ان الله تعالی خلق لوحا محفوظا من درة بیضاء
صفحاتها من یاقوتة حمراء قلمه نور وکتابه نور لله تعالی فیه کل یوم
ستون وثلثمائة لحظة یخلق ویرزق ویحیی ویمیت ویفعل
ما یشاء و قال فی قوله تعالی ن والقلم روی عن ابن جریر عن ابن عباس
قال اول ما خلق الله ربی عز وجل القلم فقال له اکتب فکتب ما هو
کاین الی قیام الساعة انتهی ما نقله قال القاضی الصنهاجی وعن النبی
صلی الله علیه وسلم انه قال کان الله ولا شیء معه ثم خلق اللوح واثبت
فیه جمیع احوال الخلق الی تمام القیمة و فی الترمذی عن ابی بن کعب قال
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اول ما خلق الله القلم
فقال له اکتب فجری بما هو کائن الی الابد و فی نحوه البزار عن عبادة
بن صامت انتهی ما نقله قال الامام الثعلبی فی سورة الجاثیة قال ابن عمر
رضی الله عنهما قال النبی علیه الصلوة والسلام اول شیء خلق الله القلم

من نور

من نور طوله خمسمائة عام فقال للقلم اجر فجری بما هو کاین الی
یوم القیمة من عمل برها وفجرها ورطبها ویابسها الباب الثالث
فی بعض عجایب السماء ومکان الجنة والنار ومستقر الارواح ومستقر
الشمس وفیه فصلان الفصل الاول فی بیان بعض العجایب قال الامام
محمد بن محمود السمرقندی فی تفسیر قوله تعالی وینزل من السماء من جبال
فیها من برد قال بعضهم جبال من ثلج ینزل الله تعالی علی السحاب منها
الثلج والبرد و قال بعضهم جبال خلقها الله تعالی من برد فی السماء
ثم ینزل فیصیب به ای بالبرد من یشاء فیهلکه ویهلک زروعه وامواله
ویصرفه عمن یشاء انتهی ما نقله قال العلامة عثمان بن سعید الدارمی
فی تفسیر قوله تعالی کشجرة طیبة وروی عن مقاتل بن حیان عن الضحاک
عن ابن عباس قال قال النبی علیه الصلوة والسلام ان الله عز وجل عموداً
من نور اسفله تحت الارض السابعة وراسه تحت العرش فاذا قال العبد
اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله اهتز ذلک العمود
فیقول الله عز وجل اسکن فیقول کیف اسکن ولم یغفر لقائلها قال
النبی علیه الصلوة والسلام اکثروا من هز العمود و قال فی قوله تعالی
ویخلق ما لا تعلمون وروی مقاتل عن الضحاک عن ابن عباس رضی الله عنهما
انه قال یرید ان عن یمین العرش نهراً من نور مثل السموات السبع والارضین
السبع یدخل جبرائیل علیه السلام کل سحر فیغتسل فیزداد نوراً الی نوره وجمالاً
الی جماله وعظماً الی عظمه ثم ینتفض فیخرج الله تعالی من کل قطرة تقع من ریشه

مطلب بیان العمود من النور

كذا وكذا الف ملك يدخل كل يوم سبعون الف ملك البيت
المعمور انتهى ما نقله قال محمد بن محمود السمرقندي في تفسير قوله تعالى
والبيت المعمور بكثرة الغاشية والاهل من الملائكة يقال له الضراح
وحرمته كحرمة الكعبة في الارض قال النبي عليه الصلوة والسلام ان هذه
الكعبة بحيال البيت المعمور الذي في السماء يدخل ذلك البيت المعمور
سبعون الف ملك كل يوم لا يعودون اليه ابدا الى يوم القيمة لو وقع
حجر منه لوقع على ظهر الكعبة انتهى ما نقله قال الامام ابو الليث السمرقندي
في تفسير قوله تعالى وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ قال مقاتل يعني
دللنا له مكان البيت فبناه مع اسمعيل ولم يكن له اثر ولا اساس
لان البيت كان ايام الطوفان مرفوعا فدرفعه الله تعالى الى السماء
وهو البيت المعمور انتهى ما نقله قال القاضي الصنهاجي في قوله تعالى
والبيت المعمور وقد رآه رسولنا عليه الصلوة والسلام ليلة الاسراء
ففي صحيح مسلم عن انس انه رآه رسول الله عليه الصلوة والسلام في السماء السابعة
والخليل مسنده ظهره اليه واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يعودون اليه قال الامام الثعلبي في التفسير ان الملائكة تعمره بالعبادة
وهو بيت في السماء السابعة حذاء العرش بحيال الكعبة يقال له الضراح
وحرمته في السماء كحرمة البيت في الارض يدخله كل يوم سبعون الف ملك
يطوفون به ويصلون فيه ثم لا يعودون اليه ابدا وقيل كان البيت المعمور
من الجنة فحمل الى الارض من اجل آدم ثم رفع الى السماء في ايام الطوفان

مطلب في البيت المعمور

واما

١٠٠

١٠

واما سدرة المنتهى فقد رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة الاسراء في السماء السابعة على ما في مسلم عن انس قال رسول الله
عليه الصلوة والسلام ثم ذهب بي يعني جبرائيل الى سدرة المنتهى
واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله
ما غشيها تغيرت فما احد من خلق الله تعالى يستطيع ان ينعتها من حسنها
انما سميت بذلك لانه ينتهى اليها ما يعرج من ارواح المؤمنين وانه ينتهى
اليها من مات على سنة رسول الله عليه الصلوة والسلام وقال مقاتل
هي شجرة لو ان ورقة منها وضعت في الارض لاضاءت لاهل الارض
تحمل الحلي والحلل والثمار في جميع الالوان ولو ان رجلا ركب حقة فطاف
على ساقها ما بلغ المكان الذي ركب منه حتى يقتله الهرم وهي طوبى التي
ذكرها الله تعالى في سورة الرعد وفي الترمذي عن انس قال قال النبي
عليه الصلوة والسلام رأيت نهرا في الجنة حافتاه قباب اللؤلؤ قلت
للملك ما هذا قال هو الكوثر الذي اعطاكه الله ثم ضرب بيده الى طينته
فاستخرج منها مسكا ثم رفعت الى السدرة المنتهى فرأيت عندها نورا
عظيما قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال الامام فخر الدين في قوله تعالى
طوبى لهم روي عن النبي عليه الصلوة والسلام ان طوبى شجرة غرسها الله
بيده تنبت الحلي والحلل وان اوراقها ترى من وراء سور الجنة وحكي
الاصم ان هذه الشجرة في دار النبي عليه الصلوة والسلام وفي دار كل مؤمن
منها غصن انتهى كلام القاضي قال العلامة السيوطي اخرج مسلم عن ابن مسعود

تعالى

مطلب الكوثر

تعالى

مطلب بيان المنتهى لأرواح الأمة

رضي الله عنه قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى الى
سدرة المنتهى واليها ينتهى ما يعرج به الارواح و في حديث الاسراء
عن ابي هريرة ثم انتهى الى السدرة فقيل له هذه السدرة ينتهي اليها
كل احد خلا من امتك على سبيلك اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم والبزار
وغيرهم واخرج الطبراني وابو الشيخ من طرق معاذ بن جبل رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المجرة التي في السماء من عرق يا معاذ
اني مرسلك الى قوم اهل كتاب فاذا سئلت عن المجرة التي في السماء

مطلب بيان المجرة

فقل هي لعاب حية تحت العرش واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود
وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم قالوا ان الله تعالى خلق في كل سماء
خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرد ما لم يعلم
ثم زين السماء الدنيا بالكواكب فجعلها زينة وحفظا من الشياطين
انتهى ما نقله قال الشيخ عماد الدين ابن كثير في قوله تبارك وتعالى
وما يعلم جنود ربك الا هو وروى الحافظ ابو القاسم الطبراني

مطلب بيان احوال الملائكة في السماء

باسناده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه
ملك قايم او ملك ساجد او ملك راكع فاذا كان يوم القيمة
قالوا جميعا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك الا انا لم نشرك بك
شيئا و روى محمد بن نصر المروزي باسناده عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السماء موضع قدم الا عليه

ملك

ملك ساجد او قايم وذلك قول الملائكة وما منا الا له مقام
معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون انتهى ما نقله
قال الامام ابو الليث السمرقندي في قوله تعالى و ينزل من السماء
من جبال يعني من جبال في السماء قال مقاتل روي عن ابن عمر
انه قال جبال السماء اكثر من جبال الارض و قال في قوله تعالى
والبيت المعمور روى وكيع باسناده عن علي وابن عباس قالا
هو بيت في السماء حيال الكعبة يزوره كل يوم سبعون الف
ملك لا يعودون اليه الى يوم القيمة و قال في قوله تعالى والبحر المسجور

مطلب بيان البحر المسجور

يعني البحر المملو تحت العرش وهو بحر مكفوف يقال له بحر الحيوان يحيى به
الموتى يوم القيمة انتهى كلام السمرقندي قال الامام السيوطي في كتاب
الهيئة على طريق اهل السنة اخرج ابن ابي حاتم وابن ابي الشيخ عن
الربيع بن انس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال لما خلق الله تعالى
السموات والارض قسم ذلك الماء الذي كان عليه عرشه قسمين

[illegible] المطر الضعيف

فجعل نصفه تحت العرش وهو البحر المسجور فلا تقطر منه قطرة حتى ينفخ
في الصور فينزل منه مثل الطل فتنبت منه الاجسام وجعل النصف
الآخر تحت الارض السفلى انتهى ما نقله قال الامام البغوي وروى الضحاك
عن النزال بن سبرة عن علي رضي الله عنه انه قال في البحر المسجور هو بحر تحت
العرش غمره كما بين سبع سموات الى سبع ارضين فيه ماء غليظ يقال له
بحر الحيوان يمطر العباد منه بعد النفخة الاولى اربعين صباحا فينبتون

في قبورهم وهذا قول مقاتل ايضا انتهى ما نقله قال القاضي وذهب
جمهور الامة الى ان الجنة مخلوقة والدليل عليه الكتاب والسنة
واجماع الامة قال الامام فخر الدين انها فوق السموات وتحت العرش
لانه قد ثبت عن النبي عليه الصلوة والسلام ان سقفها عرش الرحمن
وقد سئل انس بن مالك عن الجنة هل هي في السماء او في الارض
فقال اي ارض وسماء تسع الجنة قيل فاين هي قال فوق السموات
السبع تحت العرش انتهى ما نقله قال الامام محمد بن محمود السمرقندي
في تفسير قوله تعالى فهم في روضة يحبرون وعن عطا بن يسار عن ابي
هريرة قال قال رسول الله عليه الصلوة والسلام الجنة مائة درجة
ما بين كل درجتين منها كما بين السماء والارض والفردوس
اعلاها واوسطها محلة فمنها تنفجر انهار الجنة وعليها يوضع العرش
يوم القيمة انتهى ما نقله قال الامام السيوطي في كتابه المسمى بشرح
الصدور وقد ثبت بالادلة ان الجنة فوق السماء السابعة
وان النار تحت الارض السابعة اخرج ابو الشيخ عن مجاهد قال السجين
صخرة تحت ارض السابعة في جهنم تقلب فيجعل كتاب الفجار تحتها
انتهى ما نقله قال الامام القرطبي في التذكرة وقال وهب ان الله تعالى
في السماء السابعة دارا يقال لها البيضاء تجتمع فيها ارواح المؤمنين
فاذا مات المومن من اهل الدنيا تلقته الارواح فيسئلون عن اخبار
الاحياء الغايب كما يسئل القلب اهله اذا قدم اليهم انتهى ما نقله القرطبي

مطلب بيان مكان الجنة

مطلب بيان مكان النار

مطلب بيان مجمع ارواح المؤمنين

الفصل الثاني

الفصل الثاني في بيان مستقر الارواح بعد الخروج من البدن
وحال النوم وبيان مستقر الشمس بعد الغروب قال الشيخ عماد الدين
ابن كثير في تفسير قوله تعالى فروح وريحان وجنة نعيم وروى الامام
احمد بسنده عن ام هاني رضي الله عنها سألت رسول الله عليه الصلوة
والسلام وقالت انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضا فقال
رسول الله عليه الصلوة والسلام تكون النسمة طيرا يعلوق بالشجر
حتى اذا كان يوم القيمة دخلت كل نفس في جسدها وهذا الحديث فيه
بشارة لكل مومن ومعنى يعلوق ياكل ويشهد له بالصحة ايضا
ما رواه الامام الشافعي عن الامام مالك بن انس عن الزهري عن كعب
بن مالك عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نسمة المومن طاير
يعلوق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه وهذا اسناد
عظيم ومتن قويم وفي الصحيح ان ارواح الشهداء في حواصل طير
خضر تسرح في رياض الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى قناديل معلقة
بالعرش انتهى ما نقله الشيخ قال العلامة السيوطي في شرح الصدور
اخرج مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارواح الشهداء عند الله في حواصل طير خضر تسرح في انهار الجنة
حيث شاءت ثم تاوي الى قناديل تحت العرش واخرج مالك
في الموطا واحمد والنسائي بسند صحيح عن كعب بن مالك ان رسول الله
عليه الصلوة والسلام قال انما نسمة المومن طاير يعلوق في شجر الجنة

مطلب مستقر ارواح المؤمنين

حتى يرجعه الله تعالى الى جسده يوم يبعثه قوله يعلوج بضم اللام
اى ياكل العلقة بضم المهملة هى ما يتبلغ به من العيش واخرج ابن ابى حاتم
عن السدى قال الكافر اذا اخذ روحه ضربته ملائكة الارض حتى يرتفع
فى السماء فاذا بلغ السماء ضربته ملائكة السماء فهبط فضربته ملائكة
الارض فهبط الى اسفل الارضين قال عبد الرحمن الازمين فى كتاب الاهوال
انبأنا ابو جعفر عن الاجلح عن الضحاك قال اذا قبض روح العبد المؤمن
عرج به الى السماء فتنطلق معه المقربون قلت وما المقربون
قال اقربهم منزلة من السماء الثانية ثم عرج به ثم وثم حتى ينتهوا
به الى سدرة المنتهى فذلك قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفى عليين
اه واخرج الحاكم فى المستدرك والطبرانى فى الاوسط والعقيلى عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال لقى عمر عليا رضى الله عنهما فقال يا ابا الحسن الرجل
يرى الرؤيا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب قال سمعت رسول الله عليه الصلوة
والسلام يقول ما من عبد ولا امة ينام فيمتلئ نوما الا يعرج بروحه
الى العرش فالذى لا يستيقظ الا عند العرش فتلك الرؤيا التى تصدق
والذى يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التى تكذب واخرج
ابن سعد من طريق محمود بن لبيد عن ام بشر بن البراء انها قالت
قلت لرسول الله يا رسول الله هل يتعارف الموتى قال عليه الصلوة والسلام
تربت يداك النفس الطيبة طير خضر فى الجنة فان كان الطير يتعارفون
فى رؤس الشجر فانهم يتعارفون واخرج ابن منده عن ام كبشة بنت المعذور

قالت

قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن هذه الروح
فوصفها صفة لكنه ابكى اهل البيت فقال عليه الصلوة والسلام ارواح
المؤمنين فى حواصل طير خضر ترعى فى الجنة وتأكل من ثمارها وتشرب
من مياهها وتأوى الى قناديل من ذهب تحت العرش يقولون ربنا
الحق بنا اخواننا وآتنا ما وعدتنا وان ارواح الكفار آه انتهى
ما فى شرح الصدور قال صاحب الوسيط فى قوله تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء الاصح فى حيوة الشهداء
ما روينا عن النبى عليه الصلوة والسلام ان ارواحهم فى اجواف طير خضر
وانهم يرزقون ويأكلون ويتنعمون وقيل ان ارواحهم تركع وتسجد
كل ليلة تحت العرش الى يوم القيمة كارواح الاحياء من المؤمنين الذين
باتوا على الوضوء قوله عند ربهم اى فى دار كرامته وقيل عند ربهم
اى فى علمه كما تقول هذا حلال عند ابى حنيفة رحمه الله انتهى ما رواه قال
الامام محمد بن محمود السمرقندى فى قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين
موتها والتى لم تمت فى منامها كما يتوفى التى ماتت فجعل النوم موتا
وقال ابن عباس فى ابن آدم نفس وروح بينهما مثل شعاع الشمس فالنفس التى
بها العقل والتمييز والروح التى بها التحرك والتنفس فاذا نام العبد
قبض الله تعالى نفسه ولم يقبض روحه انتهى ما قال قال الامام القرطبى فى قوله تعالى
والشمس تجرى لمستقر لها وفى صحيح مسلم عن ابى ذر قال النبى عليه الصلوة
والسلام يوما اتدرون اين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله اعلم

مطلب بيان الفرق بين الروح والنفس

مطلب بيان مستقر الشمس بعد الغروب

قال عليه الصلوة والسلام ان هذه تجري حتى تنتهي الى مستقرها
تحت العرش فتخر ساجدة فلا يزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي
ارجعي من حيث شئت فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر
الناس منها شيئا حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فيقال لها
ارتفعي اصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها فقال رسول الله
عليه الصلوة والسلام اتدرون متى ذلكم حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقال ابن عباس انها اذا
غربت انتهت الى الموضع الذي لا تتجاوزه واستقرت تحت العرش
الى ان تطلع و قيل قرأ ابن مسعود وابن عباس والشمس تجري لا مستقر
لها اي انها تجري في الليل والنهار لا وقوف لها ولا قرار الى ان يكورها الله تعالى
في يوم القيمة و قد احتج من خالف المصحف فقال انا اقرأ بقراءة ابن
مسعود وابن عباس قال ابو بكر الانباري وهذا باطل مردود على من
نقله لان ابا عمرو روى عن مجاهد عن ابن عباس وابن كثير روى عن مجاهد
عن ابن عباس والشمس تجري لمستقر لها فهذان المسندان عن ابن عباس
اللذان يشهد بصحتهما الاجماع ببطلان ما روي بالسند الضعيف
مما يخالف بمذهب الجماعة وما اتفقت عليه الامة قلت والاحاديث
الثابتة التي ذكرناها ترد قوله فما اجرأه على كتاب الله تعالى فتاملة انتهى
كلامه قال الامام البغوي والشمس تجري لمستقر لها اي الى مستقر لها
وقد صح عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال مستقرها تحت العرش

انتهى

قال قتادة في قوله تعالى اذا الشمس كورت ذهب ضوؤها وقال ابو عبيدة كورت مثل تكوير العمامة تلف فتمحى بالية

انتهى ما نقله قال العلامة جلال الدين السيوطي في كتاب الهيئة على
طريق اهل السنة اخرج عبد الرزاق وابو الشيخ عن ابن عمر قال ان الشمس
اذا غربت سلمت وسجدت فلا يؤذن لها فتحبس ما شاء الله تعالى ثم
يقال لها اطلعي من حيث غربت واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن عكرمة قال ان الشمس اذا غربت دخلت بحرا تحت العرش فتسبح الله
حتى اذا اصبحت استعفت ربها من الخروج قال ولم قالت اني اذا
خرجت عبدت من دونك قال لها اخرجي فليس عليك من ذلك شيء
حسبهم جهنم انتهى ما نقله السيوطي قال الامام ابو الليث السمرقندي
روى ابو ذر الغفاري و قال كنت جالسا مع النبي عليه الصلوة والسلام
عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم
قال عليه الصلوة والسلام فانها تغرب وتذهب حتى تسجد تحت العرش
وتستأذن فيؤذن لها فيوشك ان تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع
وتطلب فاذا طال عليها قيل لها اطلعي مكانك فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش انتهى ما نقله السمرقندي
قال القاضي الصنهاجي واما المستقر الذي تجري اليه الشمس ففي البخاري
ومسلم والترمذي عن ابي ذر قال كنت مع رسول الله عليه الصلوة والسلام
في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه
اه وفي رواية اخرى سألت النبي عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش انتهى ما نقله القاضي الباب الرابع

فيما يتعلق بالاشكال وبجبل قاف وفيه فصول **الفصل الاول**
في بيان كون السموات جمنية لاكروية **قال** العلامة جلال الدين السيوطي
في كتاب الهيئة على طريق اهل السنة **اخرج** ابن ابي حاتم عن جبير بن مطعم
ان النبي عليه الصلوة والسلام ان سموات الله على ارضه هكذا وقال
باصبعه مثل القبة **واخرج** عبد بن حميد وابو الشيخ عن وهب قال
كل شيء من اطراف السماء محدق بالارضين والبحار كاطناب الفسطاط
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله تعالى والسماء بناء قال بناء السماء
على الارض كهيئة القبة **واخرج** ابو الشيخ عن اياس بن معوية قال السماء
مقببة على الارض مثل القبة انتهى ما نقله السيوطي **قال** الامام الدارمي
في تفسير قوله تعالى رفع السموات بغير عمد ترونها وروى حماد بن سلمة
عن اياس بن معوية قال السماء مقببة على الارض مثل القبة انتهى
ما نقله الدارمي **قال** الامام ابو الليث السمرقندي في تفسير قوله تعالى
والسماء بناء اي سقفا قال ابن عباس في رواية الكلبي كل سماء
مطبقة على الاخرى مثل القبة وسماء الدنيا ملتزقة على الارض اطرافها
الفصل الثاني في بيان هيئة جبل قاف **قال** الشيخ عماد الدين
ابن كثير في تفسير قوله تعالى ق قال ابو عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي
ثنا ابي قال حدثت عن محمد بن اسمعيل المخزومي **ثنا** ليث بن ابي سليم
عن مجاهد عن ابن عباس **قال** خلق الله تعالى من وراء هذه الارض بحرا
محيطا بها **ثم** خلق من وراء ذلك جبلا يقال له قاف السماء الدنيا

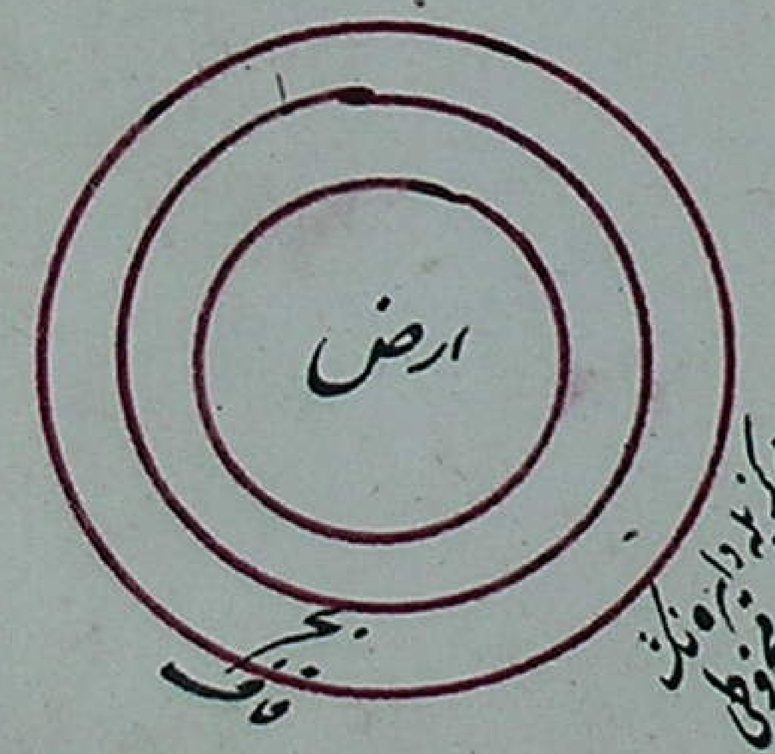
موقوفة

في بيان كون السموات جمنية

موقوفة عليه **ثم** خلق الله تعالى من وراء ذلك الجبل ارضا مثل
تلك الارض سبع مرات **ثم** خلق من وراء ذلك بحرا محيطا بها
ثم خلق وراء ذلك جبلا يقال له قاف السماء الثانية موقوفة عليه
حتى عد سبع ارضين وسبعة ابحر وسبعة اجبل وسبع سموات قال وذلك قوله تعالى
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر وقال في تفسير قوله تعالى خلق سبع
سموات طباقا اي طبقة وهل هن متواصلات بمعنى انهن علويات
بعضهن على بعض ليس بينهن خلاء او منفصلات بينهن خلاء فيه قولان
اصحهما الثاني كما دل على ذلك حديث الاسراء وغيره من الاحاديث
المروية انتهى ما نقله ابن كثير **قال** الامام القرطبي في بهجة النفس عن ابن عباس
قيل له فهل وراء قاف خلق قال الهواء ولقاف في السماء سبع شعب
لكل سماء شعبة منها فالسموات مقببة على شعبة انتهى ما نقله القرطبي
قال الامام الثعلبي في تفسير قوله تعالى ق عن الضحاك انه جبل محيط
بالارض من زمردة خضراء خضرة السماء منه وعليه طرفا الماء والسماء
عليه مقببة ورواه ابو الجوزاء عن ابن عباس انتهى ما نقله الثعلبي
قال الامام ابو الليث في تفسير قوله تعالى ق قال ابن عباس قاف جبل
من زمردة خضراء محيط بالعالم فخضرة السماء منها وهي من وراء
الحجاب الذي تغيب الشمس من ورائه والحجاب دون قاف بمسيرة
سنة وما بينهما ظلمة واطراف السماء ملتزقة به وقال الضحاك
قاف جبل محدق بالدنيا من زبرجدة خضراء وخضرة السماء منها

راس مخروطي

راس مركز عالم



ليس بلدة من البلدان ولا مدينة من المداين ولا قرية من القرى
الا وفيها عرق من عروقها وملك موكل عليها واضع كفه به فاذا
اراد الله تعالى بقوم هلاكهم اوحى الى ذلك الملك يحرك عرقا فخسف
بهم وقال فى تفسير قوله تعالى والى الجبال كيف نصبت وليس جبل
من الجبال الا وله عرق فى قاف وملك موكل بجبل قاف فاذا اراد الله تعالى
باهل الارض شيئا اوحى الى الملك الموكل فيحرك تلك العروق فتزلزل
وقال فى كتابه المسمى ببستان العارفين ويقال بين المشرق
والمغرب خمسمائة عام اكثرها مفاوز وجبال وبحار والقليل
منها العمران ثم ان اكثر العمران الكفر والقليل منها الاسلام وحول الدنيا
ظلمة ووراء الظلمة جبل قاف وهو جبل محيط بالدنيا وهو من زمردة
خضراء واطراف السماء ملتصقة به وهذا كله قول اهل التوحيد
سوى اقاويل اهل النجوم الى هذا كلام ابى الليث السمرقندى رحمة الله عليه
قال العلامة جلال الدين السيوطى اخرج ابو الشيخ عن عبد الله بن بريدة
قال جبل قاف جبل محيط بالارض من زمردة عليها كنف السماء
واخرج ابو الشيخ وابن ابى الدنيا فى كتاب العقوبات عن ابن عباس قال
خلق الله تعالى جبلا يقال له قاف محيط بالارض وعروقه الى الصخرة التى
عليها الارض فاذا اراد الله تعالى ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل فيحرك
العرق الذى يلى تلك القرية فيزلزلها ويحركها فمن ثمة يحرك القرية
دون القرية واخرج ابو الشيخ نحوه عن وهب انتهى ما نقله السيوطى

الفصل الثالث

فصل فى كون الارض بسيطة

الفصل الثالث فى بيان كون الارض بسيطة لا كرية وبيان
بعض متعلقات الارض قال القاضى فى كنز الاسرار اعلم انهم اختلفوا
فى ان الارض هل هى كرية او بسيطة على قولين احدهما انها بسيطة
وبه قال ابن عباس وجمع كثير من اهل العلم وثانيهما انها كرية وبه قالت
الفلاسفة احتج اهل القول الاول بقوله تعالى والارض مددناها
وبقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا وبقوله تعالى والارض بعد
ذلك دحيها اى بسطها قاله ابن عباس وعن ابن عمر وابن عباس خلق الله
تعالى الكعبة ووضعها على الماء على اربعة اركان قبل ان يخلق الدنيا
بالفى عام ثم دحيت الارض من تحت البيت واحتج اصحاب القول
الثانى بوجوه عقلية قررها الامام فخر الدين فى قوله تعالى ان فى خلق
السموات والارض فانظر تمام كلامه فى تفسيره وفيه نظر لان ابن عباس
وغيره من السلف اعلم بالكتاب انتهى كلام القاضى قال العلامة ابو الفرج
ابن الجوزى فى قوله تعالى والارض مددناها اى بسطناها على وجه الماء
وفى قوله تعالى وهو الذى مد الارض قال ابن عباس بسطها على الماء انتهى كلامه
قال العلامة عثمان بن سعيد الدارمى فى تفسير قوله تعالى وهو الذى
مد الارض اى بسطها قال الامام ابو الليث السمرقندى فى تفسير قوله تعالى
وما تحت الثرى وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال بسطت الارض
على الحوت على الصخرة على قرن الثور والثور على الثرى ولا يعلم احد ما تحت
الثرى الا الله تعالى عز وجل وقال فى كتابه المسمى ببستان العارفين

روى عن ابن عباس انه قال اول شيء خلقه الله تعالى القلم فكتب
ماهو كاين الى يوم القيمة ثم خلق السمك وبسط الارض عليها انتهى ما
قال السمرقندى قال الامام البغوى فى تفسير قوله تعالى ن والقلم
اختلفوا فيه فقال ابن عباس هو الحوت الذى على ظهره الارض وهو
قول مجاهد ومقاتل والسدى والكلبى روى ابو ضبيان عن ابن
عباس قال اول ما خلق الله تعالى القلم فجرى بما هو كاين الى يوم القيمة
ثم خلق النون فبسط الارض على ظهره فتحرك النون فمادت الارض
فاثبتت بالجبال فان الجبال فتفخر على الارض ثم قرا ابن عباس ن
والقلم وما يسطرون الآيه الفصل الرابع فى بعض عجايب الارض وبيان
انهرها وبيان مستقرها قال صاحب الوسيط فى تفسير قوله تعالى
فارسلنا عليهم الطوفان والجراد حدثنا محمد بن على بن حبيب الوراق
عن جابر بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خلق الله تعالى الف امة منها ستمائة فى البحر واربعمائة فى البر واول
كل شيء يهلك من هذه الامم الجراد فاذا هلكت تتابعت مثل النظام
اذا قطع سلكه انتهى ما نقله قال الامام ابو الليث السمرقندى فى كتابه
المسمى ببستان العارفين وروى عن النبى عليه الصلوة والسلام
انه قال ان الله تبارك وتعالى خلق ارضا بيضاء مثل الدنيا ثلثين مرة
مسيرة الشمس فيها ثلثون يوما محشوة خلقا من خلق الله تعالى
ما يعلمون ان الله تعالى يعصى طرفة عين قالوا يا رسول الله امن ولد آدم هم

قال عليه الصلوة وال

قال عليه الصلوة والسلام لا يعلمون ان الله تعالى خلق آدم قالوا
فاين ابليس عنهم قال عليه الصلوة والسلام لا يعلمون ان الله تعالى
خلق ابليس ثم قرا ويخلق ما لا تعلمون انتهى قال صاحب الوسيط
فى قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس الآيه روى عطاء عن ابن عباس
عن النبى عليه الصلوة والسلام ان اول لمعة وضعت على الارض موضع
البيت ثم حدثت منها الارض وان اول جبل وضع الله تعالى على الارض
جبل ابى قبيس ثم حدثت منه الجبال انتهى ما نقله قال العلامة جلال الدين
السيوطى اخرج ابو الشيخ عن حسان بن عطية قال بلغنى انه مسيرة
الارض خمسمائة سنة بحورها منها ثلثمائة سنة والخراب مسيرة
مائة سنة والعمران مسيرة مائة سنة واخرج مسلم عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات
والنيل كل من انهار الجنة واخرج الحارث بن ابى اسامة فى مسنده
والبيهقى فى الشعب عن كعب قال نهر النيل نهر العسل فى الجنة ونهر دجلة
نهر اللبن فى الجنة ونهر الفرات نهر الخمر فى الجنة ونهر سيحان نهر الماء فى الجنة
واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال ان الله تعالى
خلق ملكا موكلا بقاموس البحر اذا وضع رجله فاض واذا رفعها غاض
فذلك المد والجزر واخرج ابو الشيخ عن قيس بن عبادة قال الشمال
ملح الارض ولولا الشمال لما انبت الارض واخرج عبد الله بن الامام احمد
فى زوايد الزهد وابو الشيخ عن كعب قال لو احتبست الريح عن الناس

مطلب فى الانهار الاربعة

ثلثة لانتن مابين السماء والارض واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى
الارض جعلت تميل فخلق الجبال فالقاها عليها فاستقرت
فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يا رب فهل من خلقك شيء
اشد من الحديد قال نعم النار فقالت فهل من خلقك شيء اشد
من النار قال نعم الماء فقالت فهل من خلقك شيء اشد من الماء
قال نعم الريح قالت فهل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم
ابن آدم يتصدق بيمينه يخفيها من شماله واخرج ابو الشيخ عن عثمان
بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية عن ابن عباس سيد الارضين
الارض التي نحن عليها واخرج ابن ابي حاتم عن كعب انه سئل عن ما تحت
هذه الارض قال الماء قيل وما تحت الماء قال صخرة قيل ما تحت الصخرة
قال ملك قيل وما تحت الملك قال حوت معلق طرفاه بالعرش قيل
وما تحت الحوت قال الهواء والظلمة وانقطع العلم واخرج البزار وابن
عدي وابو الشيخ عن ابن عمر ان النبي عليه الصلوة والسلام سئل عن الارض
على ما هي قال على الماء قيل ارأيت الماء على ما هو قال على صخرة خضراء قيل
ارأيت الصخرة على ما هي قال على ظهر الحوت يلتقي طرفاه بالعرش قيل ارأيت
على ما هو قال على كاهل ملك قدماه في الهواء واخرج ابن ابي حاتم والحاكم
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارضين بين
كل ارض والتي تليها مسيرة خمسمائة عام والعليا على ظهر حوت قد التقى

مطلب ما يشق الارضين

مطلب في احوال الارضين

طرفاه

طرفاه في السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية
سجن الريح والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم
والخامسة فيها حيات جهنم والسادسة فيها عقارب جهنم والسابعة
فيها سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد يد امامه ويد خلفه
فاذا اراد الله ان يطلقه لما يشاء اطلقه انتهى ما نقله السيوطي
قال الشيخ ابن كثير في قوله تعالى ن والقلم ثم روى ابن جرير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اول ما خلق الله ربي عز وجل القلم فقال له اكتب
فكتب ما هو كاين الى يوم القيمة ثم خلق النون فوق الماء ثم كبس الارض
عليه وقد ذكر البغوي وغيره من المفسرين ان على ظهر هذا الحوت صخرة
سمكها كغلظ السموات والارض وعلى ظهرها ثور له اربعون الف قرن
وعلى متنه الارضون السبع وما فيهن وما بينهن الفصل الخامس
في بيان الصخرة المذكورة في القرآن قال العلامة السيوطي اخرج ابن
ابي حاتم عن الربيع بن انس في قوله تعالى فتكن في صخرة قال هي الصخرة
التي تحت الارضين السفلى واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال
هذه الصخرة ليست في السموات والارض بل هي تحت سبع ارضين
عليها ملك قايم واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن طريق السدي
عن ابن مالك قال الصخرة التي تحت الارض منتهى الخلق على ارجائها
اربعة املاك رؤسهم تحت العرش قال الامام ابو الليث السمرقندي
في قوله تعالى وما تحت الثرى يعني تحت الارض السابعة روى اسباط

عن السدى في قوله تعالى وما تحت الثرى قال الصخرة التي تحت الارض السابعة وهي صخرة خضراء وهي السجين التي فيها كتاب الفجار ويقال الثرى تراب رطب مقدار خمسمائة عام تحت الارض ولولا ذلك لاحرقت النار الدنيا وما فيها انتهى الباب الخامس فيما يتعلق باحوال الشمس والقمر وساير الكواكب وكائنات الجو من الرياح والامطار وغيرها وفيه فصول الفصل الاول في بيان بعض احوال الشمس والقمر قال العلامة السيوطي اخرج الديلمي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر وجوههما الى العرش وقفاهما الى الناس واخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه عن انس قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر والنجوم خلقهن الله من نور العرش واخرج الطبراني وابو الشيخ وابن مردويه عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل بالشمس سبعة املاك يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما اصابت شيئا الا احرقته واخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس قط حتى ينخسها سبعون الف ملك فيقولون اطلعي اطلعي فتقول لا اطلع على قوم يعبدونني من دون الله فيأتيها شيطان يريد ان يصدها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله تعالى تحتها وذلك قول رسول الله عليه الصلوة والسلام ما طلعت الشمس الا بين قرني الشيطان وما غربت الشمس قط الا خرت لله تعالى ساجدة فيأتيها شيطان يريد ان يصدها عن السجود فتغرب بين قرنيه

مطلب بيان سبعة املاك الموكلين بالشمس

فيحرقه الله تعالى

فيحرقه الله تعالى تحتها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غربت الا بين قرني شيطان الحديث واخرج ابن مردويه وابن عساكر وابو الشيخ عن ابن عمر قال ان الشمس والقمر وجوههما الى السماء وقفاهما الى الارض يضيئان من في السماء كما يضيئان من في الارض واخرج ابن منذر عن عكرمة قال ما طلعت الشمس حتى يوترها كما يوتر القوس واخرج ابو الشيخ بسند حسن عن ابن عباس في قوله تعالى وجعل القمر فيهن نورا قال قفاه مما يلي الارض ووجهه مما يلي السماء انتهى ما نقله السيوطي قال الامام البغوي في التفسير وقال عبد الله بن عمر ان الشمس والقمر وجوههما الى السموات وضوء الشمس ونور القمر فيهن واقفيتهما الى الارض وروى هذا عن ابن عباس انتهى ما نقله قال الامام ابو الليث السمرقندي في تفسير سورة الاسراء وقال ابن عباس كان في الزمن الاول لا يعرف الليل من النهار فبعث الله تعالى جبرائيل عليه السلام فمسح جناحه بالقمر فذهب ضوءه وبقي علامة جناحه وهو السواد الذي في القمر فذلك قوله تعالى فمحونا آية الليل الآية وقال محمد بن كعب كانت شمس بالليل وشمس بالنهار فمحيت شمس الليل انتهى ما نقله قال القاضي حكى المفسرون عن ابن عباس انه سمع النبي عليه الصلوة والسلام يقول ان الله تعالى لما ابرم خلقه فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه آه فلو ترك الشمس والقمر كما خلقهما لم يعرف الليل من النهار ولا كان يدري الاجير الى متى يعمل ولا الصائم

الى متى يصوم ولا المصلي الى متى يصلي والمرأة كم تعتد ولا اوقات
الصلوة ولا وقت الحج ومتى تحل الديون ويبذرون ويزرعون ومتى
يكون الراحة لابدانهم فكان الله تعالى انظر لعباده وارحم بهم فارسل
جبرائيل عليه السلام فأمرّ جناحه على وجه القمر وهو يومئذ شمس ثلاث مرات
فطمس عنه الضوء وبقي فيه النور فذلك قوله تعالى فمحونا آية الليل
وجعلنا آية النهار مبصرة انتهى ما نقله القاضي **الفصل الثاني** في الخسوف
والهلال والليل والنهار وبيان ان الكواكب ليس شيء منها لاصقاً
بالسماء **قال** العلامة السيوطي **اخرج** البخاري في تاريخه عن انس رضي الله
عنه عن النبي عليه الصلوة والسلام ان الشمس والقمر اذا رأى احدهما
من عظمة الله تعالى شيئا حاد عن مجراه فانكسف **واخرج** ابو الشيخ
وابن مردويه في التفسير عن مقاتل بن حبان عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه خلق الله بحرا دون السماء بمقدار ثلاثة فراسخ فهو
موج مكفوف قائم في الهواء بامر الله تعالى لا تقطر منه قطرة جار في سرعة
السهم تجري فيه الشمس والقمر والنجوم فذلك قوله تعالى كل في فلك
يسبحون والفلك دوران العجلة في لجة غمر ذلك البحر فاذا احب الله تعالى
ان يحدث الكسوف خرت الشمس عن العجلة فتقع في غمر ذلك البحر
فاذا اراد الله ان يعظم الآية وقعت كلها فلا يبقى منها شيء واذا اراد الله
دون ذلك وقع النصف او الثلث او الثلثان في الماء ويبقى سائر
ذلك على العجلة وصارت الملائكة الموكلون بها فرقتين فرقة يقبلون

مطلب الخسوف والكسوف والهلال

على الشمس

٣٠

على الشمس فيجرونها نحو العجلة وفرقة يقبلون الى العجلة فيجرونها
الى الشمس انتهى ما نقله **قال** شارح المشارق قال المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال انكسفت الشمس يوم مات
ابرهيم فقالوا انكسفت الشمس بموته فقال عليه الصلوة والسلام ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى لا ينكسفان لموت احد
ولا حياته فاذا رايتموها اي رايتم انكسافهما على حذف المضاف فادعوا الله
وصلوا حتى تنجلي اي تنكشف انتهى ما نقله **قال** الامام القرطبي في تفسير
قوله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم واما القمر فامرّ الروح الامين
جناحه على وجهه فمحى ضوءه بسلطان الجناح فبقي ذلك المحو على ما يراه الخلق
ثم جعل في غلاف من ماء ثم جعل له مجرى فكل ليلة يبدو للخلق من ذلك
الغلاف قدر بمقدار ما يقمر لهم حتى ينتهي بدره ويراه الخلق بكماله و
استدارته ثم لا يزال يعود الى الغلاف كل ليلة شيء منه فينقص
من الروية والاقمار بمقدار ما زاد في البدو ويبتدي في النقصان
من الناحية التي لا تراه الشمس وهي ناحية المغرب حتى يعود كالعرجون القديم
انتهى كلام القرطبي **قال** صاحب الوسيط في قوله تعالى يغشي الليل النهار
قال الزجاج المعنى ان الليل يأتي على النهار ويغطيه والتغطية الباس
الشيء الشيء يطلبه حثيثا الحثيث المعجل قال ابن عباس يطلب الليل
النهار ولا غفلة له انتهى ما نقله **قال** العلامة ابو الفرج ابن الجوزي في تفسير
قوله تعالى يغشي الليل النهار قال الزجاج المعنى ان الليل يأتي على النهار

فيغطيه وانما لم يقل ويغشى النهار الليل لان فى الكلام دليلا
عليه انتهى كلامه قال العلامة السيوطى اخرج ابو الشيخ من طريق
عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب عن سلمان رضى الله تعالى عنهم
قال الليل موكل به ملك يقال له شراهيل فاذا حان وقت الليل
اخذ خرزة سوداء فدلاها من قبل المغرب فاذا نظرت اليها الشمس
وجبت فى اسرع من طرفة العين وقد امرت الشمس ان لا تغرب
حتى ترى الخرزة فاذا غربت جاء الليل فلا تزال الخرزة معلقة حتى
يجئ ملك آخر يقال له هراهيل بخرزة بيضاء فيعلقها من قبل المطلع
فاذا رآها شراهيل مدّ اليه خرزة وترى الشمس الخرزة البيضاء فتطلع
وقد امرت ان لا تطلع حتى تراها فاذا طلعت جاء النهار واخرج البخارى
فى الادب المفرد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احد
يا خيبة الدهر قال الله تعالى انا الدهر ارسل الليل والنهار واذا شئت
قبضتهما انتهى ما نقله السيوطى قال الامام القرطبى فى تفسير قوله تعالى
ورب المشارق قال الحسن الشمس والقمر والنجوم فى فلك بين السماء
والارض غير ملصقة ولو كانت ملصقة ما جرت ذكره الثعلبى والماوردى
انتهى كلامه قال القاضى الصنهاجى قال وهب بن منبه الشمس والقمر والنجوم
ليس شئ منها لاصقا بالسماء ولكنها تجرى فى افلاكها دون السماء فى البحر
المكفوف وقال ابن ابى طالب المكى فى قوله تعالى اذا الشمس كورت انها
معلقة بين السماء والارض مثل القناديل بسلاسل من نور وتلك

مطلب الليل والنهار

السلاسل

21

السلاسل بايدى ملائكة فاذا كانت النفخة الاولى مات من فى السموات
ومن فى الارض الا من شاء الله فتتناثرت الكواكب عند موت الملائكة
كيف شاء الله انتهى ما نقله القاضى قال الامام محمد السمرقندى فى قوله تعالى
وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون
الفلك السماء وقوله يسبحون اى يجرون ويعلمون ولكن ظاهر الآية
يقتضى ان يكون هناك بحر او نهر تجرى فيه الشمس والقمر وفيه نعر بان
ومنه تطلعان لانه قال يسبحون والسباحة المعروفة هى ما يسبح المرء
فى بحر او نهر وعلى ذلك جاءت الاخبار عن انس عن النبى عليه الصلوة والسلام
انه قال خلق الله تعالى بحرا دون السماء الدنيا بمقدار ثلاثة فراسخ فهو
موج مكفوف قايم فى الهواء بامر الله تعالى لا تقطر منه قطرة والبحور كلها
ساكنة وذلك البحر جار فى سرعة السهم ثم انطباقه فى الهواء مستو
كانه حبل ممدود ما بين المشرق والمغرب فتجرى الشمس والقمر والخنس
فى ذلك البحر فذلك قوله تعالى كل فى فلك يسبحون وانما لا تعلم ذلك
الا بالخبر عن الله تعالى بانه كذلك انتهى كلام محمد السمرقندى قال الامام
ابو الليث السمرقندى فى كتابه المسمى ببستان العارفين وروى
عن ابن عباس انه قال النجوم معلقة بالسماء كهيئة القناديل انتهى
كلامه قال العلامة الكرمانى فى كتابه المسمى بعجايب التفاسير
الشمس والقمر والنجوم فى فلك بين السماء والارض غير ملصقة
بالسماء انتهى كلامه قال الامام البغوى قالوا الفلك موج مكفوف

دون السماء تجری فیه الشمس والقمر والنجوم **الفصل الثالث**

فی بیان کائنات الجو من الریاح والامطار والقوس والرعد

والبرق والصاعقة **قال** القاضی الصنهاجی وفی تفسیر الامام الثعلبی

فی قوله تعالی وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا عن عکرمة انه قال یبعث الله تعالی

الریح فیحمل الماء من السماء الی السحاب فتدر کما تدر اللقحة ثم

یبعث الله تعالی الماء کامثال العزالی فتضربه الریاح فینزل متفرقا

وحکی الامام فخر الدین فی قوله تعالی والله الذی یرسل الریاح فتثیر سحابا

عن السدی انه قال ان الله تعالی یرسل الریاح فتاتی بالسحاب

ثم انه یبسطه فی السماء کیف یشاء ثم یفتح ابواب السماء فیسیل الماء

علی السحاب ثم یمطر السحاب بعد ذلک ورحمته هو المطر نقل الواحدی

عن ابن عباس رضی الله عنهما انه قال لاینزل نقطة من المطر الا ومعها

ملک وفی تفسیر الثعلبی عن الحکم بن عتبة بلغنا انه ینزل مع المطر

من الملائکة اکثر من عدد ولد آدم وولد ابلیس یحصون کل قطرة حیث

وقعت وما تنبت انتهی ما نقله القاضی **قال** علی القاری وذکر

ذکریا عن خالد بن معدان قال المطر ماء یخرج من تحت العرش فینزل

من سماء الی سماء حتی یجتمع فی موضع فیجیء السحاب السود فیدخله فیشربه

مثل شرب الاسفنج فیسوقها الله تعالی الی حیث یشاء انتهی ما نقله **قال الامام**

محمد بن محمود السمرقندی فی تفسیر قوله تعالی وانزلنا من السماء ماء طهورا

وعن ابن مسعود عن النبی علیه الصلوة والسلام انه قال لیس من سنة

بامطر

بامطر من اخری ولکن الله عز وجل قسم هذه الارزاق فجعل فی السماء

الدنیا فهذا ینزل منه کل سنة بکیل معلوم ووزن معلوم ولکن

اذا عمل قوم بالمعاصی حول الله ذلک الی غیرهم فاذا عصوا جمیعا صرف الله

عز وجل الی الفیافی والبحار انتهی ما نقله **قال** العلامة السیوطی **اخرج**

ابو الشیخ عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجنوب من ریح الجنة

واخرج ابن جریر وابن مردویه فی تفسیرهما وابن ابی الدنیا فی کتاب السحاب

وابو الشیخ فی العظمة عن ابی هریرة قال سمعت رسول الله علیه الصلوة والسلام

یقول ریح الجنوب من الجنة وهی اللواقح وفیها المنافع للناس والشمال

من النار تخرج فتمر بالجنة فتصیبها نفحة من الجنة فبردها من ذلک

واخرج اسحق بن راهویه وابن ابی شیبة فی مسندیهما والبخاری فی تاریخه

والبزار وابو الشیخ عن ابی ذر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله تعالی

خلق فی الجنة ریحا بعد الریح بسبع سنین من دونها باب مغلق

انما تاتیکم الروح من خلل ذلک الباب ولو فتح ذلک الباب لاذرت

ما بین السماء والارض وهی عند الله الازیب وعندکم الجنوب

واخرج ابن ابی حاتم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

الریح مسجونة فی الارض الثانیة فلما اراد الله ان یهلک عادا امر خازن

الریح ان یرسل علیهم ریحا یهلک عادا قال رب ارسل من الریح قدر

منخر الثور قال الجبار لا اذن یکفو الارض ومن علیها ولکن ارسل

علیهم بقدر خاتم **واخرج** ابو الشیخ عن ابن عباس قال الماء والریح جندان

من جنود الله تعالى والريح جند الله الاعظم واخرج ابو عبيد وابن
المنذر وابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابن عمر قال الرياح ثمان اربع
منها رحمة واربع منها عذاب فاما الرحمة فالناشرات والمبشرات
والمرسلات والذاريات واما العذاب فالعقيم والصرصر وهما في البر والعاصف
والقاصف وهما في البحر اخرج ابو الشيخ مثله عن ابن عباس الا انه
قال والرخاء بدل الذاريات واخرج ابو الشيخ عن عثمان الاعرج قال ان
مساكن الرياح تحت اجنحة الكروبيين حملة العرش فتهيج فتقع
بعجلة الشمس فتعين الملائكة على جرها ثم تهيج من عجلة الشمس فتقع
برؤس الجبال ثم تهيج من رؤس الجبال فتقع في البر واخرج الشافعي
في الام وابن ابي الدنيا في المطر وابو الشيخ عن المطلب بن حنطب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من ساعة من ليل ولا نهار الا والسماء تمطر
فيها يصرفه الله تعالى حيث يشاء واخرج ابو الشيخ عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مطر قوم الا برحمة ولا قحطوا الا بسخطة
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال المطر مزاجه من الجنة
فاذا كثر المزاج عظمت البركة وان قل المطر واذا قل المزاج قلت البركة
وان عظم المطر واخرج ابو الشيخ عن الحسن قال ما من عام بامطر من عام
ولكن الله يصرفه حيث يشاء وينزل مع المطر كذا وكذا من الملائكة يكتبون
حيث يقع ذلك المطر ومن يرزقه وما يخرج منه مع كل قطرة واخرج
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي قال يرسل الله تعالى

بيان انواع الرياح

الريح

الريح فتاتي بالسحاب من بين الخافقين طرف السماء والارض حيث
يلتقيان فتخرجه ثم تنشره فتبسطه في السماء كيف يشاء ثم
يفتح ابواب السماء ليسيل الماء على السحاب ثم يمطر السحاب بعد ذلك
واخرج ابو الشيخ عن كعب قال لولا ان الجليد ينزل من السماء الرابعة
لم يمر بشيء الا اهلكه واخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي وابو
الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اليهود قالوا يا رسول الله اخبرنا
عن الرعد ما هو قال عليه الصلوة والسلام ملك من الملائكة موكل بالسحاب
معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله قالوا فما الصوت
الذي نسمع فيه قال عليه الصلوة والسلام زجره السحاب اذا زجره
حتى ينتهي الى حيث امر قالوا صدقت واخرج ابن مردويه عن عمر والاشوى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم السحاب عند الله العناق
والرعد ملك يزجر السحاب والبرق طرف ملك يقال له روفيل
واخرج ابن منذر وابن مردويه عن طريق مجاهد عن ابن عباس قال الرعد
ملك اسمه الرعد وصوته هذا تسبيحه فاذا اشتد زجره
امسك السحاب واضطرم من جوفه فتخرج الصواعق من فيه واخرج
ابو الشيخ عن شهر بن حوشب قال الرعد ملك موكل بالسحاب يسوقه
كما يسوق الحادي الابل فاذا خالفت سحابة صاح بها فاذا اشتد
غضبه تناثرت من فيه النيران وهي الصواعق التي رأيتم انتهى ما نقله
السيوطي قال صاحب الوسيط في قوله تعالى ويسبح الرعد بحمده قال ابن عباس

سألت اليهود رسول الله عليه الصلوة والسلام فقالوا اخبرنا عن الرعد
ماهو قال الرعد ملك من ملائكة الله تعالى موكل بالسحاب معه مخاريق
يسوق بها السحاب حيث يشاء الله قالوا فما الصوت الذي نسمع
قال زجره السحاب اذا زجره حتى ينتهي الى حيث ما امر وروى
ابو هريرة عن النبي عليه الصلوة والسلام قال ان ربكم تعالى يقول
لو ان عبادي اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم
الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد انتهى ما نقله صاحب الوسيط
قال القاضي في كنز الاسرار حكى ابن عطية عن الخليل ان الصاعقة
الواقعة الشديدة من صوت الرعد يكون معها احيانا قطعة نار
يقال انها قطعة نار تخرج من فم الملك عند غضبه اذا خالفت سحابة
وصاح بها فاذا اشتد غضبه طارت النار من فيه واخرج الترمذي
عن ابن عباس قال اقبلت يهود الى رسول الله عليه الصلوة والسلام
فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا عن الرعد فقال عليه الصلوة والسلام ملك
من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب
حيث شاء فقالوا ما هذا الصوت الذي نسمع قال عليه الصلوة والسلام
زجره للسحاب اذا زجره حتى ينتهي الى حيث امر قالوا صدقت وحكى
الثعلبي في التفسير عن ابن عباس قال الرعد ملك يسوق السحاب وانه موكل
بالسحاب يصرفه حيث يؤمر وانه يسبح الله تعالى فاذا سبح الرعد
لا يبقى ملك في السماء الا رفع صوته بالتسبيح فعندها ينزل المطر

مطلب ما يسمع عند المطر

قال

قال الامام فخر الدين الصوت الذي يسمع من السحاب هو ان اجرام
السحاب تضطرب وتنتفض وترتعد اذا حدتها الرياح فتصوت
عند ذلك من الارتعاد ونحوه للزمخشري وحكاه المفسرون في قوله تعالى
فيه ظلمات ورعد وبرق وذلك كله مخالف للحديث المذكور انتهى
كلام القاضي قال الامام ابو الليث السمرقندي في بستان العارفين
وروي عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال ان الرعد اسم ملك يزجر
السحاب والصوت الذي يسمع الناس هو صوت الملك انتهى ما نقله
السمرقندي قال العلامة السيوطي اخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس
ان النبي عليه الصلوة والسلام قال لا تقولوا قوس قزح فان قزح شيطان
ولكن قولوا قوس الله فهو امان لاهل الارض واخرج الحاكم في المستدرك
عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا امان اهل الارض من الغرق القوس
انتهى ما نقله السيوطي الباب السادس فيما يتعلق بعلم النجوم وفيه
فصلان الفصل الاول في بيان كراهة النظر في النجوم وحرمته قال الامام
ابو الليث السمرقندي في باب الحث على طلب العلم من كتابه المسمى
ببستان العارفين وروي عن النبي عليه الصلوة والسلام انه نهى عن النظر
في النجوم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لميمون بن مهران لا تتبع النجوم فانه
يؤدي الى الكهانة انتهى ما نقله قال القاضي ولابن رشيد كراهة ما يفضي
الى نقصان الشهر ووقت رؤية الهلال لانه لا يعتمد عليه في الشرع
وهو اشتغال بما لا يعني قال وكذلك ما لم يعلم به الكسوفات مكروه لانه

مطلب ما القوس

لايغني شيئا ويوهم العامة انه يعلم الغيب بالحساب فيزجر عن الاخبار
بذلك ويودب عليه قال في خلاصة الفتاوى تعلم علم النجوم قدر ما يعلم
به مواقيت الصلوة والقبلة لاباس به والزيادة حرام انتهى ما قال صاحب الخلاصة
قال الامام الفاضل في كتابه المسمى بتعليم المتعلم وعلم النجوم بمنزلة المرض
فتعلمه حرام اللهم اذا تعلم قدر ما يعرف به القبلة واوقات الصلوة
انتهى ما قال الفاضل الفصل الثاني في تفصيل ما قيل في هذا الباب
قال في فتاوى الكبير رجل اراد ان يتعلم النجوم فان كان يتعلم
مقدار ما يعرف به مواقيت الصلوة مثل تعلم وقت الزوال وفي غير
الزوال ومقدار ما يعلم به سمت القبلة مثل تعلم كيفية النجم المسمى
بالثانية فلاباس به لانه محتاج اليه لاداء الصلوة وما عدا ذلك حرام
انتهى كلام صاحب الفتاوى قال في تفسير الوسيط في قوله تعالى
وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسوق اي لاتطلبوا علم ما قسم لكم
من الخير والشر بالازلام قال المفسرون كان اهل الجاهلية اذا اراد احدهم
سفرا او غير ذلك طلب علمه من الازلام وهي قداح كانت في الكعبة
عند سدنة البيت مكتوب على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني
ربي فان خرج اليهم الامر مضى لحاجته وان خرج الناهي لم يمض والواحد الازلام
زلم قال الزجاج اخبر الله ان الاستقسام بالازلام حرام ولا فرق بين ذلك
وبين قول المنجم لاتخرج من اجل نجم كذا او اخرج من طلوع نجم كذا لان الله تعالى
يقول في كتابه الكريم وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وذلك دخول

مطلب ما حرمة تعلم النجوم

في علم الله

في علم الله تعالى الذي هو غيب فهو حرام كالازلام ذكرها الله تعالى
وقد روى ابو الدرداء عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال من تكهن
او استقسم او تطير طيرة ترده عن سفره لم ينظر الى الدرجات العلى
من الجنة يوم القيمة انتهى كلام صاحب الوسيط قال العلامة السيوطي
اخرج ابو الشيخ عن القرطبي قال والله ما لاحد من اهل الارض في السماء
من نجم ولكن يتبعون الكهنة ويتخذون النجوم علة انتهى كلامه قال
القاضي الصنهاجي في كنز الاسرار قال قتادة خلق الله تعالى هذه النجوم
لثلاث جعلها زينة للسماء الدنيا ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك فقد اخطاء حظه واضاع نصيبه
وتكلف ما لايعنيه ولا علم له به وفي البخاري عن الربيع مثله وزاد وما
جعل الله في نجم حياة احد ولا موته ولا رزقه وانما يفترون على الله الكذب
ويتعللون بالنجم انتهى ما قال القاضي قال الشيخ عماد الدين ابن كثير
في قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وروى مالك في الموطأ عن زيد
بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
بالمدينة في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال
عليه الصلوة والسلام هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اصبح عبادي مؤمن وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك
كافر بي مؤمن بالكواكب اخرجاه في الصحيحين وروى مسلم عن ابي هريرة

مطلب بيان ما لاحد من اهل الارض نجم في السماء

مطلب ما جعل الله في نجم حياة احد ولا موته ولا رزقه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة
الا اصبح فريق من الناس بها كافرين منزل الغيث فيقولون بكوكب كذا
وكذا انتهى ما نقله ابن كثير قال العلامة النيسابوري في تفسير سورة النمل
عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها من زعم انه يعلم ما في غد فقد اعظم
على الله الفرية والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله
انتهى ما نقله قال شمس الائمة في تفسير قوله تعالى قل لا يعلم الآية قال الحاكم دل
ذلك على بطلان قول الامامية بان الامام يعلم الغيب وبطلان قول
الكهنة والمنجمين ونحوهم انتهى ما قاله قال القاضي عياض في الشفاء من اعترف
بالوهية الله تعالى و وحدانيته ولكنه اعتقد ان معه في الازل شيئا
قديما غيره او ان ثمة صانعا للعالم سواه او مدبرا غيره فذلك كله كفر
باجماع المسلمين كقول الالهيين من الفلاسفة والمنجمين والطايعيين
وكذلك نقطع على كفر من قال بقدم العالم او بقائه او شك في ذلك
على مذهب بعض الفلاسفة انتهى ما قال قال العلامة التفتازاني في شرحه
للعقايد وتصديق الكاهن بما يخبره عن الغيب كفر لقوله عليه الصلوة
والسلام من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد
والكاهن هو الذي يخبر عن الكواين في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار
ومطالعة الغيب وكان في العرب كهنة يدعون معرفة الامور فمنهم من كان
يزعم ان له رئيا من الجنة وتابعة تلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يدعي انه
يستدرك الامور بفهم اعطيه والمنجم اذا ادعى العلم بالحوادث الآتية

فهو

فهو مثل الكاهن انتهى كلام الشارح التفتازاني قال القاضي في كنز
الاسرار وحكى ابن رشيد فيما يخبر به المنجم من الغيب من نزول الامطار
وغيرها اقوالا احدها انه يقتل من غير استتابة لان ذلك كفر لقوله
عليه الصلوة والسلام اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر به وثانيها
انه يستتاب فان تاب والا قتل قاله اشهب وثالثها انه يزجر
عن ذلك ويؤدب قاله مالك في سماع ابن القاسم في العتبية انتهى
ما نقله القاضي الخاتمة فيما يتعلق بالمعراج قال الامام ابو الليث
السمرقندي في تفسير سورة الاسراء قوله تعالى سبحان الذي اسرى
اي عجب من امر الله تعالى الذي اسرى ويقال تنزيها لله تعالى عن السوء
روى موسى بن طلحة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن سبحان الله تعالى فقال تنزيه الله تعالى عن السوء قال الفقيه اخبرني
الثقة باسناده عن ابي سعيد الخدري قال سئل النبي عليه الصلوة والسلام
عن الليلة التي اسري به فقال اتيت بدابة وهي اشبه الدواب
بالبغل وهو البراق وهو الذي كان يركبه الانبياء قال فانطلق بي
يضع يده عند منتهى بصره فسمعت نداء عن يميني يا محمد على رسلك
فمضيت ولم اعرج عليه ثم سمعت نداء عن شمالي فمضيت ولم التفت
اليه ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة فمدت يدها وقالت
على رسلك فمضيت ولم التفت اليها ثم اتيت البيت المقدس او قال
المسجد الاقصى فنزلت واوثقته بالحلقة التي كانت الانبياء يوثقون بها

مطلب بيان المعراج

قوله على رسلك بكسر الراء المهملة وسكون السين
اي على هينتك يعني ياب ياب كيت [illegible]

ثم دخلت المسجد فصليت فقلت يا جبرائيل سمعت نداءً
عن يميني فقال ذلك داعي اليهودية اما انك لو وقفت عليه
تهودت امتك فقلت سمعت نداء عن شمالي فقال كانت دعوة
النصارى اما انك لو وقفت عليه لتنصرت امتك واما
المرأة كانت الدنيا تزينت لك اما انك لو وقفت عليها
اختارت امتك الدنيا على الآخرة ثم اتيت باناءين احدهما فيه
لبن والآخر فيه خمر فقال لي اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن
وشربت فتركت الخمر فقال جبرائيل اصبت الفطرة اي اعطيت
امتك السلام اما لو اخذت الخمر غوت امتك ثم جئ بالمعراج
يعرج فيه ارواح بني آدم فاذا احسن ما رأيت الم تروا الى الميت
كيف يخرج بصره اليه فعرج بنا فيه ثم ذكر حديثا طويلا فنزل سبحان
الذي اسرى بعبده يعني محمدا ليلا من اول الليل الآية انتهى كلام
ابي الليث السمرقندي قال العلامة عثمان بن سعيد الدارمي في تفسير
قوله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا الآية اخبرنا عبد الله
بن حامد انا حامد بن محمد اخبرنا علي بن عبد العزيز انا عبد الله بن محمد
التيمي انا عبد الرحمن بن خالد انا حفص بن سليمان انا طلحة بن
يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى سبحان الله فقال تنزه الله عن كل سوء
ويكون سبحان الله بمعنى التعجب فالآية متضمنة للمعنيين جميعا

من المسجد

من المسجد الحرام الآية فاما حديث المسير فاقتصرت فيه على الاخبار
المأثورة المشهورة دون المناكير والاحاديث الواهية الاسانيد
وجمعتها على نسق واحد مختصر ليكون احلى في الاستماع وادنى للانتفاع
وهو ما اخبرنا ابو محمد عبد الله بن حامد الوزان اخبرنا ابو حامد
مكي بن عبدان انا عبد الله بن هاشم بن حيان انا يحيى بن سعيد
القطان حدثنا هشام الدستوائي واخبرنا عبد الله بن حامد
انا مكي بن عبدان حدثنا محمد بن يحيى انا عبد الصمد هشام عن قتادة
وحدثنا ابن يوسف بالقصر انا ابن شوذب بواسط انا ابراهيم
بن مسعود بن حله انا هدبة بن حلدة همام واخبرنا عبد الله انا
مكي ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك بن صعصعة عن النبي عليه الصلوة والسلام واخبرنا
عبد الله بن حامد انا مكي ثنا احمد بن يوسف الازدي ثنا حجاج بن المنهال
انا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخبرنا عبد الله انا مكي انا ابو الازهر احمد بن الازهر ثنا يحيى بن
صالح الوحاظي ومروان بن محمد قالا انا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي
عن يزيد بن ابي مالك عن رسول الله عليه الصلوة والسلام واخبرنا ابو سعيد
محمد بن عبد الله بن حمدون انا ابو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى
نا عبد الرزاق عن الزهري عن انس عن النبي عليه الصلوة والسلام واخبرنا
عبد الله انا ابو الازهر انا ابو النضر هاشم بن القسم انا ابو جعفر

عيسى بن عبد الله الصعدى عن ابى العالية وغيره عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم انا ابو صالح شعيب بن ابى الحسن البيهقى
انا مكى بن عبدان انا ابو الازهر نا روح بن عبادة نا صالح بن ابى
الاخضر اخبرنى ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث
عن ابى هريرة عن النبى عليه الصلوة والسلام واخبرنا محمد بن عبد الله
بن حمدون انا احمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن يحيى نا محمد بن كثير
الصنعانى عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة رضى الله عنها وعن ابيها
عن النبى صلى الله عليه وسلم وانا محمد بن عبد الله انا ابو حامد بن الشرقى
نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن عبد الرحمن
قال سمعت جابر ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا العباس بن منصور بن العباس نا عتيق بن محمد نا اسحاق بن بشر
القرشى انا ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس وابو خليفة عن الضحاك عن
ابن عباس نا وانا شعيب بن محمد نا مكى بن عبدان نا احمد بن الازهر
نا روح نا عوف عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا احمد بن محمد بن نصر نا يوسف السعدى نا السلمى
عن ابن الصامت عن نازان عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله
عليه وسلم دخل كلام بعضهم فى بعض قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كانت ليلة اسرى بى وانا بمكة بين النائم واليقظان جائنى جبرائيل
على نبينا وعليه الصلوة والسلام فقال يا محمد قم فقمت فاذا جبرائيل ومعه

ميكائيل

٢٨

ميكائيل فقال جبرائيل لميكائيل ائتنى بطست من ماء زمزم لكى
ما اطهر قلبه واشرح صدره قال عليه الصلوة والسلام فشق بطنى وغسله
ثلاث مرات واختلف اليه ميكائيل بثلث طساس من ماء زمزم
فشرح صدرى ونزع ما كان فيه من غل وملأ حلما وعلما وايمانا
وختم بين كتفيه بخاتم النبوة ثم اخذ جبرائيل عليه السلام بيدى حتى
انتهى الى سقاية زمزم فقال للملك ائتنى بتور من ماء زمزم ومن
ماء الكوثر فقال توضأ فتوضأت ثم قال لى انطلق يا محمد فقلت
الى اين فقال الى ربك ورب كل شئ فاخذ بيدى واخرجنى من المسجد
فاذا انا ببراق دابة فوق الحمار ودون البغل خده كخد الانسان
وذنبه كذنب البعير وعرفه كعرف الفرس وقوايمه كقوايم الابل
واظلافه كاظلاف البقر وصدره كانه ياقوتة حمراء وظهره كانه درة بيضاء
عليه رحل من رحال الجنة وله جناحان فى فخذه يمر مثل البرق خطوته
منتهى طرفه فقال لى اركب وهى دابة ابرهيم عليه الصلوة والسلام التى كان
يزور عليها البيت الحرام آه فركبته آه ثم سار ومعه جبرائيل فقال
انزل فصل قال فنزلت وصليت فقال جبرائيل اتدرى اين صليت
قال قلت صليت بطيبة واليها المهاجر ان شاء الله تعالى ثم قال انزل
فصل فنزلت فصليت فقال اتدرى اين صليت قلت صليت
بطور سيناء حيث كلم الله موسى عليه الصلوة والسلام ثم قال انزل
فصل فنزلت فصليت قال اتدرى اين صليت قلت صليت

العرف بالضم آن [illegible]

ببيت لحم حيث ولد عيسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام قال عليه الصلوة
والسلام ثم مضينا حتى اتينا البيت المقدس فلما انتهيت اليه
اذا انا بملائكة قد نزلوا من السماء يتلقونني بالبشارة والكرامة
من عند رب العزة يقولون لي السلام عليك يا اول يا آخر يا حاشر
قال عليه الصلوة والسلام قلت يا جبرائيل ما تحيتهم اياي قال انك اول
من تنشق عنه الارض وعن امتك واول شافع واول مشفع وانك
آخر الانبياء وان الحشر بك وبامتك حشر القيمة ثم جاوزنا حتى
انتهينا الى باب المسجد فانزلني جبرائيل وربط البراق بالحلقة التي
كانت تربط بها الانبياء عليهم الصلوة والسلام بخطام عليه من حرير الجنة
فلما دخلت الباب اذا بالانبياء والمرسلين وفي حديث ابي العالية
ارواح الانبياء الذين بعثهم الله قبلي من لدن ادريس ونوح الى عيسى
عليهم الصلوة والسلام قد جمعهم الله عز وجل فسلموا علي وحيوني بمثل
تحية الملائكة قلت يا جبرائيل من هؤلاء قال اخوتك الانبياء آه
ثم اخذ جبرائيل بيدي فانطلق بي الى الصخرة فصعد بي فاذا معراج
الى السماء لم ار مثله حسنا وجمالا لم ينظر الناظرون الى شيء قط
احسن منه ومنه تعرج الملائكة اصله على صخرة بيت المقدس وراسه
ملصوق بالسماء احدى عارضتيه ياقوتة حمراء والاخرى زبرجدة
خضراء درجة من فضة ودرجة من زمرد مكلل بالدر والياقوت
وهو المعراج الذي يهبط منه ملك الموت لقبض الارواح اذا رأيتم

مبنكم

مطلب استقبال الملائكة

خطام بالكسر ...

مطلب تحية الانبياء

مبنكم يشخص بصره فينقطع عنه المعرفة اذا عاينه بحسنه فاحتملني
جبرائيل حتى وضعني على جناحه ثم ارتفع بي الى السماء الدنيا من ذلك
المعراج فقرع الباب فقيل من ذا قال جبرائيل قال ومن معك قال
محمد آه ففتح الباب فدخلنا فيها وانا اسير في السماء الدنيا اذا
رأيت ديكا له زغب اخضر وريش ابيض بياض ريشه كاشد
بياض رأيته قط وزغب اخضر تحت ريشه كاشد خضرة رأيتها
قط واذا رجلاه في تخوم الارض السابعة السفلى وراسه تحت
العرش مثني عنقه تحت العرش له جناحان من منكبيه اذا نشرهما
جاوزا المشرق والمغرب فاذا كان في بعض الليل نشر جناحيه
وخفق بهما وصرخ بالتسبيح لله عز وجل يقول سبحان الملك
القدوس الكبير المتعال لا اله الا الحي القيوم فاذا فعل ذلك سبحت
ديكة الارض كلها وخفقت باجنحتها واخذت في الصراخ فاذا سكن
ذلك الديك في السماء سكنت ديكة الارض كلها ثم اذا هاج بنحو
فعلها في السماء هاجت ديكة الارض كلها جوابا له بالتسبيح لله عز
وجل بنحو قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ازل منذ رأيت
ذلك الديك مشتاقا اليه الى ان رآه ثانيا آه قال عليه الصلوة والسلام
ثم صعدنا الى السماء الثانية فاستفتح جبرائيل آه قال عليه الصلوة
والسلام ثم صعدنا الى السماء الثالثة فاستفتح آه قال عليه الصلوة
والسلام ثم صعدنا الى السماء الرابعة فاستفتح آه قال عليه الصلوة

والسلام ثم صعدنا الى السماء الخامسة فاستفتح آه قال
عليه الصلوة والسلام ثم صعدنا الى السماء السادسة فاستفتح
آه قال عليه الصلوة والسلام ثم صعدنا الى السماء السابعة
فاستفتح آه ثم دخلنا فاذا برجل اشمط جالس على كرسي عند باب الجنة
وعنده قوم جلوس بيض الوجوه آه فقلت يا جبرائيل من هذا الاشمط
ومن هؤلاء وما هذه الانهار قال هذا ابوك ابرهيم اوّل من شمط
على الارض واما هولاء البيض الوجوه فقوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم
آه قال عليه الصلوة والسلام واذا ابرهيم عليه الصلوة والسلام
مستند الى بيت فقال جبرائيل هذا البيت المعمور يدخله كلّ يوم
سبعون الفا من الملائكة اذا خرجوا منه لم يعودوا اليه قال عليه الصلوة
والسلام فاتى بي جبرائيل الى السدرة المنتهى فاذا انا بشجرة لها
اوراق الواحدة منها تغطي الدنيا بما فيها واذا نبقها مثل قلال هجر
يخرج من اصلها اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فسألت
جبرائيل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
آه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انتهيت الى سدرة المنتهى
وانا اعرف ورقها وثمرها فغشيها من نور الله ما غشيها وغشيتها
الملائكة كانهم جراد من ذهب من خشية الله فلما غشيها ما غشيها
تحولت حتى ما يستطيع احد ينعتها قال عليه الصلوة والسلام
وفيها ملائكة لا يعلم عدتهم الا الله عز وجل ومقام جبرائيل في وسطها

فلما

فلما انتهيت قال لي جبرائيل تقدم فقلت يا جبرائيل تقدم فقال
بل تقدم يا محمد انك اكرم على الله مني فتقدمت وجبرائيل على اثري
حتى انتهى بي الى حجاب فراش الذهب فحرك الحجاب فقيل من ذا قال
انا جبرائيل ومن معي محمد عليه الصلوة والسلام قال الملك الله اكبر
فاخرج يده من تحت الحجاب فاحتملني وتخلف جبرائيل فقلت
الى اين فقال يا محمد وما منا الا له مقام معلوم ان هذا منتهى الخلايق
وانما اذن لي في الدنو من الحجاب لاحترامك واجلالك فانطلق
بي الملك في اسرع من طرفة عين الى حجاب اللؤلؤ فحرك الحجاب فقال الملك
من وراء الحجاب من هذا قال انا صاحب فراش الذهب وهذا
محمد رسول العرب معي فقال الملك الله اكبر فاخرج يده من تحت الحجاب
فاحتملني حتى وضعني بين يديه فلم ازل كذلك من حجاب الى حجاب
حتى جاوزني سبعين حجابا غلظ كل حجاب مسيرة خمسمائة عام
وما بين الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم دلّي رفرف اخضر
يغلب ضوءه ضوء الشمس فالتمع بصري ووضعت على ذلك الرفرف
ثم احتملني حتى وصلت الى العرش فلما رأيت العرش اتضع امر كل شيء
عند العرش فقربني الله تعالى عز وجل الى سند العرش وتدلى قطرة
من العرش فوقعت على لساني فما ذاق الذائقون شيئا احلى منها
فانبأني الله تعالى عز وجل نبأ الاولين والآخرين واطلق الله لساني
بعد كلّه من هيبة الله فقلت التحيات لله والصلوات والطيبات

رفرف بسط من روانيلو بوكب طع
وبعكس آغوبالعود وديك احمر

فقال الله جل ثناؤه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
فقلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين آه فقال ربي عز وجل
يا محمد اتخذتك حبيبًا كما اتخذت ابراهيم خليلًا وكلمتك كما كلمت
موسى تكليمًا آه وجعلت امتك خير امة اخرجت للناس وجعلتهم
امة وسطًا وجعلتهم الاولين وهم الآخرون فخذ ما آتيتك وكن
من الشاكرين ثم افضى اليَّ بعدها امورًا لم يؤذن لي ان اخبركم بها
وفرضت عليَّ وعلى امتي في كل يوم خمسون صلوة فلما عهد اليَّ بعده
وتركني عنده ما شاء قال لي ارجع الى قومك فبلِّغهم عني فحملني الرفرف
الاخضر الذي كنت عليه يخفضني ويرفعني حتى اهوى بي الى سدرة المنتهى
فاذا انا بجبرائيل عليه السلام ابصره بقلبي كما ابصره بعيني امامي فقال
حياك الله بما لم يحي به احدًا من خلقه لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلًا ولقد
بلغك مكانا لم يصل اليه احد من اهل السموات والارض فهناك الله كرامته
وما حياك من المنزلة الاشرفة والكرامة الفايقة فخذ ذلك بشكر
فان الله منعم يحب الشاكرين فحمدت الله تعالى على ذلك ثم قال لي
جبرائيل انطلق يا محمد الى الجنة حتى اريك ما لك فيها فتزداد بذلك في الدنيا
زهادة الى زهادتك وفي الاخرة رغبة الى رغبتك فسرنا آه حتى وصلنا
باذن الله الى الجنة ثم طاف بي جبرائيل باذن الله عز وجل فما ترك فيها
مكانا الا رأيته واخبرني عنه فرأيت القصور من الدر والياقوت
والزبرجد ورأيت الاشجار من الذهب الاحمر آه ورأيت في الجنة ما لا عين

مطلب دخول الرسول عليه الصلوة والسلام الجنة

رأت

رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذلك مفروغ عنه
معد وانما ينتظر به صاحبه من اولياء الله تعالى عز وجل فتعاظمني الذي
رأيت وقلت لمثل هذا فليعمل العاملون ثم عرض عليَّ النار حتى نظرت
الى اغلالها وسلاسلها آه ثم اخرجني من السماء فمررنا بالسموات
منحدرين من سماء الى سماء حتى اتيت على موسى عليه الصلوة والسلام
فقال لي ماذا فرض الله تعالى عليك وعلى امتك قلت خمسين صلوة
فقال موسى عليه الصلوة والسلام آه قال عليه الصلوة والسلام ثم انصرفت
مع صاحبي واخي جبرائيل لا يفوتني ولا افوته حتى انصرفنا الى مضجعي وكان
كل ذلك في ليلة واحدة من لياليكم هذه فانا سيد ولد آدم ولا فخر
وبيدي لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر والي مفاتيح الجنة ولا فخر وانا مقبوض
عن قريب بعد الذي رأيت من آيات ربي الكبرى ما رأيت وقد
احببت اللحوق بربي عز وجل ولقاء من رأيت من اخواني وما رأيت
من ثواب الله عز وجل لاوليائه وما عند الله خير وابقى وقالوا فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسري به وكان بذي طوى قال
عليه الصلوة والسلام يا جبرائيل ان قومي لا يصدقونني قال يصدقك
ابو بكر وهو الصديق قال ابن عباس وعايشة رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كانت ليلة اسري بي واصبحت بمكة قطعت بامري
وعرفت ان الناس لا يصدقونني قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حزينا فمر به ابو جهل عدو الله فاتاه فجلس اليه فقال كالمستهزئ هل

استنفدت من شیء قال نعم انی اسری بی اللیلة قال الی این قال
الی بیت المقدس قال ثم اصبحت بین ظهرانینا قال نعم قال اتحدث
قومک ما حدثتنی قال نعم قال ابو جهل یا معشر بنی کعب بن لوی
هلموا انجاوا حتی جلسوا الیهما قال حدث قومک ما حدثتنی قال نعم
اسری بی اللیلة قالوا الی این قال الی بیت المقدس قالوا ثم اصبحت
بین ظهرانینا قال نعم فسعی رجال من المشرکین الی ابی بکر الصدیق رضی الله
عنه فقالوا هل لک فی صاحبک یزعم انه اسری به اللیلة قال او قد قال
قالوا نعم قال لئن کان قال لقد صدق قالوا او تصدقه انه ذهب
الی بیت المقدس فی لیلة وجاء قبل ان یصبح قال نعم انی لاصدقه بما هو
ابعد من ذلک اصدقه بخبر السماء فی غدوة وروحة فلذلک سمی
ابو بکر الصدیق صدق رسول الله وصدق حبیب الله ونحن علی ذلک
من الشاهدین ولیکن هذا آخر الکلام للفقیر ابراهیم
القرمانی ثم الامدی تمت وبالخیر عمت
والحمد لله رب العالمین

آمین



بحمد الله تمام اولدی بو نسخه | خطم تعلیقه مائلدر نه نسخه
ولی یازدی حسینک اوغلی اسحاق | ایده مغفور ایکیسن رب خلاق
معمر اوله هر کیم اول صاحب | همیشه اوله چوق خیراته راغب

